



لا شيء اسمه
برامج أطفال في مصر

16ص



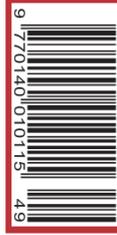
أيام قرطاج
المسرحية تقاوم
الوباء وكأبته

15ص



بنكيران يريد إعادة
عقارب الساعة 10 سنوات

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 06/12/2021

02 جمادى الأولى 1443

السنة 44 العدد 12262

Monday 06/12/2021

44th Year, Issue 12262



مسعود بارزاني يسعى لتنصيب مدير مكتبه أو خاله رئيسا للعراق

مساع للاستفادة من الخلافات داخل الاتحاد الوطني للتفرغ لتعيين الرئيس

لأسيما لجهة الحاجة إلى وضع حد لمسيرة الفساد التي غمرت العراقين بالفقر والبطالة ونقص الخدمات. وهو وضع ما كان ليسمح بترشيح منتهي الفساد لتولي منصب الرئيس أصلا، ولكنه يشير إلى أن الرئيس مسعود يعيش في عالم آخر لا صلة له بالواقع الحقيقي في العراق.

وتؤثر الأوضاع في كردستان العراق على انفصال آخر عن الواقع، حيث يتسبب الفشل الأمني والترهل الإداري وتأخير أو حتى انقطاع الرواتب في خروج مظاهرات اجتاحت بلدات وقرى مدينة السليمانية فضلا عن أربيل في عدة مناسبات.

وأصبح إقليم كردستان تحت نفوذ الرئيس مسعود كيانا يقوم بتصدير اللاجئين الذين يبحثون عن ظروف حياتية أفضل، وهو وضع غير متوقع إزاء الموارد التي تتوفر للإقليم.

ويقول فائق مهدي المسؤول في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني إن الإقليم يمكن أن يشهد "ربيعا كرديا"، وذلك بعدما خرج الآلاف من الطلبة الجامعيين في مظاهرات حاشدة، مطالبين بتحسين ظروف سكنهم الجامعي ومعاودة تفعيل نظام الرواتب الشهرية التي كانت تمنحها لهم وزارة التعليم العالي في حكومة الإقليم، بعد أن أوقفها منذ عام 2014 عقب انهيار أسعار النفط العالمية.

ويعاني إقليم كردستان من نقص الخدمات وانتشار الفقر والركود والتخلف وتقسي البطالة الناجم عن سوء الإدارة والفساد، حتى "استحالت الحياة جحيما مع انتشار الواسطة والمحسوبيات وارتفاع الأسعار وتفاقم الضرائب، بالإضافة إلى انتشار البطالة في صفوف الشباب بعد أن أصبحت الوظائف العامة والخاصة مقتصرة على المنتسبين والمقربين من الأحزاب الحاكمة في السليمانية وأربيل".

واعتبر مهدي "أن المشاكل داخل الأحزاب الكردية، وتحديدا بعد الانشقاقات الحاصلة في حزب الاتحاد الوطني، هي أحد الأسباب الرئيسية في التوتر الحاصل في إقليم كردستان". وأضاف أن "ما جرى من اغتيالات في منطقة رانيا بمحافظة السليمانية واختفاء عدد من الناشطين يؤكد أن الأجهزة الأمنية باتت غير تابعة للحكومة، وإنما هي أداة بيد الأحزاب الحاكمة".

الحكومة من "المكون الشيعي" ورئيس البرلمان من "المكون السني". وبمقدار واضح من استصغار الأطراف العراقية الأخرى فقد أوفد الرئيس مسعود مدير مكتبه إلى بغداد حميد دربندي لكي يقدم قائمة مرشحيه للرئاسة، بينما الأصول السائدة تقتضي إجراء مشاورات بين زعماء الكتل السياسية، وليس إملاءات ينقلها مدراء المكاتب.

ويميل الرئيس مسعود إلى التحالف مع الجماعات الموالية لإيران، في محاولة لتضعيد الضغوط على مقتدى الصدر، لعله يكسب امتيازات إضافية لسلطة الإقليم.

ولا تزال حظوظ بقاء الرئيس برهم صالح في منصبه قوية حتى الآن، وذلك لعدة اعتبارات أبرزها أنه يحظى بثقة عدد كبير من النواب المستقلين، كما أن صلاته القوية برئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وتوجهاته المناهضة للفساد والداعية إلى إنهاء نظام المحاصصة في إدارة السلطة تجعله يحظى بثقة "التيار الصدري" وقوى التغيير الأخرى في البرلمان الجديد، وخصوصا كتلة النواب المستقلين.

وكان البرلمان العراقي صوت على سحب الثقة من وزير المالية هوشيار زيباري في 21 سبتمبر 2016 بعد استجوابه بتهمة فساد وسوء إدارة بموافقة 216 نائبا في جلسة سرية.

وكانت إجراءات الطرد السريعة من المنصب تعبيرا عن نقمة فاقت الحد حيال المعلومات المتعلقة ليس بأماله وأماله فحسب، وإنما بطريقة إدارته للوزارة القائمة على المحاباة والتمييز. وقال مصدر كردي مطلع لـ "العرب" إن "بارزاني وضع نفسه فوق القانون في كردستان، الآن يريد أن يضع نفسه فوق القانون في العراق، بل فوق العراق نفسه".

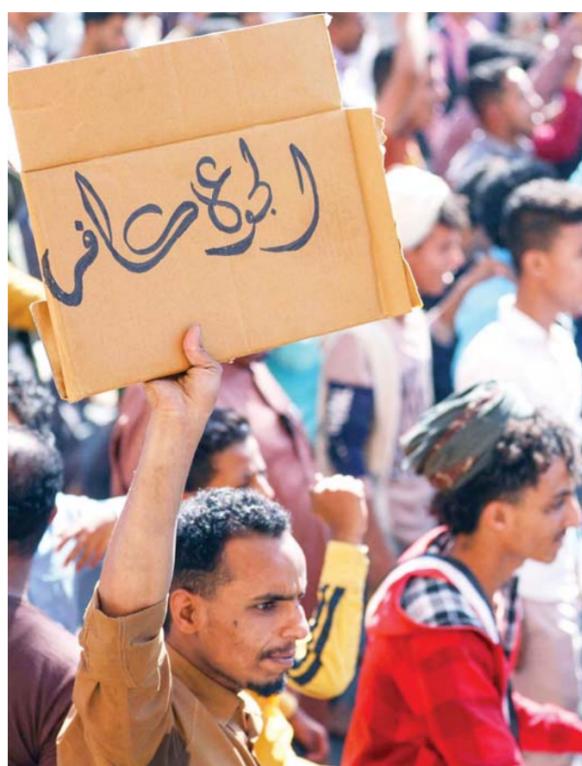
ويحاول مسعود بارزاني أن يستفيد من النزاعات داخل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الشريك التقليدي للحزب الديمقراطي الكردستاني، لكي يتولى بنفسه تعيين الرئيس العراقي المقبل، بينما كان العرف السائد بين الحزبين يقضي بأن يتولى الحزب الديمقراطي الكردستاني تعيين رئيس الإقليم في حين يتكفل الاتحاد الوطني بترشيح اسم الرئيس العراقي، طالما أن العرف العام الآخر هو أن تتولى الرئاسة شخصية كردية، بينما يكون رئيس



بارزاني وضع نفسه فوق القانون في كردستان. الآن يريد أن يضع نفسه فوق القانون في العراق

الشرعية تستنجد بالسعودية لوقف الانهيار الاقتصادي

هادي يطلب وديعة للبنك المركزي اليمني لوقف تراجع قيمة الريال



قاتل إضافي

العربي ومطالبة بإعادة النظر في العلاقة بينه وبين الشرعية دون أن ترتب على هذه المواقف أي إجراءات من قبل قيادة الشرعية المقيمة في الرياض. وفي تصريح لـ "العرب" قال المحلل الاقتصادي عبد الحميد المساجدي تعليقا على رسالة الرئيس هادي إلى ولي العهد السعودي "أعتقد أن رسالة الرئيس هادي حتى ولو كانت على شكل مناشدة تأتي في إطار الضغط على القيادة السعودية لدعم البنك المركزي اليمني بوديعة جديدة دون إجراء أي إصلاحات اقتصادية".

وأضاف المساجدي "الملكة العربية السعودية بلا شك عليها واجب أخوي تجاه اليمن خاصة في ظل هذه الأوضاع لكن الموضوع ليس وليد اللحظة وسبق للسعودية أن دعمت اليمن بوديعة من قبل، إضافة إلى منحة مالية ومكرمة

كان متوقعا إلى قيادة المملكة العربية السعودية لوقف الانهيار المتسارع في الوضع الاقتصادي والمعيشي الذي يذخر بكارثة إنسانية وتداعيات سياسية نتيجة فقدان العملة اليمنية المزيد من قدرتها الشرائية وفشل الحكومة اليمنية في إيجاد حلول اقتصادية ونقدية جذرية للحد من التدهور الحاصل. وكشفت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية الأحد عن تسليم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي رسالة للسفير السعودية لدى اليمن محمد آل جابر، موجهة إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وتتعلق بالوضع الاقتصادي في اليمن، في ظل التدهور المستمر للعملة اليمنية (الريال) وتساعد الاحتجاجات والإضرابات التي قد تفاقم الوضع السياسي والأمني.

ويحسب ما ذكرته مصادر سياسية يمنية مطلعة لـ "العرب" فقد تضمنت الرسالة طلبا للحكومة السعودية بتقديم وديعة مالية جديدة إلى البنك المركزي اليمني لوقف انهيار الريال وتمكين رجال الأعمال من استيراد المواد الغذائية بناء على سعر الصرف الذي حدده البنك المركزي للريال اليمني أمام العملات الأخرى.

وأشارت هذه المصادر إلى أن الرئيس هادي أقدم على هذه الخطوة بعد تلويح عدد من أعضاء الحكومة والمكونات المشاركة لها بسحب وراثتهم، وهو ما يهدد بتعطيل مؤسسات الشرعية التي تعمل بالحد الأدنى نتيجة استمرار التوتر السياسي وفشل استكمال اتفاق الرياض. وربط مراقبون يمنيون بين توقيت البيان الذي صدر قبل أيام من قبل اثنين من أبرز قيادات الشرعية اليمنية، وهما رئيس مجلس الشورى أحمد عبيد بن دغر ونائب رئيس مجلس النواب عبدالعزيز جباري، وبين طلب الدعم السعودي، وهي طريقة لغت المراقبون إلى أنها تكررت بطرق مختلفة قبل كل طلب من هذا النوع والذي عادة ما تسببه تصريحات معادية للتحالف

عبد الحميد المساجدي على الحكومة إجراء الإصلاحات المطلوبة لاستعادة ثقة الشركاء



عبد الحميد المساجدي على الحكومة إجراء الإصلاحات المطلوبة لاستعادة ثقة الشركاء

وزيرة كويتية تنفض الغبار عن مرسوم من عام 1957 لتستهدف «السلام الاقتصادي» مع إسرائيل

وفي مايو الماضي وافق مجلس الأمة الكويتي على تعديلات مقترحة على "القانون الموحد لمقاطعة الكيان الصهيوني"، هدفها "توسيع دائرة حظر التعامل أو التطبيع مع إسرائيل ومنظمتها". ووقعت إسرائيل عام 2020 اتفاقية سلام مع الإمارات والبحرين صارتا تدعيان بـ "الاتفاق الإبراهيمي"، ثم سرعان ما تطور الاتفاق إلى توجه عربي للتخفيف من التوترات الإقليمية. وقام المغرب بالإعلان عن علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، ثم أعلن السودان عن خطوات مماثلة.

الكويتية، متى كانت تحمل على ظهرها أيا من البضائع المنصوص بحظرها، وذلك بقصد شحنها من دولة فلسطين المحتلة وإليها (إسرائيل)، أو إلى موانئ أخرى بعد مغادرتها من الموانئ الكويتية". ولم تعلق وزارة الخارجية الكويتية على القرار بالرغم من بعده السياسي الإقليمي كونه يتعارض مع توجهات لدول قريبة من الكويت سياسيا. وقال المصدر الخليجي "لا نعرف ما الذي دفع الوزارة الكويتية إلى اتخاذ مثل هذا القرار، وإن كان يمثل توجهات الحكومة الكويتية ككل. لكن بصمات حركة الإخوان في الكويت واضحة على القرار".

والسبت أصدرت الوزيرة رنا الفارس قرارا بحظر مرور السفن التجارية المحملة ببضائع من إسرائيل وإليها عبر المياه الإقليمية الكويتية، بحسب صحيفة "الأنباء" الكويتية. وينص القرار الوزاري على "منع الوكلاء البحريين المسجلين بقسم الوكالات البحرية بوزارة المواصلات، من تقديم طلبات تصريح بدخول سفن أجنبية"، وفق مرسوم أميري سابق صدر عام 1957، نص على مقاطعة إسرائيل.

يفرض عقوبات على من يتعامل ماليا مع إسرائيل". وأضاف "رحب تنظيم الإخوان العالمي فوراً بقرار الوزيرة الفارس على لسان حركة حماس. ومن الواضح أن ميناء جبل علي في الإمارات هو المقصود، لأن الوزيرة أشارت بالنص إلى السفن القادمة من موانئ أخرى". وسارعت حماسا على لسان رئيس الدائرة الإعلامية للحركة هشام قاسم إلى الترحيب بالقرار الكويتي، وقال "الموقف يؤكد رؤية حماس بأن الأمة ما زال فيها خير كثير، رغم موجة التطبيع سيئة الصب، التي تحاول حرقها عن بوصلتها".

جعجع يحذر من مقايضة بين عون وحزب الله لتطويق بيطار مقابل قبول الطعن في قانون الانتخاب

البنانيون ينشدون التغيير وآمالهم ضعيفة في تحقيقه بالانتخابات النيابية



ما يشغل بال الساسة حسابات الانتخابات لا معاناة اللبنانيين

المجتمع المدني المعارضة بالتحضير للانتخابات النيابية، ولكن التحضيرات لا تزال حجولة.

وقال "لقد بدأت مجموعة لبنان عن جديد" تحضيرات للانتخابات من خلال التواصل مع الناخبين وتحضير لوائح الشطب، كما قمنا بحث المغتربين على التسجيل لممارسة حقهم في الاقتراع". وانتهت في العشرين من نوفمبر الماضي مهلة تسجيل اللبنانيين غير المقيمين على الأراضي اللبنانية للاقتراع في الانتخابات النيابية المرتقبة في ربيع عام 2022، وبلغ عدد الناخبين المسجلين 244442 ناخباً مقارنة بـ 92810 ناخبين في انتخابات عام 2018.

وأضاف "يبدو أنه لا توجد نية لدى الطبقة السياسية لإجراء الانتخابات، بالرغم من وجود ضغط دولي لإجرائها في موعدها". وعن التغيير الذي يمكن أن تحدثه الانتخابات النيابية اعتبر أيوب أن "الانتخابات في النقابات والجامعات التي جرت مؤخراً أظهرت فوز قوى تعبيرية جديدة، وهذا الأمر يمكن أن ينسحب على الانتخابات النيابية". وتوقع أيوب أن "تفوز القوى التغييرية في الانتخابات النيابية المقبلة بعدد من المقاعد النيابية يتراوح بين عشرة وعشرين على الأقل، شرط أن تتوحد قوى المعارضة، وهناك جهود بهذا الاتجاه، حيث بدأت مجموعات

حقائبهم وطنهم الجريح الذي لم يعرف أهله حتى الآن كيف يضعون إصبعهم على الجرح، ولم يتفوقوا على الدواء المناسب لبلسمه جراحه.

وقال المهندس الآن أيوب والناشط في مجموعة "لبنان عن جديد"، من نشطاء المجتمع المدني، "إن الانتخابات النيابية المقبلة هي فرصة أخيرة للتغيير وإن لم تحدث تغييراً فستشكل خيبة أمل أبدية". ورأى أن "الطبقة السياسية تسعى للمحلب السياسي بحجج كثيرة، منها موعد الانتخابات وانتخابات المغتربين والطعون التي تم تقديمها في التعديلات التي اقترحها المجلس النيابي على قانون الانتخاب مؤخراً".

تعدّ المزاج العام ويتنامى فيها الغضب على الطبقة السياسية التي تم تحميلها مسؤولية الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد، ويعتقد أن تأجيل الانتخابات بالرغم من مساوئها سيكون أفضل من إجرائها دون التأكد من تحقيق نتائج جيدة.

ويريد اللبنانيون الراجون تحت وطأة الأزمات تغيير أوضاعهم وبناء مؤسسات تؤمن لهم العيش الكريم، لكن آمالهم في تحقيق ما يصبون إليه عبر الانتخابات النيابية ضعيفة. وتعتبر الانتخابات النيابية الآلية الأساسية التي تضمن للمواطنين حرية اختيار من يمثلهم ويعبر عن تطلعاتهم. ويرى بعض اللبنانيين أن الانتخابات النيابية التي ستحصل في الربع المقبل هي مجال للتغيير، حيث يمكن أن يسمح خوضها بفوز أكثرية نيابية تنتج سلطة جديدة وتعمل على إنقاذ البلاد من براثن انهيار اقتصادي ومالي كاد يقضي عليها، فيما يتوقع آخرون أن تعيد القوى السياسية الحالية إنتاج نفسها عبر الانتخابات النيابية.

وستكون الانتخابات النيابية المقبلة الانتخابات الأولى بعد انطلاق الحراك الشعبي في السابع عشر من أكتوبر 2019، والذي طالب المشاركون فيه بالإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ومحاسبة الطبقة السياسية المتهمه بالفساد.

وأفرز هذا الحراك أكثر من 200 مجموعة، من بينها مجموعات حزبية وأخرى ذات طابع نقابي وأساتذة جامعيون وعسكريون متقاعدون وغيرهم. لكن هذه المجموعات فشلت في تأسيس جبهة سياسية معارضة بديلة عن قوى السلطة.

ومن المتوقع أن تشارك العشرات من المجموعات التي أفرزها الحراك الشعبي في الانتخابات النيابية المقبلة باعتبارها مجالاً لتحقيق التغيير الذي ينشده اللبنانيون، بعد أن دمرت الأزمات المتلاحقة آمالهم فاندفع مئات الآلاف منهم إلى أصقاع العالم حاملين في

تتوالى التحذيرات الداخلية والخارجية من مغبة تطهير الانتخابات النيابية اللبنانية لما لذلك من تداعيات لا يمكن التكهّن بعواقبها على اللبنانيين، خاصة وأن الجهات الدولية المانحة تنتظر حكومة جديدة قادرة على رسم السياسات الإصلاحية المطلوبة، فيما ينشد اللبنانيون تغييراً في المعادلة السياسية تبدو آمالهم فيه ضعيفة.

بيروت - تعكس تحذيرات رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ميشال عون وحليفه حزب الله لتطويق المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت طارق بيطار مقابل قبول الطعن الذي تقدم به التيار الوطني الحر في قانون الانتخاب ما ذهبت إليه أوساط سياسية عدة قالت إن هناك مساعي حثيثة لتطهير الانتخابات النيابية المزمع عقدها في الربيع القادم وهو ما يخدم تيار عون المتخوف من نتائجها في وقت تراجع فيه شعبيته.

وقال جعجع، المناوئ الشرس لحزب الله والذي يحمله مسؤولية تدهور الأوضاع في لبنان رفقة حلفائه، إنه "سيواجه أي محاولة مقايضة تحصل بين عون وحزب الله لتطويق بيطار مقابل قبول الطعن في قانون الانتخاب".

وتقول أوساط لبنانية إن حزب الله يخاف بالدرجة الأولى على حظوظ شريكه الذي تراجعت نسبة الثقة فيه داخل بيئته المسيحية التقليدية، بينما نجحت كتل وشخصيات أخرى في ملء الفراغ الذي تركه، خاصة في ظل ارتهاق مستقبل التيار بفرض باسيل على رأسه كونه صهر عون.

وأضافت هذه الأوساط السياسية أن حزب الله أجرى تقييماً داخلياً للوضع السياسي الراهن ولحظوظ الحزب وحلفائه في الحصول على نتائج شبيهة بالتي حصلوا عليها في الانتخابات الماضية، وأن التقييم أفضى إلى تسجيل مخاوف جدية على حظوظ الحزب في مناطق سيطرته خاصة لدى الفئات الشبابية.

ولا يريد حزب الله أن تجرى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وهو مخرج



سمير جعجع
سنواجه أي محاولة
مقايضة تحصل بين
عون وحزب الله

وأضاف في تصريحات إعلامية "لا بد أن تجرى الانتخابات النيابية في موعدها، لا يمكن لأحد الإطاحة بها تحت أي ظروف".

وتأتي تصريحات جعجع في الوقت الذي كشفت فيه مصادر لبنانية مطلعة أن وصفة استئناف مجلس الوزراء اللبناني المعطل منذ أكثر من شهر بسبب شروط حزب الله قد رتبت وتض على مساندة التيار العوني لتطويق المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت مع ترك ما لا يدخل في صلاحياته للمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وهو مخرج

حملة أردنية لترحيل العمالة الوافدة غير القانونية

وتأثر البلد الذي يستورد أكثر من 90 في المئة من حاجته من الطاقة ويعتمد على المساعدات بشكل مفرط، كثيراً بالأزمتين المستمرتين في كل من العراق وسوريا وخاصة أزمة اللاجئين. وجراء ذلك تتعرض سوق العمل الأردنية لمنافسة قوية من قبل العمالة الوافدة، حيث تستوعب البلاد حوالي 2.9 مليون غير أردني.

ويستضيف الأردن نحو 650 ألفاً من اللاجئين السوريين المسجلين رسمياً فيما تقول الحكومة الأردنية إن العدد 1.3 مليون، ولكن لم تسمح الحكومة للأغلبية الساحقة من هؤلاء بالعمل.

الرهان على ترحيل العمالة الوافدة غير القانونية لن يحل مشكلة البطالة المستفحلة في صفوف المواطنين الأردنيين

وتخشى السلطات الأردنية أن يؤدي ذلك إلى خفض الرواتب والاستحواذ على فرص عمل الأردنيين، علاوة على تشجيع اللاجئين على البقاء في الأردن بشكل دائم مما قد يثير الحساسيات والغضب على الحكومة.

وحملت إشارات البنك الدولي حول المعدلات المرتفعة للبطالة في الأردن انتقادات لخطط الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة لتوسيع آفاق سوق العمل، وهو ما دفعها إلى إعادة النظر في استراتيجيتها من خلال مطاردة حل توسيع مشاركة دور القطاع الخاص في التنمية وبالتالي توفير فرص وظيفية أكثر.

عنان - تستعد وزارة الداخلية الأردنية لإطلاق حملة تستهدف ترحيل العمالة الوافدة غير القانونية في الخامس عشر من الشهر الجاري، وذلك بعد انتهاء الفترة الزمنية التي منحها إياها السلطات من أجل تصويب أوضاعها. واطلق الأردن في أكتوبر الماضي حملة على العمال الوافدين غير القانونيين بعد أن أمهلهم لتسوية وضعياتهم، إلا أن الاستجابة لم تكن في مستوى التوقعات.

ويستعد الأردن من خلال هذا الإجراء لمعالجة الاختلالات الموجودة في سوق العمل التي تعاني ركوداً ارتفعت معه نسبة البطالة في صفوف الشباب الأردنيين إلى 50 في المئة. وسبق للسلطات الأردنية أن اتخذت على مدار الأعوام الأخيرة عدة قرارات من شأنها ضبط سوق العمل بما يسمح بتشغيل المزيد من الأردنيين في مختلف القطاعات، إلا أن البيانات الرسمية تشير إلى استمرار معدلات البطالة في الازدياد. ويرى خبراء أن الرهان على ترحيل العمالة الوافدة غير القانونية لتوطيق الوظائف وتقليص نسب البطالة لن يحل المشكلة، إذ أن العديد من القطاعات في المملكة تشهد نقصاً كبيراً في اليد العاملة الماهرة المحلية وهي بحاجة إلى العمالة الوافدة.

ويرجعون ذلك إلى عدم إقبال الأردنيين على العمل في عدة قطاعات منها قطاع الإنشاء والتعمير والزراعة بسبب ضعف مدخولها وكثرة ساعات العمل فيها. ويشير هؤلاء إلى ضرورة تدريب اليد العاملة الأردنية على ما ينقص سوق العمل وتأهيلها لتعويض العمالة الوافدة، إضافة إلى وجوب ملاءمة برامج التعليم لاحتياجات سوق العمل المحلية.

حزب مؤيد للحكومة المصرية يحل مشاكلها بدلا عنها

هذا التوجه الذي يساند الحكومة في حل الأزمات ويحسن صورة الحزب لدى المواطنين.

وتعاملت وسائل إعلام محلية مع قرار الحزب دفع مصارييف الطلاب المعوزين باعتباره إنجازاً سياسياً، ولقيت خطواته ترحيباً من دوائر حكومية عديدة. وقال المحلل السياسي جمال أسعد إن ثمة شكوكاً حول تنفيذ ما يُعلن عنه الحزب على أرض الواقع وبظلم مجهولاً بالنسبة إلى قطاعات تعيش في مناطق نائية لا تعلم عنه شيئاً.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "حديث الحزب عن تنفيذ تعليمات رئاسية أمر يدهش صفته السياسية، ففي هذه الحالة لا تكون أسماء تنظيم حزبي، الأمر الذي يوقعه في تناقضات بسبب ما يبدو وكأنه رغبة في تملق الحكومة بدلا من محاسبتها في البرلمان".

وأشار إلى أن تكرار محاولات سابقة هدفت إلى بناء شعبية الأحزاب الصاعدة التي نشأت في أحضان الحكومة لن يحقق المرجو منه سياسياً، وأن تجربة الاتحاد الاشتراكي الذي حظي بقدر من المصداقية الجماهيرية في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك ارتبطت بشخص الرئيس ودوره السياسي المحوري.

وذهب متابعون إلى التأكيد على أن "التنظيم الطبيعي" التابع للاتحاد الاشتراكي في ستينيات القرن الماضي، والذي قام بإدوار مهم على مستوى تحسيس القيادة السياسية بنض الشارح، كانت لديه علاقة مباشرة بالجمهير جعلته يمتلك أدوات ووسائل لقياس الرأي العام بشكل يومي عبر إعداد تقارير تتعلق بالأزمات التي تواجه المواطنين من القاعدة إلى أعلى الهرم السياسي، وهو أمر يفقده حزب "مستقبل وطن" الذي لم يستطع بناء شعبية كبيرة حتى الآن تؤهله للقيام بهذا الدور.

من هُدم منزله أو تعرض للتلغ سواء بالترميم أو الدعم المالي، وتحركنا على مستوى الوحدات الحزبية والمركزية".



جمال أسعد
حزب الأغلبية يحتاج
إلى زعامة سياسية
لها ثقل في الشارع

وتدور في أذهان المصريين أسئلة عديدة حول أبعاد هذه الأداة التي يمكن وصفها بأنها من صميم عمل الحكومة وتحتاج إلى سخاء مادي لتنفيذها، ما يثير نقاشاً حول مصادر الأموال التي يتم دفعها لإنجاز هذه الأداة، ويمكن تجنب صرفها الأموال حال جرى إصلاح سياسات الحكومة دون الحاجة إلى إثارة أزمات ثم التدخل لحلها بطرق لا تقنع شريحة كبيرة من المواطنين.

وهناك حاجة حكومية إلى تفعيل الأدوار الاجتماعية لحزب الأغلبية، إذ أنها تركز في الوقت الحالي على تنفيذ المشروعات التنموية التي تشير بوتيرة منتظمة لتحسين جودة الحياة داخل الألاف من القرى.

وتتوجس الحكومة من عدم قدرة الحزب على تحقيق الشعبية المطلوبة على مستوى القواعد، وهو أحد الأسباب التي جعلتها غير قادرة على إجراء انتخابات المحليات المجمدة منذ 12 عاماً، وترى أن الفراغ الذي تركه الحزب الوطني المنحل وتنظيم الإخوان لم يتم شغله جيداً حتى الآن عبر "مستقبل وطن".

ولعل تأكيد نائب رئيس الحزب أشرف رشاد (وهو زعيم الأغلبية في البرلمان) على أن المساعدات التي قدمها الحزب للمضررين من السيول في أسوان جاءت تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي لمساعدة المواطن، يبرهن على

القاهرة - ضاعف حزب "مستقبل وطن"، الذي يمثل ظهيراً سياسياً للحكومة المصرية، تحركاته لحل بعض المشكلات في قرى ونجوع مختلفة، والتي تسببت فيها الحكومة ذاتها باتخاذها قرارات وإجراءات فاقت الأعباء المالية على المواطنين أو لتقصيرها في التعامل مع أزمات حياتية ومعيشية متراكمة.

وحاولت قيادة الحزب الدخول على الخط الاجتماعي الذي يتبناه النظام المصري لتخفيف الأعباء عن كاهل الطبقات الفقيرة، وبدون أن يدري وجد الحزب أن دوره يتوازى مع دور الحكومة وبرامجها الحماة، وأنه يحاول تعويض غيابها سياسياً.

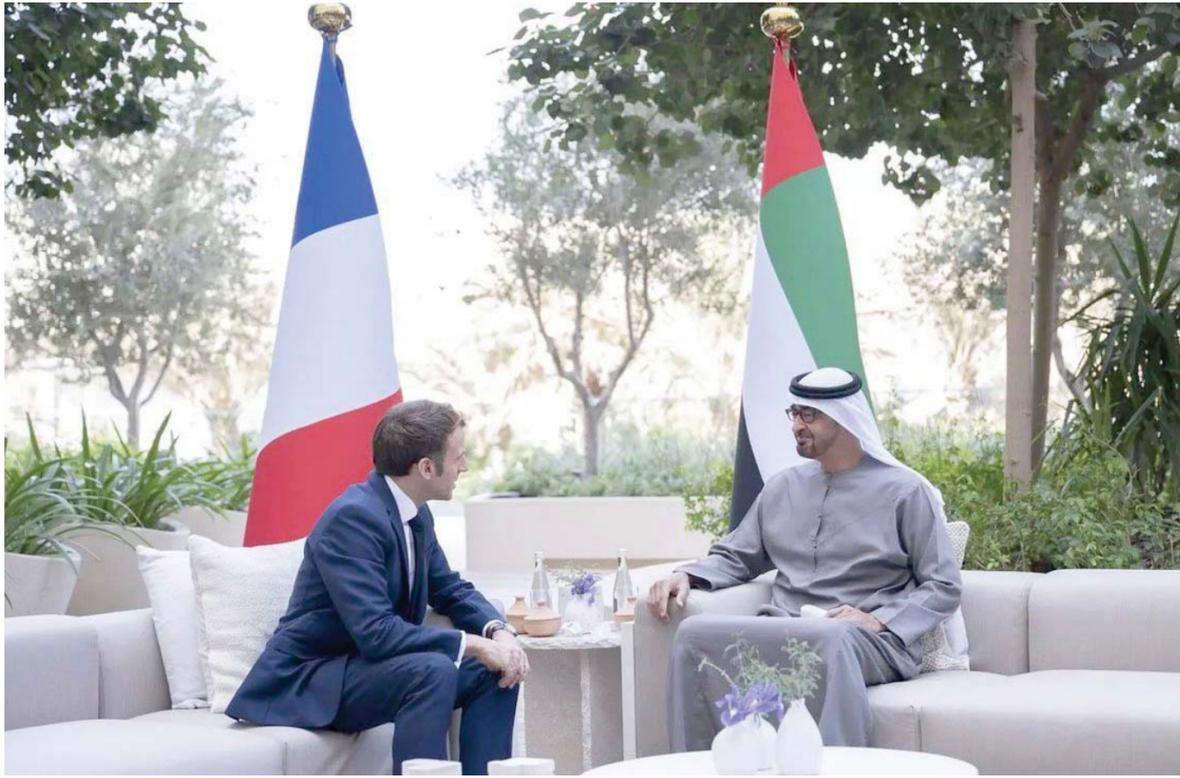
وتكفل الحزب صاحب الأغلبية في البرلمان مؤخراً بدفع مصارييف الطلاب المعوزين في كافة المراحل التعليمية بعد أن اشتعلت أزمات جراء مضاعفة هذه المصارييف هذا العام وربطها بتسليم الكتب المدرسية ما تسبب في غضب تصاعد الأيام الماضية لعدم تمكن ملايين الطلاب من الانضمام في الدراسة بعد شهرين من انطلاقها.



أشغال بالإنابة

صفقة رافال الإماراتية ليست خطة بديلة عن طائرات إف - 35

أبوظبي: المقاتلات الفرنسية صفقة مكاملة لتحديث الأسطول الجوي



شراكة استراتيجية

الماضي بان بلدها تعترم إتمام الصفقة، مستدرجة "نواصل التشاور مع المسؤولين الإماراتيين للقاقد من أن لدينا تفاهما متبادلا واضحا لا لبس فيه في ما يتعلق بالالتزامات والإجراءات الإماراتية قبل وأثناء وبعد التسليم، دون أن توضح ماهية تلك الالتزامات.



اللواء إبراهيم ناصر العلوي
محل أسطول الإمارات
من طائرات الميراج 2000

وتواجه الولايات المتحدة انتقادات متزايدة من شركائها الخليجيين بشأن سياساتها المتشددة حيال عقد صفقات الأسلحة، عبر طرح حزمة من الشروط التعجيزية في بعض الأحيان، ومن خلال المماطلة في أحيان أخرى.

وسبق وأن أبدت قطر تملسا من ماطلة الولايات المتحدة في تنفيذ صفقة طائرات دون طيار متطورة. وقدمت الدوحة طلبا رسميا منذ أكثر من عام لشراء أربع طائرات دون طيار مسلحة من طراز "أم كيو-9" بنحو 600 مليون دولار، لكن وزارة الخارجية الأميركية لم تتصرف بعد بشأن الطلب القطري ورفض المسؤولين فيها الإفصاح عن السبب.

ويرى مراقبون أن توقيع الإمارات على الصفقة الضخمة مع فرنسا لا يعني بالملق التراجع عن صفقة "إف - 35" التي تم الإعلان عنها بداية العام الجاري، والتي تبدي الإمارة الخليجية حرصا كبيرا على الحصول عليها، وسبق وأن حصلت على تعهدات أميركية بشأن إتمامها.

وتتبنى الإمارات نهجا يقوم على تنويع الشراكات الدفاعية، ومصادر التسليح، لكنها حريصة في الآن ذاته على الحفاظ على العلاقات العسكرية الوثيقة مع الولايات المتحدة.

ويقول المراقبون إن حرص الإماراتي على الحفاظ على زخم العلاقة الدفاعية مع واشنطن لا يعني عدم وجود تحفظات على السياسة الأميركية لاسيما في ما يتعلق بالمبيعات العسكرية التي تميز نحو التشدد.

وأبرمت الإمارات في آخر أيام حكم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتفاقا لشراء ما يصل إلى 50 طائرة من طراز "إف - 35"، فضلا عن 18 طائرة مسيرة مسلحة ومعدات دفاعية أخرى في صفقة تصل قيمتها إلى 23 مليار دولار. وقالت إدارة الرئيس جو بايدن العام الجاري إنها ستمضي قدما في تنفيذ الصفقة، وأوضحت نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي ميرا ريسنيك الشهر

نفت الإمارات ما يروج بشأن الصفقة الضخمة التي أبرمتها مؤخرا مع فرنسا بشأن شراء ثمانين طائرة عسكرية من طراز "رافال"، مؤكدة أن هذه الصفقة ليست بديلا عن شراء مقاتلات "إف - 35" الأميركية التي ينتظر أن تبدأ الولايات المتحدة تسليمها.

وأوضح اللواء إبراهيم أن هذه الصفقة لا تعتبر خطة بديلة لصفقة إف - 35 المرتقبة، ولكنها بالأحرى صفقة مكاملة لها في إطار تطوير قدرات القوات الجوية، مضيفا أن الإمارات تتطلع منذ فترة لإحلال طائرات جديدة محل أسطول الميراج.

وشكلت الصفقة أكبر طلبية خارجية للطائرات الفرنسية المقاتلة "رافال" منذ دخولها الخدمة في العام 2004، وسيتم تسليم الطائرات بدءا من عام 2027، وتهدف الطلبية إلى استبدال 60 طائرة من طراز "ميراج 2000 - 9" حصلت عليها الإمارات في عام 1998.

وقال الرئيس الفرنسي في بيان بعد توقيع الصفقة التاريخية بحضور ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان "في الوقت الذي أثاروا (الإماراتيون) فيه بلا شك المزيد من التساؤلات حول شراء تاريخيين آخرين، اعتقد أن هذا الاتفاق يوقي موقع فرنسا"، مشددا على أن أبوظبي ترى في باريس "شريكا قويا".

وأبوظبي - أكدت الإمارات العربية المتحدة أن صفقة شراء طائرات فرنسية مقاتلة من طراز "رافال" ليست خطة بديلة عن صفقة المقاتلات الأميركية المنتمة إلى الجيل الخامس "إف - 35"، بل هي مكمل لها.

وأبرمت الإمارات الجمعة الماضية عقدا ضخما مع فرنسا يقضي بشراء 80 طائرة "رافال" من إنتاج شركة داسو للطيران و12 طائرة هليكوبتر عسكرية من طراز "كاراكال" من إنتاج إيرباص هليكوبتر بقيمة 17 مليار يورو (19.2 مليار دولار).

وجاء الإعلان عن الصفقة خلال زيارة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى دبي ضمن جولة لعدد من الدول الخليجية شملت قطر والملكة العربية السعودية.

وقال اللواء إبراهيم ناصر العلوي، قائد القوات الجوية والدفاع الجوي في بيان نشرته وكالة أنباء الإمارات الرسمية (وام) مساء السبت إن طائرات "رافال" ستحل محل أسطول الإمارات من طائرات الميراج 2000 الفرنسية الصنع.

السعودية تراهن على تنويع الشراكات الدولية في توطين الصناعة الدفاعية

الرياض - أعلنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية عن توقيع اتفاقية مع شركتي "فيجاك أير" الفرنسية و"دسر" السعودية لبناء منشأة تصنيع عالية الدقة في المملكة بغرض إنتاج مكونات هياكل الطائرات العسكرية والمدنية.

وتعكس الشراكة الجديدة حرص المملكة العربية السعودية على السير قدما في مسار توطين الصناعات الدفاعية ضمن رؤية طموحة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تستهدف تنويع الاقتصاد وإنهاء حالة التبعية العسكرية.

وتعد السعودية من أكبر المستوردين للمشتريات الدفاعية في العالم، حيث استحوذت على مدار السنوات الخمس الماضية على 11 في المئة من واردات الأسلحة العالمية، 79 في المئة منها مصدرها الولايات المتحدة.

وأمام حجم الإنفاق العسكري الضخم، وفي ظل ما تواجهه المملكة من تحديات في المنطقة لاسيما في علاقة بإيران، وشروط بعض الشركاء الغربيين لعقد صفقات أسلحة، تولدت قناعة في السنوات الأخيرة بضرورة تغيير النهج بالسير في خيار توطين الصناعة الدفاعية، وتطمح الرياض إلى إنتاج نحو نصف حاجياتها العسكرية بحلول العام 2030.

وكشفت الشركة السعودية للصناعة العسكرية (سامي)، التي تأسست منذ نحو خمس سنوات والمملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، أن المشروع المشترك مع فرنسا يسعى لتطوير قدرات المملكة في صناعة هياكل الطائرات، بالإضافة إلى تدريب المهندسين والفنيين السعوديين للعمل كجزء من هذا المشروع، وأيضا تعزيز توطين صناعات الطيران العسكرية والمدنية تماشيا مع رؤية المملكة 2030.

وجاء الإعلان عن المشروع المشترك خلال منتدى الاستثمار السعودي - الفرنسي الذي عقد على هامش زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى جدة ضمن جولة خليجية قادته إلى الإمارات العربية المتحدة وقطر.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية أحمد بن عقيل الخطيب إن

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

كما أبرمت الشركة الصفقة الاستراتيجية مع الشركاء الفرنسيين لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

أحمد بن عقيل
ملتزمون بتطوير قطاع قوي للصناعات العسكرية المحلية

وأمام حجم الإنفاق العسكري الضخم، وفي ظل ما تواجهه المملكة من تحديات في المنطقة لاسيما في علاقة بإيران، وشروط بعض الشركاء الغربيين لعقد صفقات أسلحة، تولدت قناعة في السنوات الأخيرة بضرورة تغيير النهج بالسير في خيار توطين الصناعة الدفاعية، وتطمح الرياض إلى إنتاج نحو نصف حاجياتها العسكرية بحلول العام 2030.

وكشفت الشركة السعودية للصناعة العسكرية (سامي)، التي تأسست منذ نحو خمس سنوات والمملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، أن المشروع المشترك مع فرنسا يسعى لتطوير قدرات المملكة في صناعة هياكل الطائرات، بالإضافة إلى تدريب المهندسين والفنيين السعوديين للعمل كجزء من هذا المشروع، وأيضا تعزيز توطين صناعات الطيران العسكرية والمدنية تماشيا مع رؤية المملكة 2030.

وجاء الإعلان عن المشروع المشترك خلال منتدى الاستثمار السعودي - الفرنسي الذي عقد على هامش زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى جدة ضمن جولة خليجية قادته إلى الإمارات العربية المتحدة وقطر.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية أحمد بن عقيل الخطيب إن

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

ووقعت الشركة السعودية في فبراير الماضي اتفاقية استراتيجية مع "لوكهيد مارتن" لتأسيس مشروع مشترك في مجال تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للسعودية ودعم قدراتها التصنيعية.

احتجاجات تجتاح مناطق سيطرة الإخوان في اليمن

وتزامن احتجاجات المواطنين في تعز وأبين مع استمرار إضراب التجار والعمل في مدينة تعز وإضراب أصحاب محلات الصرافة في محافظات عدن وأبين ولحج (جنوبي البلاد) لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على انهيار العملة المحلية.

ويشهد الريال تراجعاً قاسياً، حيث اقترب سعر الدولار من 1700 ريال، بعد أن كان متوسط سعر الدولار 215 ريالاً قبل الحرب عام 2014.

وجاء انهيار العملة تزامناً مع اتخاذ البنك المركزي الخاضع لسيطرة جماعة الإخوان إجراءات وصفها نشطاء بالعقابية ضد أبناء الجنوب بعد أن أضر على تنظيم المزارات الأسبوعية لبيع الدولار.

ويرى مراقبون أن توسع رقعة الاحتجاجات بات يهدد السلطة الشرعية في اليمن، وقد ينتهي إلى تفككها تماما في ظل صراعات التمزق بين أقطابها، وتحول بعضهم إلى التعاون مع المتطرفين الحوثيين كجماعة الإخوان.

ويتهم نشطاء الإخوان بفشلهم في إدارة المحافظات الواقعة تحت سيطرتهم، وتورط مسؤوليهم في فضائح فساد من خلال المتاجرة بالمواد الأساسية، فيما تقف حكومة معين عبد الملك مكبلة وعاجزة عن وقف النزيف.

واحتشد المئات من اليمنيين وسط مدينة تعز، الواقعة تحت سلطة حزب الإصلاح، استجابة لدعوات أطلقها النشطاء على منصات التواصل الاجتماعي.

ورد المتظاهرون هتافات تطالب برحيل رئيس الحكومة معين عبد الملك، أبرزها "برح (ارحل) يا معين.. جوع جوع جوع"، "يا للعار يا للعار.. كما رفعوا لافتات نوبت عليها عبارات احتجاجية على تدهور الأوضاع المعيشية، أبرزها "لا لارتفاع الأسعار.. الجوع يقتل الشعب اليمني".

وطالبت الاحتجاجات أيضا محافظة أبين جنوبي البلاد، حيث خرج مئات المتظاهرين في عاصمة المحافظة زنجبار احتجاجا على ارتفاع أسعار سلع المواد الغذائية وتدهور العملة المحلية.

وتمدت الأحد موجة الاحتجاجات ضد سلطة الإخوان لتشمل محافظة تعز في جنوب غرب البلاد، بعد خروج مظاهرات خلال الأيام الماضية في محافظة شبوة تطالب بعزل المحافظ الإخواني محمد صالح بن عدو.



انتفاضة جيع

تعز (اليمن) - يواجه حزب الإصلاح الإخواني في اليمن غضبا شعبيا في مناطق سيطرته نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وغياب أي خطوات عملية لمواجهة حالة انهيار التي تندر بمجاعة، لاسيما بعد تواتر الأنباء التي تفيد بقرب نفاد مخزون الدواء والغذاء.

ويعد تحالف "الفتح" المظلة السياسية للفصائل الشيعية الموالية لإيران، أبرز الخاسرين في الانتخابات البرلمانية الأخيرة بحصوله على 17 مقعدا، بعد 48 مقعدا في انتخابات 2018. وتهدد نتائج الانتخابات بخروج التحالف من المعادلة السياسية، لاسيما مع إصرار التيار الصدري الفائز في الانتخابات البرلمانية حتى لو لم ينصفهم.

وكان العامري احتضن مؤخرا في منزله اجتماعا ضم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وقادة الإطار التنسيقي (تحالف القوى المعارضة على النتائج)، بيد أن الاجتماع لم يسفر عن أي نتيجة باستثناء الاتفاق على مواصلة التفاوض للتوصل إلى صيغة مقبولة بالنسبة للجميع.

أنظار العراقيين معلقة على قرار المحكمة الاتحادية

بغداد - ينتظر العراقيون ما ستؤول إليه الدعوى القضائية التي رفعها تحالف الفتح بشأن إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من أكتوبر الماضي.

ولا يخفي جزء كبير من الشارع العراقي توجسه من تداعيات قرار المحكمة الاتحادية العليا، رغم أن زعيم تحالف الفتح هادي العامري سبق وأعلن السبت التزامهم بما سيقرره القضاء.

وقضت المحكمة الاتحادية الأحد، بتأجيل النظر في الدعوى إلى الثالث عشر من ديسمبر الجاري، ووفق وكالة الأنباء العراقية الرسمية، فقد "قررت المحكمة الاتحادية العليا تأجيل النظر بدعوى إلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية، والتي قدمها تحالف الفتح".

وأوضحت الوكالة أن "المحكمة قررت تأجيل الدعوى إلى الثالث عشر من ديسمبر الجاري". ومن غير المتوقع أن تتخذ المحكمة قرارا بإلغاء النتائج، حيث سبق وأكد المجلس الأعلى للقضاء على عدم وجود أدلة قانونية تفيد بوقوع عمليات تزوير، مثلما يزعم التحالف الموالي لإيران.

وكان العامري احتضن مؤخرا في منزله اجتماعا ضم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وقادة الإطار التنسيقي (تحالف القوى المعارضة على النتائج)، بيد أن الاجتماع لم يسفر عن أي نتيجة باستثناء الاتفاق على مواصلة التفاوض للتوصل إلى صيغة مقبولة بالنسبة للجميع.

وكان العامري احتضن مؤخرا في منزله اجتماعا ضم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وقادة الإطار التنسيقي (تحالف القوى المعارضة على النتائج)، بيد أن الاجتماع لم يسفر عن أي نتيجة باستثناء الاتفاق على مواصلة التفاوض للتوصل إلى صيغة مقبولة بالنسبة للجميع.

بغداد - ينتظر العراقيون ما ستؤول إليه الدعوى القضائية التي رفعها تحالف الفتح بشأن إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من أكتوبر الماضي.

ولا يخفي جزء كبير من الشارع العراقي توجسه من تداعيات قرار المحكمة الاتحادية العليا، رغم أن زعيم تحالف الفتح هادي العامري سبق وأعلن السبت التزامهم بما سيقرره القضاء.

وقضت المحكمة الاتحادية الأحد، بتأجيل النظر في الدعوى إلى الثالث عشر من ديسمبر الجاري، ووفق وكالة الأنباء العراقية الرسمية، فقد "قررت المحكمة الاتحادية العليا تأجيل النظر بدعوى إلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية، والتي قدمها تحالف الفتح".

وأوضحت الوكالة أن "المحكمة قررت تأجيل الدعوى إلى الثالث عشر من ديسمبر الجاري". ومن غير المتوقع أن تتخذ المحكمة قرارا بإلغاء النتائج، حيث سبق وأكد المجلس الأعلى للقضاء على عدم وجود أدلة قانونية تفيد بوقوع عمليات تزوير، مثلما يزعم التحالف الموالي لإيران.

وكان العامري احتضن مؤخرا في منزله اجتماعا ضم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وقادة الإطار التنسيقي (تحالف القوى المعارضة على النتائج)، بيد أن الاجتماع لم يسفر عن أي نتيجة باستثناء الاتفاق على مواصلة التفاوض للتوصل إلى صيغة مقبولة بالنسبة للجميع.

وكان العامري احتضن مؤخرا في منزله اجتماعا ضم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وقادة الإطار التنسيقي (تحالف القوى المعارضة على النتائج)، بيد أن الاجتماع لم يسفر عن أي نتيجة باستثناء الاتفاق على مواصلة التفاوض للتوصل إلى صيغة مقبولة بالنسبة للجميع.



هادي العامري
ستلزم بقرار المحكمة الاتحادية العليا حتى لو لم ينصفنا

معركة الطعون والأحكام القضائية تفقد البرلمان الليبي حماسه لإجراء الانتخابات

تركيا تعود إلى دعم الاستحقاق الانتخابي بعد ضمان مشاركة الدببة في السباق الرئاسي



أصدر 70 نائبا بالبرلمان الليبي مساء السبت بيانا طالبوا فيه رئاسة مجلس النواب بالدعوة إلى عقد جلسة لدراسة ما وصفوه بالتطورات السلبية للعملية الانتخابية، ما يسלט الضوء على فقدان البرلمان حماسه تجاه الانتخابات المقرر تنظيمها في الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري وذلك بسبب معركة الطعون والأحكام القضائية الصادرة في هذا الصدد.

صغير الحديري

تونس - يعكس البيان الذي أصدره 70 نائبا بمجلس النواب الليبي للمطالبة بعقد جلسة طارئة بشأن ما وصفه هؤلاء بالتطورات السلبية للعملية الانتخابية فقدان البرلمان حماسه لإجراء الانتخابات المقرر تنظيمها في الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري.

وترجع أوساط سياسية ليبية تبدل موقف البرلمان من دعم بشدة لإجراء الانتخابات إلى البعث برسائل مفادها أنه يرفضها إلى معركة الطعون والأحكام القضائية الصادرة في هذا السياق، علاوة على ما وصف بمخالفة القوانين الانتخابية الصادرة عن مجلس النواب.

وطالب 70 نائبا بعقد جلسة لمجلس النواب الإثنين لمساءلة المفوضية العليا للانتخابات وجهات قضائية عن سير العملية الانتخابية.



علي العيساوي
البرلمان يرى أن العملية الانتخابية حادت عن مسارها المرسوم لها

الانتخابات الليبية تواجه المجهول

الحالي يان كوبيتش المقرّب من موسكو بشكل مفاجئ وهو ما يعكس عدم تحمس موسكو للاستحقاق الانتخابي.

وتبدو فرنسا بصدد مراجعة موقفها من الانتخابات وذلك انطلاقاً من تقارير في وسائل إعلام فرنسية تحذر من أن تدهور الوضع الأمني لا يسمح بإجراء الانتخابات كما أنه سيؤثر على النتائج في حال تمسك الفاعلون الدوليون بإجرائها.

لكن الولايات المتحدة لها رأي آخر حيث لا تزال تدعم بقوة إجراء الانتخابات الصادر لمصلحة القذافي.

في موعدها، وهددت في وقت سابق بفرض عقوبات مالية ومنع السفر على الأفراد الذين يتسببون في عرقلة إجراء الاستحقاق المذكور في موعده.

الحكومة القائمة وسلامة الخطوات التي سيتم اتخاذها حتى موعد إجراء الانتخابات.

وفي المقابل، لا تزال روسيا متحفظة إزاء إجراء الانتخابات في موعدها خاصة في ظل عدم تثبيت ترشح سيف الإسلام القذافي رغم عودته إلى السباق بحكم قضائي صادر عن محكمة الاستئناف بسببها.

وينبع التخوف الروسي من استئناف المفوضية العليا للانتخابات ضد القرار الصادر لمصلحة القذافي.

ومؤخراً ذكر تقرير مجلة فورين بوليسي الأميركية استعمال روسيا فيتنو ضد تعيين بريطانيا مبعوثاً جديداً إلى ليبيا بعد أسابيع من استقالة المبعوث

تصرف الأعمال عبد الحميد الدبيبة إلى السياق الرئاسي بحكم قضائي ما يعكس مراهنتها عليه لنولي الرئاسة في المرحلة المقبلة خاصة بعد أن بات يحظى بشعبية واسعة في الغرب الليبي بعد إطلاقه حملة دعائية واسعة النطاق.

أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن أن تركيا تؤيد إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، موضحاً أن بلاده ترى أنه في حال تأجيل الانتخابات يجب توضيح الأسباب بشفاافية للرأي العام والإعلان عن خارطة طريق محددة بخصوص السباق الانتخابي.

وشدد الأحد على أن "تركيا تعتقد أن ذلك مهم جداً من ناحية شرعية

العملية الانتخابية إضافة إلى عدم اتفاق الأطراف الدولية حول إجراء الانتخابات في موعدها".

وأوضح أن الانقسام الموجود حالياً في ليبيا لا يسمح بإجراء الانتخابات، مشيراً إلى أنه "قد يتم إطلاق خارطة طريق جديدة تتفق عليها القوى السياسية وذلك بترتيب عليه تأجيل الاستحقاق الانتخابي الذي يشكل قفزة نحو المجهول وقد يجر البلاد إلى مربع الصراع مجدداً".

وتأتي هذه التطورات في وقت يستمر فيه تباين مواقف المجتمع الدولي إزاء الانتخابات الليبية قبل ثلاثة أسابيع من موعد إجرائها.

وعادت تركيا إلى دعم الانتخابات بعد أيام من عودة رئيس حكومة

وأضاف هؤلاء في بيان نُشر مساء السبت أنه "في الوقت الذي يؤكد فيه مجلس النواب دعمه والتزامه بإجراء الانتخابات وهو ما عمل من أجله بإصداره للقوانين المنظمة لها وبما لا تقتضي أحداً، فإننا نتابع بقلق شديد التطورات السلبية للعملية الانتخابية وعدم تنفيذ القانون والالتفاف عليه من قبل المؤسسات القضائية والمفوضية العليا للانتخابات والسكوت على شبهات التزوير وشراء الأصوات والتأثير على القضاء تهرباً وترغيباً".

وتابع البيان "هذا الأمر دفعنا إلى مطالبة رئاسة مجلس النواب بعقد جلسة في الموعد القانوني الإثنين على أن يمثل رئيس المفوضية العليا للانتخابات وممثلو المؤسسات المشرفة على العملية

أحزاب تونسية ترفض إجراء انتخابات قبل المحاسبة والإصلاحات السياسية

عبير موسي، وحركة الشعب ذات التوجه القومي الناصري، والاتحاد العام التونسي للشغل المركزية النقابية في البلاد.

ويورها جددت حركة تونس إلى الأمام الأحد مساندة إجراءات الخامس والعشرين من يوليو التي اتخذها الرئيس قيس سعيد بعد تفعيل الفصل 80 من الدستور، داعية رئيس الجمهورية إلى فتح حوار مع ما وصفتها بالقوى التقدمية لتصحيح المسار.

التيار الشعبي أعلن رفضه لإجراء أي استحقاق انتخابي قبل محاسبة المنظومة السابقة التي حكمت البلاد طيلة عشر سنوات

وقالت الحركة في بيان نشرته على صفحتها بفيسبوك إن "أعضاء مجلس أمانة حركة تونس إلى الأمام المجتمعين الأحد الخامس من ديسمبر يجذبون تمسكهم المبدئي بالحرّك الوطني الخامس والعشرين من يوليو وما ترتب عنه من إجراءات سياسية لحل أزمة خيارات دمّرت البلاد وعمّقت أزماتها".

تونس - أعلن حزب التيار الشعبي في تونس الأحد رفضه لإجراء أي استحقاق انتخابي قبل محاسبة المنظومة السابقة التي حكمت البلاد طيلة عشر سنوات تلت الثورة، وذلك بعد أن تصاعدت الدعوات من المعارضين لمسار الخامس والعشرين من يوليو لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

وشدد الناطق الرسمي باسم الحزب محسن النابتي على أن "مسار الخامس والعشرين من يوليو بصدد التقدم رغم الحرب النفسية التي تتسببها شبكات المصالح المخوفة من عودة الدولة الوطنية وإرادة الشعب"، مشيراً إلى ضرورة المحاسبة ثم القيام بالإصلاحات السياسية وبعد ذلك المرور إلى تنظيم انتخابات.

والتيار الشعبي من الأحزاب القليلة البارزة التي دعمت إجراءات الخامس والعشرين من يوليو ولم يتبدل موقفها تجاه تلك الإجراءات والقرارات التي جاءت بعدها.

وجاء موقف الحزب الصادر الأحد كرداً على الدعوات إلى تنظيم انتخابات مبكرة من قبل أحزاب ومنظمات نقابية لم تنترد في دعم مسار الخامس والعشرين من يوليو في البداية ثم تراجع عن ذلك.

ومن بين تلك الأحزاب والمنظمات الحزب الدستوري الحر الذي تقوده

بنكيران يقطع الطريق أمام المطالبين بمراجعات داخل حزب العدالة والتنمية

تحقيقه عن طريق التناوب من داخل جيل التأسيس، حسب قوله.

ويرى حمادي الدين أن عقدة الانتماء التاريخي للحركة الإسلامية لم تسمح للجيل المؤسس بتجاوز مجموعة من المفاهيم والمقولات النظرية، وأيضاً بعض الاختيارات السلوكية التي خلقت حواجز ثقافية ونفسية مع فئات سياسية واجتماعية معينة، لها اختيارات أخرى مختلفة في نمط الحياة والمعيش اليومي.

ويأتي ذلك في وقت يبدو فيه أن الحزب بقيادةه الحالية لم يتجاوز بعد صدمة الهزيمة التي تكبدها في الانتخابات التشريعية، حيث عاد بنكيران إلى مهاجمة الأحزاب التي فازت في الاستحقاق المذكور.

وقال بنكيران إن "الأحزاب المشاركة في الانتخابات ينبغي أن تكون مطمئنة إلى النتائج التي حصلت عليها في الانتخابات، سواء حصدت النصر أو الهزيمة".

وأضاف "لم نفهم نتائج الانتخابات الأخيرة... وطبعاً أنا مستعد لتقبل خسارة حزبي، ولكنني لست مستعداً لتقبل نجاح الأحزاب الأخرى".

وتساءل بنكيران "كيف يمكن بين عشية وضحاها أن يتم انتقال حزب ما، من 300 ألف صوت إلى 3 ملايين صوت؟ كيف دارو ليها؟"، وتابع بنكيران بالقول "أنا لا أظن في الانتخابات، لكن هذه النتائج غير مفهومة".

قصبة لوط عليه السلام، تعاد وتوضح، مضيغاً باستنكار "أي اجتهاداً لتعامل مع المثليين مثل أوروبا؟".

وذكر الأمين العام لحزب العدالة والتنمية أن "المثليين دائماً كانوا في العالم والعالم الإسلامي والمغرب، ولكنهم كانوا مضرّقين زلاتهم (مستترين)، وإذا جاهاروا سيكونون مسؤولين أمام القانون".

وأوضح "لا أحد يريد الاعتداء على أحد (...) ولا يمكن للحالات الخاصة أن يصنع بها قانون عام، مثل الحديث عن استغلالها لضبط بعض الأشخاص".

وتأتي مواقف بنكيران وكأنها رد على الأصوات المنادية بضرورة القيام بمراجعات داخل الحزب، بعد الهزيمة التي تلتها في الانتخابات الأخيرة.

ويعد الهزيمة في الانتخابات العامة التي أجريت في الثامن من سبتمبر الماضي، برزت أصوات تنادي بالقيام بمراجعات تقضي بإعادة النظر في الأطروحات التي حكمت الحزب وعلاقته بالمجتمع والدولة، ومدى تأثير حركة التوحيد والإصلاح على توجه الحزب ومستقبله السياسي.

ومن أبرز الأصوات التي طالبت بالقيام بمراجعات القيادي بالحزب عبد العالي حمادي الدين، الذي شدد في وقت سابق على أن الخروج من مرحلة "الإسلام السياسي" إلى مرحلة "ما بعد الإسلام السياسي" يقضي ضرورة حتمية لتحقيق الاندماج، وهو ما لا يمكن

الرباط - أيدي الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي عبد الإله بنكيران تمسكه بالمرجعية الإسلامية لحزبه الأحد، في خطوة تقطع الطريق أمام المطالبين بمراجعات داخل الحزب، بعد الهزيمة المدمرة التي مني بها في الانتخابات العامة الأخيرة.

وقال إن حزب العدالة والتنمية لن يغير قناعاته الاستراتيجية ومن بينها



لا مراجعات للعدالة والتنمية في ولاية بنكيران

المعارضة التركية تحشد لإجراء انتخابات مبكرة يخشاها أردوغان

الأزمة الاقتصادية الحادة تعصف بشعبية الرئيس التركي



أردوغان.. كفى

الصغيرة وتوجهاتها، وهي التي خرجت إلى الواجهة في العامين الماضيين، من جهة أخرى.

وتوقعت عدة استطلاعات رأي هزيمة أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مبرزة رئيسي بلديتي إسطنبول وأنقرة المنتميين إلى حزب الشعب الجمهوري أكرم إمام أوغلو ومنصور يافاس كمرشحين لهما حظوظ في الجولة الثانية.

وأظهرت دراسة أجراها معهد "متربول" للإحصاءات في أكتوبر أن 55 في المئة من الناخبين يعتبرون أن المعارضة عاجزة عن حل الأزمة الاقتصادية، مقابل 64 في المئة يعتقدون أن الحكومة الحالية عاجزة عن ذلك.

وقالت المحاضرة في العلوم السياسية في جامعة أسيد إسطنبول سدا دميرال ب "خسر حزب العدالة والتنمية 40 في المئة من مؤيديه منذ الانتخابات العام 2018 وتظهر الدراسات أن معظمهم يعانون اقتصاديا، لكن هؤلاء المقترعين لن يصوتوا تلقائيا لأحزاب أخرى".

وتشير إلى أن نحو 10 في المئة من الناخبين متحارون وعلى المعارضة أن تبذل جهودا كبيرة لإقناعهم بجدية سياستها الاقتصادية.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من الناخبين المحافظين الذين لطالما احتسبهم حزب العدالة والتنمية في صفه، يشعرون "بالنفور من المعارضة وخصوصا حزب الشعب الجمهوري العلماني".

لا تلوح في الأفق أي بوادر اتفاق بين أحزاب المعارضة المتحالفة ضمن "تحالف الأمة" على اسم مرشحها، أو ربما مرشحيتها.

ويقول الباحث السياسي التركي هشام جوناوي إن "فكرة الانتخابات المبكرة يتم تداولها منذ عامين لكنها لم تطبق بسبب الظروف الاستثنائية التي فرضها فيروس كورونا".

ويضيف جوناوي "في الوقت الراهن اعتقد أن الاقتصاد ليس له حل إلا بتجديد الانتخابات، سواء بإعادة انتخاب أردوغان أو أي حزب آخر. الأسواق تنتظر قرارا سياسيا حاسما في موضوع العملة والبنك المركزي".

وحتى الآن لم تطرح أحزاب المعارضة مشروعاً موحداً ورئيسياً للناخب التركي، فيما تؤكد على نيتها إعادة النظام البرلماني.

وفي المقابل تصر الحكومة التركية على أن الانتخابات ستجري في يونيو 2023، ويشير جوناوي "لا أظن أن هناك بوادر لتحسن الاقتصاد في ظل الإدارة الحالية، لذلك تستوجب هذه الأزمة إعادة الثقة في الحكومة أو في انتخاب حزب معارض يقدم البديل".

ويرى محللون أنه من الصعب في الوقت الحالي توقع نتائج الانتخابات، سواء المبكرة أو المقرر تنظيمها في يونيو 2020.

ويقول هؤلاء إن ذلك يعود إلى التغيير الذي قد يطرأ على الساحة الداخلية للبلاد، في الأشهر المقبلة من جهة، ويرتبط أيضا بطبيعة الأحزاب

كثفت المعارضة التركية من ضغوطها على الرئيس رجب طيب أردوغان الذي يواجه أزمة اقتصادية خانقة أثرت بشكل سلبي على شعبيته المتراجعة أصلا. وتسعى المعارضة لاستثمار الأزمة الاقتصادية وتداعياتها في تقوية زخمها السياسي.

مرسين (تركيا) - بدأت المعارضة التركية بقيادة زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو في سلسلة من التحركات الميدانية للمطالبة بإجراء انتخابات مبكرة يخشاها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي تراجع شعبيته بصفة كبيرة على وقع أزمة اقتصادية حادة عصفت بالبلد التركية والمقدرة الشرائية للأتراك.

وتجمع الآلاف من الأشخاص في مقاطعة مرسين بجنوب تركيا السبت للدعوة إلى انتخابات مبكرة بسبب سياسات أردوغان الاقتصادية الفاشلة وانحدار الليرة إلى مستوى غير مسبق أمام الدولار.

وتعهد زعيم حزب الشعب الجمهوري خلال كلمة له في مرسين بإحلال "السلام والديمقراطية والعدالة" في البلاد إذا وصل حزبه إلى السلطة في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في عام 2023 والتي تطالب المعارضة بتجديدها.

وقال كليجدار أوغلو "سأخرج تركيا من هذا العار. ليس هناك مجال للباس، سنحل جميع مشاكل تركيا".

ويأتي التجمع، وهو الأول من سلسلة التجمعات التي يعتمدها زعيم المعارضة عقبها في جميع أنحاء البلاد، حيث أدت أسابيع من الانخفاض الحاد في الليرة إلى أدنى مستوياتها التاريخية مقابل الدولار الأمريكي واليورو، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار في البلاد، حيث تضخم أكثر من 20 في المئة.

وحشدت أحزاب المعارضة في تركيا الأسبوع الماضي على إجراء انتخابات مبكرة وسط انخفاض العملة، وهي دعوة رفضها التحالف الحاكم في البلاد. وتسارع زعيم حزب الشعب الجمهوري ردا على الجاهير التي هتفت باستقالة أردوغان "هل تركيا القرن الحادي والعشرين تستحق هذا؟".

وأضاف "لست هناك حاجة له للاستقالة، سنطرده بلطف.. شخص ما سيذهب وسنطرده".

وبينما تصر أحزاب المعارضة على ضرورة إجراء تلك الانتخابات "في أقرب وقت"، يقول أردوغان "لا لهذه الانتخابات"، ويؤكد على ذلك حليفه

الحرب الإثيوبية ضد المتمردين تدخل مرحلة عدم اليقين

وأستعدى تقدم المتمردين نحو أديس أبابا استنفازا دوليا، وحثت سفارات عديدة مواطنيها على مغادرة البلاد في أسرع وقت ممكن. وكل ذلك فيما كانت الطبيعة الدقيقة لتقدم جبهة تحرير شعب تيغراي محل خلاف. وأفاد مسؤول أمني غربي في منتصف نوفمبر "لا أعرف ما إذا كان ينبغي أن نسميه تقدما".

وأضاف حينها "ليس هناك طابور ضخم من الدبابات والمدفعات يسير على الطريق نحو أديس أبابا. الأمر أكثر تعقيدا من ذلك. هناك جنود مشاة يتجهون إلى الجبال ويطفون النار ويحاصرون مناطق معينة". ولكن لا يبدو أنهم يسيطرون بشكل كامل على المدن والبلدات. كما لم تعلن الجبهة صراحة أبدا أنها تنوي دخول أديس أبابا، على الرغم من أنها رفضت استبعاد هذه الخطوة.

وتكشفت التحولات الأخيرة في ساحة المعركة بسرعة. وأعلنت الحكومة لأول مرة سيطرتها على بلدات في عفر قرب طريق استراتيجي سريع مهم لوجستيا لتأمين إمدادات العاصمة، ثم أعلنت الأربعاء النصر في لالبيلا، أحد مواقع التراث العالمي لمنظمة اليونسكو والذي سبق أن سقط في أيدي المتمردين في أغسطس.

وأعلنت وسائل الإعلام الرسمية الجمعة أنه تم "تحرير" البلدات الواقعة على الطريق المؤدي شمالا إلى ديسي وكومولتشا.

وقال الباحث الاجتماعي الذي درس خلاصات الأراضي والتعبئة في إثيوبيا مهدي لإزاي "فوجئت للغاية بالهجوم المضاد الأخير الذي شنته الحكومة".

وتابع "أريت جميع الناس الذين تمت تعبئتهم.. لكنني لم أعتقد أنهم منزيون واعتقدت أنه سيجري تدميرهم".

ويحاول الاتحاد الأفريقي التوسط للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لمنع مواصلة سفك الدماء، لكنه لم يحقق أي تقدم يذكر حتى الآن.

وتصر جبهة تحرير شعب تيغراي على أنها تملك الأفضلية في أي معارك مقبلة. وقال زعيم الجبهة العسكري تاديس ووريدي في مقابلة بثت الجمعة "من المعروف أنه في المعارك تجري تعديلات وتراجع محدود وتقدم كبير إلى الأمام أيضا".

وأضاف "قررنا أنه من أجل خفض المشكلات ومكانس الضعف في بعض المناطق التي وصلنا إليها، علينا مغادرتها طوعا".

وبالنسبة للإزاي، تعيد تصريحات كهذه إلى الذاكرة إعلان الحكومة قرارها الانسحاب من معظم مناطق تيغراي أواخر يونيو، وهو أمر جنبها انتكاسات عسكرية وإن كان مقاتلو الجبهة احتفلوا في شوارع العاصمة الإقليمية ميكيبي حينها.

أديس أبابا - يواجه الجيش الفيدرالي الإثيوبي معركة شرسة ضد متمردي جبهة تحرير شعب تيغراي الذين يسعون للزحف نحو العاصمة أديس أبابا، رغم أفضليته من حيث العرديد بعد حملة تجنيد ضخمة وامتلاكه أسلحة أكثر تطورا.

ورغم استعادة الجيش الإثيوبي أواخر الأسبوع الماضي، السيطرة على الأراضي التي أحكم متمرديو تيغراي قبضتهم عليها مؤخرا، ما يبدو انعكاسا لانضمام رئيس الوزراء أبي أحمد إلى جنوده في مناطق النزاع، لا يزال من غير الواضح تماما ما يعنيه هذا الانتصار وما لاته على الصراع المستمر منذ عام مع دخول القتال مرحلة جديدة يشوبها اللاتيقين.

وقبل شهر واحد فقط، تقدم المقاتلون في جبهة تحرير شعب تيغراي بشكل متسارع مع إعلانهم الاستيلاء على مدينتي ديسي وكومولتشا على طريق سريع رئيسي باتجاه العاصمة أديس أبابا.

وسرت أنباء عن أنهم وصلوا إلى شوا رويت، على بعد حوالي 220 كيلومترا فقط شمال شرقي أديس أبابا.

لكن بعد تأكيد أبي أحمد الأسبوع الماضي توليه زمام العمليات الميدانية، أعلنت الحكومة سلسلة انتصارات فيما أقر المتمردين باضطرارهم إلى تغيير استراتيجيتهم.

رغم استعادة الأراضي التي أحكم المتمردين قبضتهم عليها، لا يزال من غير الواضح ما يعنيه هذا الانتصار ومآلاته

وطغت لهجة المنتصر على تغذية وسائل الإعلام الحكومية. ونقلت هيئة الإذاعة الإثيوبية عن أبي أحمد قوله الخسيس "العود نمر ونفكت".

وقال خير الأمن في القرن الأفريقي بجامعة كوينز في كندا أويت ويلمباكل إنه لا شك في أنه يمكن للحكومة الادعاء بتمتعها بـ "اليد العليا" في مناطق معينة. وأضاف "الوقت وحده سيحدد ما إذا كان يمكن ترجمتها إلى يد عليا في الحرب".

واندلع القتال في شمال إثيوبيا في نوفمبر 2020 عندما أرسل أبي أحمد قوات للإطاحة بالجبهة، في ما قال إنه رد على هجماتها على مسكرات الجيش.

وعلى الرغم من أن أبي أحمد، الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام 2019، تعهد بتحقيق نصر سريع إلا أن الجبهة استعادت معظم تيغراي بحلول أواخر يونيو، وسرعان ما شنت هجمات على منطقتي عفر وأهمرة المجاورتين.

حاخام ليبرالي يتحدى احتكار اليهود المتشددين للشؤون الدينية في إسرائيل

مساع محفوفة بالمخاطر في الكنيست لإعادة ضبط العلاقة بين الدين والدولة

وفي 2016 حصلت الحركات اليهودية التقدمية على حيز للصلاة المختلطة لكن رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو غير موقفه تحت ضغط خلفائه اليهود المتشددين.

مع الائتلاف الحكومي الجديد الذي وصل إلى السلطة في يونيو ولا يضم نوابا من الأحزاب اليهودية المتشددة المتطرفة، أعيد هذا الاتفاق إلى جدول الأعمال، مما أثار غضب "الحريديم" المتشددين.

وفي أوائل نوفمبر الماضي خلال صلاة رأس السنة اليهودية طلب الرئيس إسحق ريسنغ من كاريف إلغاء زيارته إلى حائط المبكى لتهدئة الأمور، وقد امتثل لذلك.

وعلى الرغم من هذه الخلافات، يبدو كاريف متفائلا بفرص الحكومة الجديدة في التوصل إلى اتفاق بشأن حائط المبكى وتعزيز التعددية الدينية.

وقال "أعتقد أن هذا يتناسب بشكل جيد مع روح الحكومة ذات الائتلاف الواسع والمتنوع"، في إشارة إلى التنوع في الحكومة المكونة من أحزاب اليمين والوسط واليسار.

النقاشات البرلمانية التي يشارك فيها كما حدث عندما دعي إلى البرلمان بصفته زعيم الحركة الليبرالية.

جلعاد كاريف
الغالبية تشعر أنها أقرب إلى الليبرالية من اليهودية المتشددة

ويذكره ذلك بما حدث في صباح أحد أيام 2016 عندما وجد سكيناً طويلة مكتوب عليها اسمه عند مدخل كنيس، مع رسم جداري يدعو إلى قتله.

رسم جداري يدعو إلى قتله. كتب على الجدار "الوجود الإلهي لن يترك حائط المبكى أبداً"، في إشارة إلى محاربة الذين يدافعون عن إقامة حيز للصلاة المختلطة في أقدس مكان للعبادة في الديانة اليهودية.

ويقع حائط المبكى أو حائط البراق كما يسميه المسلمون، في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة ويخضع لسلسلة الحاخامية المتشددة المتطرفة التي فرضت قسم مساحة الصلاة بين الرجال والنساء.

ساحقة في إسرائيل هو العلاقة بين الدين والدولة. إذ يؤيد معظم الإسرائيليين الزواج المدني والنقل العام يوم السبت وإقامة مساحة للصلاة المختلطة عند حائط المبكى.

وهذا المحامي الذي يتزعم الحركة الدينية الليبرالية في إسرائيل، خاض معركة التعددية الدينية لأكثر من عقد، قبل أن ينتقل إلى السياسة.

وهو يرى أن إسرائيل "دولة يهودية وديمقراطية وهذا لا يعني أنها يهودية متشددة وديمقراطية".

ويشدد الحاخام كاريف على أن "اليهود المتشددون هم أول من يعرف أي نهج سيخذه اليهود في إسرائيل عندما تكون لديهم إمكانية الاختيار بين يهودية محافظة متغلقة على العالم تميل غالبا إلى العنصرية أو على الأقل عدم التسامح، ويهودية قائمة على المساواة (بين الرجال والنساء) منفتحة وشاملة".

معتبراً أنهم "يحاربونها". وعندما وصل إلى البرلمان رفض بعض النواب اليهود المتشددون (الحريديم) استقباله ووصفوه بأنه "شيطاني"، بينما يواصل آخرون مقاطعة

وفي إسرائيل يتم الزواج أو الطلاق بين السكان اليهود عند الحاخامات المتشددين، وتحظر المواصلات العامة السبت وتطبق قوانين الأكلمة "الحلال" بحسب التشريعية اليهودية" في جميع المؤسسات العامة مثل الوزارات والمدارس والجيش وغيرها من المؤسسات.

لكن الحاخام كاريف (48 عاما) الذي انتخب في مارس تحت راية حزب العمل الإسرائيلي، يتحدى احتكار اليهود المتشددين.

وفي الولايات المتحدة حيث يعيش أكثر عدد من اليهود في العالم بعد إسرائيل، يقول معظمهم إنهم يهود ليبراليون ومتدينون، وهما تياران غير متشددين يدعوان إلى المساواة بين الرجل والمرأة.

ويؤكد النائب الذي يضع على رأسه قلنسوة صغيرة أن "غالبية الجمهور غير المتدينين في البلاد يشعرون أنه أقرب إلينا ككبير الين من اليهودية المتشددة".

وفي مكتبه في الكنيست، يوضح كاريف أن "الموضوع الوحيد الذي يتفق عليه الناس من اليمين واليسار بأغلبية

ومنذ اتفاق تم التوصل إليه عند إنشاء دولة إسرائيل في 1948 بين ديفيد بن غوريون وكبار حاخامات اليهود المتشددين أصبحت قوانين النيار الأكثر محافظة في اليهودية تحكم قطاعات كاملة في الحياة الإسرائيلية.



إنهاء سيطرة المتشددين ليس مهمة سهلة

التنافس التركي - الإيراني يهدد كردستان العراق

النزاعات بالوكالة تقوض مسار الديمقراطية والاستقرار في أربيل



تتنافس كل من إيران وتركيا في شمال العراق حول كيفية تعامل كل دولة مع الجماعات السياسية المسلحة الكردية المختلفة، فيما ترى أنقرة في هذه القوات عدوا إرهابيا تسعى لملاحقته بأي ثمن، تعتبر طهران المنطقة تابعة لنفوذها التاريخي وتحاول عرقلة أي إجراء يتخذ ضد القوات الكردية. ورغم نجاح إقليم كردستان في ضمان استقراره خلال السنوات الماضية، فإنه اليوم يبدو عالقا بين التنافس التركي - الإيراني الذي يندثر بتقويض استقرار البلاد وجرحها نحو صراعات فوضوية.

بورجو أوزسيليك

باحثة في شؤون الشرق الأوسط

في التقارب، فإنهما تهددان استقرار إقليم كردستان الذي أفلت من الكثير من إراقة الدماء التي شهدتها العراق منذ 2003.

واستخدمت كل من أنقرة وطهران تاريخيا الحركات المسلحة الكردية التي تعمل عبر حدودها لأغراضها الخاصة. يدور التنافس بينهما في شمال العراق حول كيفية تعامل كل دولة مع الجماعات السياسية والمسلحة الكردية المختلفة. وطوال التسعينات، كثيرا ما لقت تركيا باللوم على إيران لدعمها ضمنيا حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا، إلى جانب الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، منظمة إرهابية.

وسمحت إيران لحزب العمال الكردستاني بتنظيم معسكرات على طول المنطقة الحدودية العراقية المجاورة لمحافظة هكاري التركية. وبناء على اتفاقية 1983 مع الحزب الديمقراطي الوطني الكردستاني، وفي الأونة الأخيرة

قد يكون للتحول في ميزان القوى في العراق بعد الانتخابات الأخيرة تأثير مهم في ساحة رئيسية تلعب فيها تركيا وإيران لعبة التنافس الإقليمي بينهما. ويقع إقليم كردستان العراق على حدود كل من إيران وتركيا، وهما دولتان عالقتان في شبكة من المصالح المعقدة والمتضاربة في الكثير من الأحيان في الشرق الأوسط.

وبعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003، تنافست تركيا وإيران على النفوذ في المنطقة الكردية المتمتعة بالحكم الذاتي. وعززت تركيا العلاقات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، بينما بنت إيران علاقاتها مع الاتحاد الوطني الكردستاني. وفي الأونة الأخيرة هاجمت الميليشيات المدعومة من إيران في شمال العراق المصالح التركية والأميركية.

وخسرت الأحزاب المرتبطة بهذه الميليشيات في انتخابات الشهر الماضي، وعززت الأحزاب السنية والتركمانية، التي غالباً ما تتودد إليها أنقرة، مواقفها. وتثير النتيجة الرهانات في معركة النفوذ في كردستان. وتعتقد تركيا أن استراتيجية إيران هي تقويض نفوذ أنقرة الاقتصادي والدبلوماسي هناك.

وتتختر طهران إلى المنطقة على أنها منطقة نفوذها الطبيعية وامتداد لتفويضها الضمني على بقية العراق. وبينما تستمر القوات



ويعود حرب الخليج في عام 1991، اشتدت المنافسة على النفوذ على الأحزاب الكردية. وأضافت الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران عنصرا آخر إلى المزيج المقدم من خلال شن هجمات في إقليم كردستان خلال السنوات الأخيرة. وتعتبر الميليشيات جزءا من وحدات الحشد الشعبي، وهي منظمة جامعة للجماعات المسلحة المدعومة من إيران بشكل رئيسي والتي أنشئت في 2014 لمحاربة داعش.

وفي فبراير الماضي، استهدفت أكثر من عشرة صواريخ قاعدة للحزب بقيادة الولايات المتحدة بالقرب من مطار أربيل الدولي، مما أسفر عن مقتل مقاتول وإصابة العديد من المواطنين الأميركيين. وقالت جماعة غير معروفة تدعى سرايا أولياء الدم إنها نفذت الهجوم. ويُعتقد أن المجموعة تمثل واجهة لوكلاء إيرانيين أكثر شهرة.

وتكشف الهجمات في أربيل عن تورط متزايد للميليشيات الشيعية في شمال العراق، باستخدام صواريخ إيرانية الصنع أطلقت من داخل الأراضي الخاضعة لسيطرة الأكراد. والهدف على

في ما يُعتبر التصعيد الأكثر خطورة منذ انتهاء حرب قره باغ الثانية. غير أن الموقف خرج هذه المرة عن السيطرة ليس في منطقة ناغورني قره باغ الأذربية فحسب، ولكن أيضا على طول الحدود الأرمينية الأذربية.

وتسببت الاشتباكات الحدودية، التي استخدمت فيها المدفعية والعربات المدرعة وأسلحة من مختلف الأجيال، في سقوط قتلى وإصابات في صفوف الجانبين.

ولكن في اليوم نفسه، اتفقت أرمينيا وأذربيجان على وقف لإطلاق النار بوساطة وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو. واتهمت الدولتان كل منهما الأخرى بانها هي التي بدأت الصراع. وعلى أي حال، فقدت أرمينيا موقعين عسكريين استراتيجيين عليهما الجيش الأذربي.

ودعت أرمينيا إلى تدخل روسي بموجب بنود معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة التي أبرمتها الدولتان عام 1997.

وقال أمين عام مجلس الأمن القومي الأرميني أرمين جريجوريان أيضا إن بلاده سوف تلجأ إلى شركاء دوليين آخرين إذا لم يتم التغلب على الأزمة بمساعدة روسيا ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي.

وأضاف مورادوف وسكوتي أن القتال الأخير اندلع بعد أسابيع قليلة من استقراوات لم تتصاعد إلى أعمال عنف، غير أن هذه الاستقراوات زادت من حدة

الأرجح هو إخراج القوة العسكرية الأميركية المتبقية من البلاد والتي قوامها حوالي 2500 فرد.

كما طارت الميليشيات تركيا وسط قلق متزايد من أن أنقرة ترسخ وجودها في شمال كردستان لإطاحة بمعاقل حزب العمال الكردستاني وتقويض النفوذ الإيراني.

إيران تسعى لإفساد عملية إجلاء كل من حزب العمال الكردستاني والجماعات المسلحة منطقة سنجان المتنازع عليها

وتسعى إيران لإفساد اتفاق توصلت إليه، في أكتوبر 2020، حكومة كردستان وبغداد لإجلاء كل من حزب العمال الكردستاني والجماعات المسلحة المرتبطة بطهران من منطقة سنجان المتنازع عليها في شمال غرب العراق.

تستغلهم إيران وتحاربهم تركيا

يضمن لتركيا نفوذا غير محدود على الشؤون العراقية، كما أنه لا يعني زوال النفوذ الإيراني التام في بغداد.

ويتعلق العامل الثالث بمدى استعداد مسؤولي حكومة إقليم كردستان للتعاون مع وحدات المخابرات والجيش التركي ضد معسكرات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

وضاعت الخيبة السياسية والأمنية في الحكومة الإقليمية على المستوى الفيدرالي الدعوات لمعاقبة المفسدين الخارجيين أو إبعادهم عن أراضيهم، بما في ذلك حزب العمال الكردستاني، وبالعودة إذا لزم الأمر.

بالمقارنة مع باقي أنحاء العراق، ظل إقليم كردستان مستقرا نسبيا في السنوات الأخيرة. وتمكن البرلمان المستقل من العمل دون عوائق نسبيا وتغلب الاقتصاد على بقية البلاد، لكن غياب التزام موحد بالقضاء على نفوذ الجماعات المسلحة سوف يتسبب في تعثر استمرار توطيد الديمقراطية والاستقرار في كردستان بسبب النزاعات الفوضوية بالوكالة.

* سنديكيشن بيور

وبعد أن شنت تركيا عملية في فبراير 2021 لإنقاذ ثلاثة عشر أسيرا لدى حزب العمال الكردستاني، أصدر عدد من فصائل الميليشيات الشيعية تحذيرات من الوجود العسكري التركي في شمال العراق. وهددت حركة حزب الله النجباء القوات المسلحة التركية إذا توغلت في مناطق نينوى وسنجار. ونشرت عصابات الخيف مقطع فيديو لصاروخ زعمت أنها أطلقت على قاعدة عسكرية تركية في بعشيقه بالعراق.

وتعتمد كيفية سير العلاقات التركية - الإيرانية في العراق على العديد من العوامل: أولا، قد تستمر هجمات الميليشيات الشيعية ضد أهداف أميركية وتركية بشكل متقطع، اعتمادا على مستوى التمويل والدعم من إيران.

ثانيا، سينتشر التنافس التركي - الإيراني بلا شك بوتيرة السياسة الوطنية العراقية. حيث مثلت انتخابات العاشر من أكتوبر الماضي انتكاسة كبيرة لانتلاف الفتح، وهو مزيج من الأحزاب المرتبطة بالميليشيات، بينما حققت الأحزاب الأكثر تفضيلا لتركيا مكاسب ملحوظة. ومع ذلك، فإن هذا لن

التوتر بين أرمينيا وأذربيجان يندثر بتصعيد أخطر من أي وقت مضى

وذكر مورادوف وسكوتي أن التصعيد الذي وقع في السادس عشر من شهر نوفمبر كشف أيضا عن حقيقة مهمة بشأن عدم استعداد روسيا المستمر لمساعدة حليفها السابقة أرمينيا، ويعد ما ظهر مؤخرا من عدم قيام بريغان بإعطاء إشعار مكتوب لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي مثلا واضحا على ذلك.

غياب قنوات الاتصال المناسبة بين باكو ويريغان يبطئ عملية السلام، ويخلق صعوبات ويؤدي إلى إزهاق أرواح

وبينما ترفض موسكو تلبية بعض الطلبات المشروعة لأذربيجان في ما يتعلق بإقليم قره باغ للاحتفاظ بورقة ضغط وكسب تنازلات من باكو، فإنها لا تريد أيضا مساعدة بريغان في مواجهة مع باكو.

ويشير مورادوف وسكوتي إلى أنه تجب ملاحظة أن غياب قنوات الاتصال المناسبة بين باكو ويريغان يبطئ عملية السلام، ويخلق صعوبات لا داعي لها ويؤدي إلى إزهاق أرواح جنود، وأن القرار الذي تم اتخاذه مؤخرا باستعادة خط الاتصالات المباشرة بين وزير الدفاع جاء في الوقت المناسب كما هو الحال دائما، ويجب الإشادة به.

وأوضح مورادوف وسكوتي، أنه بناء على ذلك يمكن أن يكون هناك تفسيران محتملان للتصرفات التي أقدمت عليها أرمينيا، أولهما أن الهجوم كان يهدف إلى جذب الاهتمام الدولي بمنطقة جنوب القوقاز والتحرك كنقطة انطلاق للدعوة لوجود دولي في منطقة النزاع.

والتفسير الثاني هو أن التصعيد نابع من صراع محلي على السلطة بين دائرة رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان المصممة على استكمال عملية السلام والنخبة العسكرية القريبة من الرئيس السابق روبرت كوشاريان الذي يأمل في تشويه سمعة حكومة باشينيان من خلال تعرضها للإذلال.

وعلى أي حال، تلج بعض المؤشرات إلى أن التفسير الثاني ربما يحتوي على ذرة من الحقيقة. وتشمل تلك المؤشرات المظاهرات المناهضة لباشينيان في العاصمة يريفان؛ وإقالة وزير الدفاع أرشاك كارابيتيان وتعيين سورين بابيكيان الموالي لباشينيان محله؛ وعرض رئيس الوزراء غير المتوقع للتوقيع على معاهدة سلام مع أذربيجان دون تأخير في الوقت الذي كان ينحسر فيه القتال.

وعلاوة على ذلك، فإنه كلما أعربت الحكومة الأرمينية عن نيتها تحقيق تقارب مع أذربيجان، تحدثت مواقف مماثلة على الحدود. وربما يشير ذلك أيضا إلى أن الحكومة الأرمينية لا تتمتع بسيطرة كاملة على جهازها العسكري.

التوترات في قره باغ والمناطق الحدودية المجاورة. وما حدث هو أن شخصا أرمينيا من سكان قره باغ يدعى نورايير ميرزويان قام في الصباح الباكر من الثالث عشر من نوفمبر الماضي بإلقاء قنبلة يدوية على نقطة تفتيش أزرية قرب مدينة شوشا الواقعة في ممر لاشين الذي يربط قره باغ بأرمينيا.

وأصدرت السلطات الأزرية بيانا قالت فيه إن ضابطا وجنديين من أفراد قواتها المسلحة أصيبوا في الهجوم. واستمرت التوترات في التزايد في اليوم التالي حيث وردت تقارير عن حوادث إطلاق نار على كلا جانبي خط الحدود في منطقة كالباجار.

وتساءل مورادوف وسكوتي عن السبب في اندلاع التصعيد العسكري الأكثر خطورة بين أرمينيا وأذربيجان منذ نهاية حرب قره باغ الثانية، رغم أن الأشهر الأخيرة شهدت خفضا في التوترات بعد اشتباكات حول بحيرة سيف ليش الواقعة بطول الحدود في شهر مايو الماضي. ومن وجهة نظر أذربيجان، فإن توجيه رد قوي على ما حدث في السادس عشر من شهر نوفمبر أمر منطقي. لكن ما الذي دفع الجانب الأرميني إلى استفزاز القوات الأزرية التي أصقلتها المعارك والمستعدة بشكل جيد إلى الانتقام؟

ويعترف معظم الخبراء السياسيين والعسكريين الأرمينيين الآن بأنه ببساطة لا تملك بلادهم الموارد الضرورية للدخول في صراع خطير مع أذربيجان.

كبيسة من ناغورني قره باغ كانت قد فقدتها أمام القوات الأرمينية في الحرب الأولى التي اندلعت في أوائل تسعينات القرن الماضي.

ونظرا لاستمرار حالة عدم الرضا لدى الجانبين، يقول محللون إن التوقع بإمكانية تجدد التوترات أمر طبيعي.

وقال مراد مورادوف نائب مدير مركز أبحاث توشوباشوف الأذربي، وسيمونا سكوتي الباحثة بالمركز، في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترتريست الأميركية "إن قتالا عنيفا اندلع في السادس عشر من نوفمبر الماضي بين أذربيجان وأرمينيا

واشنتن - لا تزال حالة عدم الرضا تسيطر على أرمينيا وأذربيجان رغم مرور عام على اندلاع الحرب الثانية بينهما على إقليم ناغورني قره باغ، ودفعتهما نحو التصعيد العسكري على مستوى المنطقة الحدودية الفاصلة بينهما منتصف نوفمبر الماضي، وكادت الأوضاع تنفجر لولا تدخل روسيا.

وأجبت الدولتان مؤخرا ذكرى ضحايا حرب العام الماضي التي استمرت ستة أسابيع وأسفرت عن مقتل ستة آلاف وخمسمئة شخص، واستعادت خلالها أذربيجان أجزاء

تأهب لأي مناوشات





تحفة ستمدها الأحزاب الدينية

جامع الرحمن نقطة صراع بين الأحزاب العراقية الحاكمة

أيقونة معمارية تنتظر الإنجاز منذ نهاية عهد صدام حسين

واكد المسؤول ان هذا الحزب وقف "عاقفا" أمام مشاريع حكومية لتحويل هذا الجامع إلى جامعة أو متحف، موضحاً أن "صدام أراد أن يجعل منه تحفة فنية تضاهي تاج محل الشهير". ويخفي الحزب رسمياً استيلاءه على المسجد على الرغم من توجه أنصاره لإداء الصلاة هناك كل جمعة.

جامع الرحمن تحول إلى محور صراع بين أطراف من الشيعة الذين يهيمنون على السلطة في بغداد بعد عقود من التهميش

وتسكن منذ سنيين نحو مئة وخمسين عائلة في منازل عشوائية في الأراضي المحيطة بالمسجد، في ظل عزز الحكومات المتعاقبة عن إبعادها لأنها تدنن بالولاء لحزب الفضيلة. وحصل الوقف الشيعي الذي يملك العديد من العقارات في عموم البلاد في يناير العام الماضي، على قرار قضائي بانتقال ملكية الجامع له. كما طالبت المحكمة حزب الفضيلة بدفع تعويضات تصل إلى أكثر من 313 مليار دينار عراقي (176.5 مليون يورو)، حسبما ذكر بيان للمؤسسة الشيعية.

واتهم البيان، الحزب باستغلال الموقع لأكثر من ستة عشر عاماً وإدارته من جانب واحد "دون وجه حق قانوني وشعري". لكن هذا القرار القضائي لم ينفذ.

ويقول الباحث والمراقب صبيح القشطيني إن "الجيش والشرطة تدخلت أكثر من مرة لكن قوة سلاح الأحزاب توازي سلاح الدولة"، مؤكداً أنه "لا يمكن بناء الجامع دون إبعاده عن صراع الأحزاب".

ولا تزال العديد من رافعات البناء مثبتة في مواقع مختلفة من المبنى. وتفيد إحصائية أجرتها هيئة النزاهة بأن العدد الكلي للعقارات التي تعرضت لتجاوزات أو اعتداءات في بغداد والمحافظات، باستثناء إقليم كردستان، بلغ 31 ألفاً و378 عقاراً. ووضحت الهيئة أنّ "العقارات العائدة إلى الدولة التي تمّ التجاوز عليها في بغداد والمحافظات تُصنّف بنايات وأرضاً زراعية وساحات وقوف للسيارات ومحلات، ودورا وشققاً سكنية وأرصفة وشوارع عامة ومدارس وساحات عامة ومنزهات".

ويؤكد الوقف بأنه يمكن توفير 20 ألف فرصة عمل، بفضل الاستثمارات التي يمكن إقامتها كمراكز تجارية أو مجمعات سكنية على الأراضي المحيطة بالمسجد، لكن بانتظار ذلك، لم يتغير الوضع.

لا شيء يعدّ في معزل عن التجاذبات السياسية والصراعات الحزبية في العراق، فحتى المنشآت الدينية والسياحية الكبرى التي راهنت سلطات البلاد في ما مضى على إنشائها لتصبح قبلة عالمية، وقعت ضحية الأحزاب الشيعية التي تعيق تقدم البلاد وترهن استكمال المشاريع بغايات سياسية ومواقف تفاوض من أجل فرضها بالقوة على حساب القانون والقرارات الحكومية.

وأكد الألووسي الذي غادر البلاد بعد اشتداد العنف الطائفي مطلع 2005، أن "المبالغ اللازمة لإكمال بناء المسجد، ليست كبيرة بالدرجة التي يتصورها البعض"، مبرحاً عن أمه في أن يكون المسجد قبلة للوحدة "يصلي فيه الشيعة والسنة على حد سواء".

من جانبه، يقول المهندس المعماري محمد قاسم عبدالغفور "للأسف فرطنا بالإرث القديم وراث البلد"، مؤكداً أنه "كان يفترض أن تكون هذه المشاريع ملك العراقيين جميعاً، وإرثاً يجب الاستفادة منه وتحويله إلى مواقع ثقافية وسياحية".

وأضاف عبدالغفور وهو أستاذ جامعي أيضاً، أن "هذه أموال العراق ويجب أن تستفيد الدولة منها مادياً ومعنوياً كونها أموال وأماك جميع أبناء البلد".

وبني المسجد سنياً لكنه تحول بعد سقوط النظام السابق عام 2003، إلى محور صراع بين أطراف من الشيعة الذين يهيمنون حالياً على السلطة في بغداد بعد عقود من التهميش.

ويصمّم الجامع لاستقبال 15 ألف مصلى وكان يفترض أن يكون أحد أكبر المساجد في الشرق الأوسط. وحتى يومنا هذا، ما زالت هناك فجوة كبيرة مفتوحة على السماء، بينما كان يفترض أن تتوسط المسجد في هذا المكان قبة وسطى من الخرف المزين بالذهب، يبلغ ارتفاعها 84 متراً.

في المقابل، تبدو القباب الثانوية الثماني التي تحيط بالبناء الرئيسي ويبلغ ارتفاع كل منها 28 متراً، شبه مكتملة. وتضم كل من هذه القباب 14 قبة أخرى يبلغ ارتفاعها 14 متراً. وتعتبر سيسيليا بيرري الباحثة المشاركة في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى، أن المسجد جزء من "سياسة رمزية معمارية" نفذها النظام السابق. وتقول المختصة بهندسة العمارة في بغداد خلال القرن العشرين إنها "مرحلة ثانية من تخليد صدام لبغداد: خلال التسعينات واستغلال الدين: أضع (عبارة) الله أكبر على العلم وأبني المساجد".

لكن المهندس مازن الألووسي رئيس دائرة التصاميم للمشروع في عهد النظام السابق، يشعر بالفخر بهذا المبنى، ويقول إنه "الغريد من نوعه".

بغداد - مر نحو ثمانية عشر عاماً على سقوط نظام الرئيس صدام حسين، ورغم ذلك لم تتمكن السلطات العراقية من استكمال أحد أهم المشاريع التي بدأ تشييدها منذ التسعينات، وحالت الصراعات الحزبية والنفوذ الشيعي الذي أدخل البلاد في دوامة صراعات لم تنته بعد، دون إنهاء جامع الرحمن، الذي عرقلته كل الإجراءات القانونية المخدّعة من قبل السلطات بخصوص الجامع.

ويتوجه المصلون الشيعة كل جمعة لإداء الصلاة إلى جامع الرحمن العملاق، أحد آخر المشاريع الكبيرة لنظام صدام حسين في بغداد والذي تم تشييده لينايفس تاج محل، لكنه لم يكتمل حتى الآن بسبب الصراعات بين مختلف الأطراف السياسية والدينية.

مبنى فريد
بدأ العمل في تشييد جامع الرحمن في أواخر تسعينات القرن العشرين في خضم حصار اقتصادي فرضه الغرب على العراق، في خطوة شكّلت تحدياً لواشنطن. لكنه لم يكتمل بينما أطاح الغزو الأميركي بنظام صدام حسين في 2003.

وتقول المختصة بهندسة العمارة في بغداد خلال القرن العشرين إنها "مرحلة ثانية من تخليد صدام لبغداد: خلال التسعينات واستغلال الدين: أضع (عبارة) الله أكبر على العلم وأبني المساجد".

لكن المهندس مازن الألووسي رئيس دائرة التصاميم للمشروع في عهد النظام السابق، يشعر بالفخر بهذا المبنى، ويقول إنه "الغريد من نوعه".

المساحات العامة في الهند تُوَجَّج الصراع بين المسلمين والهندوس

الأقليات الدينية محرومة من تحقيق التساوي في الحقوق

الذين يقولون إنهم يريدونهم لتجميل المدينة. وأسرت السلطات في غوجارات، مسقط رأس مودي، في أربع مدن على الأقل بإبعاد الباعة المتجولين الذين يبيعون الأظعمة غير النباتية. وقال بعض المسؤولين إن أكشاك الطعام أساعت إلى الهندوس، لكن رئيس وزراء الولاية بوبندرا باتيل قال الشهر الماضي إن الأوامر لم تكن تمييزية، وتهدف بدلا من ذلك إلى تنظيم الشوارع المزدحمة وتعزيز معايير النظافة الغذائية.

وأضاف أن "الناس أحرار في تناول ما يريدون. لكن الطعام الذي يُباع في الأكشاك يجب ألا يكون ضاراً. كما يجب ألا تعيق الأكشاك تدفق حركة المرور".

وأبلغ نشطاء حقوق الإنسان في جميع أنحاء البلاد عن ارتفاع جرائم الكراهية ضد المسلمين والدليل خلال فترة مودي، وهي تهمة نفتها الحكومة. ويقول النشطاء إن الأحداث التي تُقام في المهرجانات الهندوسية أصبحت أكثر عدوانية أيضاً. وأصرت نيهيا دابهايدي، نائبة مدير مركز دراسات المجتمع والعلمانية، بأن مثل هذه الحوادث تعكس "تجاهلاً واضحاً لأيّ ضبط للنفس على المظاهر الدينية في الأماكن العامة عندما يتعلق الأمر بالهندوس. يجب أن يتمتع كل فرد بالمساواة في الوصول إلى الأماكن العامة بطريقة لا تسبب أي إزعاج، ولكن هناك تنافساً متزايداً ذا طبيعة مجتمعية، وشعوراً بأن المسلمين لا ينبغي أن يكونوا في الأماكن العامة".

وقالت إنه من خلال تقليل عدد الأماكن المخصصة للصلاة، تتقيد حقوق المواطنة وحرية المسلمين في العبادة. وأضافت "إنه جزء من نظام يبني أكبر لتهميش الأقليات في البلاد".

وتأتي هذه الإجراءات حتى في الوقت الذي تعهد فيه المسؤولون الفيدراليون والمسؤولون في المدينة بزيادة مساحة الأماكن العامة وجعل المناطق العامة مناسبة أكثر لتحسين صحة السكان وجودة حياتهم.

وأبرزت عمليات الإغلاق المطولة أثناء جائحة أهمية الأماكن العامة في الهواء الطلق في المدن حول العالم. وعرض بعض السكان الهندوس في غوروغرام منازلهم ومتاجرهم للصلاة، وقالت جماعات سيخية عديدة إن المسلمين يمكنهم أيضاً الصلاة في مكان عبادتهم. وقال خان "هذا ما يعطينا الأمل"، مضيفاً أنهم ما زالوا ياملون في حل المسألة ودياً. وتابع "لا ينبغي أن تكون الصلاة في المساحات العامة مصدر قلق. فهذه المساحات مخصصة للجميع، سواء للصلاة أو للعبة الكريكت، ويجب أن تظل كذلك".

وقال مسؤول كبير في غوروغرام إن السلطات لم تكن منحازة للجماعات الهندوسية. وتابع ياش غارغ، نائب مفوض منطقة غوروغرام "لا تزال صلاة المسلمين تؤدي في كثير من الأماكن. كانت الاحتجاجات في مكانين أو ثلاثة فقط". وتابع دون الخوض في المزيد من التفاصيل أن "المجتمع والإدارة ملتزمان بإيجاد حل سلمي وتبحث في جميع الخيارات الممكنة".

في جميع أنحاء آسيا، أصبحت الأماكن العامة ساحات قتال بين الباعة المتجولين وغيرهم من المجتمعات المهمشة ضد سكان النخبة والسلطات

أحدث تزايد أعداد المسلمين في الهند نقصاً في الجوامع والمساجد حتى أنهم أصبحوا يصلون في الساحات العامة وأسطح المنازل وحدائقها، إلا أن ذلك جعلهم في مواجهة مباشرة مع الهندوس المتسكنين بإبعاد الحدائق والمساحات المشتركة عن ممارسة الشعائر الدينية للمسلمين.

كيفية توزيع الأماكن العامة والوصول إليها في المدينة. حيث يكون للأقسام الفقيرة ومجتمعات الأقليات مساحات أقل وإمكانية وصول محدودة في كثير من الأحيان".

ويمثل المسلمون حوالي 14 في المئة من سكان الهند البالغ عددهم 1.3 مليار نسمة، بينما يشكل الهندوس حوالي 80 في المئة. وغالباً ما تشهد الأماكن العامة في جميع أنحاء البلاد استيلاء المتساكنين غير القانونيين والباعة المتجولين ومواقب الزفاف والتجمعات السياسية.

وانخفضت الأماكن العامة المخصصة للصلاة في غوروغرام، الواقعة بالقرب من العاصمة الهندية دلهي، إلى حوالي عشرين. حيث حددت الجماعات الهندوسية المساحات للالعاب والأنشطة الأخرى، قائلة إنه لا ينبغي ممارسة الشعائر الدينية هناك.

الأماكن العامة في آسيا أصبحت ساحات قتال بين الباعة المتجولين وغيرهم من المجتمعات المهمشة ضد سكان النخبة والسلطات

وقال شهزاد خان، رئيس جمعية مسلم إكتا مانش الخيرية "تستغرق صلاة الجمعة بالكاد 30 دقيقة، وهي المرة الوحيدة باستثناء المناسبات التي نحسج إلى مساحة كبيرة لعدم وجود مساجد كافية لاستيعابنا. إن الأماكن العامة للجميع، ونحن نصلي بهذه الطريقة منذ أكثر من عقد دون إزعاج أي شخص. إذا لم يُسمح بالأنشطة الدينية، فلا ينبغي للسلطات السماح بأي احتفالات هندوسية أيضاً".

وقالت رينا شاندران في تقرير مؤسسة تومسن رويترز عن خبراء حضريين قولهم إن الاحتجاجات والأوامر بإبعاد الباعة المتجولين الذين يبيعون الوجبات الخفيفة القائمة على اللحم في العديد من المدن في ولاية غوجارات تعكس صراعاً أوسع نطاقاً من أجل المساحات المشتركة حيث تحرم الأقليات الدينية بشكل متزايد من تحقيق التساوي في الحقوق.

وتعمقت الانقسامات الدينية في الهند في ظل الحكومة القومية الهندوسية برئاسة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، حيث اتهمت جماعات المجتمع المدني السلطات في عدة ولايات بتفضيل الجماعات الهندوسية على الأقليات.

وقالت بريينا ميهتا، المديرة المساعدة للتنمية الحضرية في معهد الموارد العالمية الهندي، وهو مؤسسة فكرية، إن "المساحة محدودة، لذلك هناك دائماً سؤال حول كيفية إتاحتها لأنشطة ومجموعات مختلفة".

وتابعت المؤسسة تومسون رويترز "لكن هناك تسلسل هرمي معين في



لا مكان آخر يسعنا للصلاة

المناطق المعتمدة في المشهد اليمني

صالح البيهاني
صحافي يمني

يعد المشهد السياسي والعسكري والاقتصادي في اليمن بمنعطف حاد بعد مرور سبع سنوات من الحرب، ولا تبدو تلك التحولات مصطنعة بقدر ما هي نتائج طبيعية لسنوات الحرب والصراع السياسي الذي ترافق مع تغيرات اجتماعية وثقافية وحتى اقتصادية، كان آخر مظاهرها تصاعد حدة الفقر إلى درجة غير مسبوقة مع انهيار العملة اليمنية ما يؤذن بمجاعة وشيكة.

وخلال الأيام القليلة الماضية راج مصطلح «إعادة التوضع» بين اليمنيين تعليقا على انسحاب القوات المشتركة من تخوم مدينة الحديدة تنفيذًا لاتفاق السويد، وامتد هذا المصطلح إلى مناطق أخرى في المشهد اليمني، فقبل تعليقا على بعض المواقف إنهما تحاول إعادة توضعها سياسيا على خارطة الصراع اليمني.

وفي حقيقة الأمر يمكن التأكيد على أن أحد أبرز ملامح التحولات الحادة التي يشهدها الملف اليمني هي التوضع عسكريا وسياسيا، كحصوله لسبع سنوات من الحرب أعادت تشكيل خارطة القوى والمكونات والنفوذ بشكل قد يكون انعكاسا لحالة التشظي التي شهدتها اليمن منذ العام 2011 وتصاعدت بعد الانقلاب الحوثي في سبتمبر 2014 وبلغت ذروتها مع اندلاع الحرب في مارس 2015.

وإذا ما أمعنا النظر في خارطة القوة والتوضع التي باتت عليها خارطة اليمن الجيوسياسية، نجد أنها مقسمة بين أربع قوى حقيقية على الأرض مع بعض التباين في حجم هذه القوى وسيطرتها على الأرض، حيث نجد أن ما تبقى من منظومة الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح السياسية والثقافية والاجتماعية والعسكرية تغلبت على كل محاولات الإلغاء واستطاعت إعادة توضعها وبناء مؤسساته بشكل جزئي وتجميع شقاتها في الساحل الغربي تحت عناوين جديدة وواجهات حديثة، الشق العسكري يحمل عنوان «قوات المقاومة الوطنية»، وهي مزيج من قوات الجيش اليمني السابق ووحداته الأمنية، والواجهة السياسية أخذت عنوان «الكتيب السياسي» بقيادة ابن شقيق الرئيس السابق العميد طارق صالح، وبمشاركة سياسيين من الصف الثاني في حزب المؤتمر وبعض الأوفياء للنظام السابق ونهجه السياسي.

وفي المقابل انحسرت طموحات حزب الإصلاح أو الإخوان الذين كانوا يسعون لخلافة صالح ووراثة دولته بفعل صراع عسكري مرير وسوء إدارة وتمتر حوثي، وعداوات متراكمة واقتصرت محاولات الإخوان بعد سبع سنوات من الحرب على الحفاظ على نموذجهم الخاص الذي بنوه في مارب وشبوة، وبشكل أقل في تعز، مع تزايد التحديات الداخلية في مواجهة الحوثي شمالا والانتقالي جنوبا وهبوب رياح التغييرات الإقليمية، التي كانت أبرز نتائجها انحسار نفوذ الإخوان في السودان وتونس ومؤخرا تركيا.

وفي المقابل يسعى المجلس الانتقالي الجنوبي في ظل هذه المعطيات والعناصر السياسية والعسكرية والتغيرات الإقليمية لوضع لبنات البنية التحتية لدولة الجنوب المنتظرة التي يطالب بها من خلال العمل على بناء أجهزة ومؤسسات مدنية وعسكرية وأمنية موازية لكل تلك التي ورثها عن مرحلة الوحدة، ومن ثم الشرعية وتحتين الفرصة المناسبة لإقناع الإقليم

به دول الخليج التي لم تقدم سوى الخير إلى لبنان الذي فيه رئيس للجمهورية يرفض الاعتراف بما يرتكبه «حزب الله»، ما يقوم به «حزب الله» لمصلحة إيران جريمة في حق لبنان وفي حق العلاقات التي تربطه بدول الخليج.

مرة أخرى. ما وزن فرنسا وما مدى تأثيرها على «الجمهورية الإسلامية» في هذه الظروف بالذات؟ الأهم من ذلك كله أن إيران تريد صفقة مع الولايات المتحدة، مع «الشیطان الأكبر». لا يهمل موقف فرنسا ولا تهملها مصلحة لبنان الذي تسوء حاله يوما بعد يوم!

والعالم بمشروعه الذي تعترضه بعض الصعوبات وفي مقدمتها منافسة تيارات ومكونات أخرى له داخل النطاق الجيوسياسي الحيوي له المتمثل في المحافظات الجنوبية المحررة، حيث يسيطر الإخوان على شبوة وجزء من حضرموت وتكافح قوى جنوبية أخرى من تحت عباءة الشرعية أو الدعم الخارجي للبحث عن موطن قدم لها في حضرموت والمهرة.

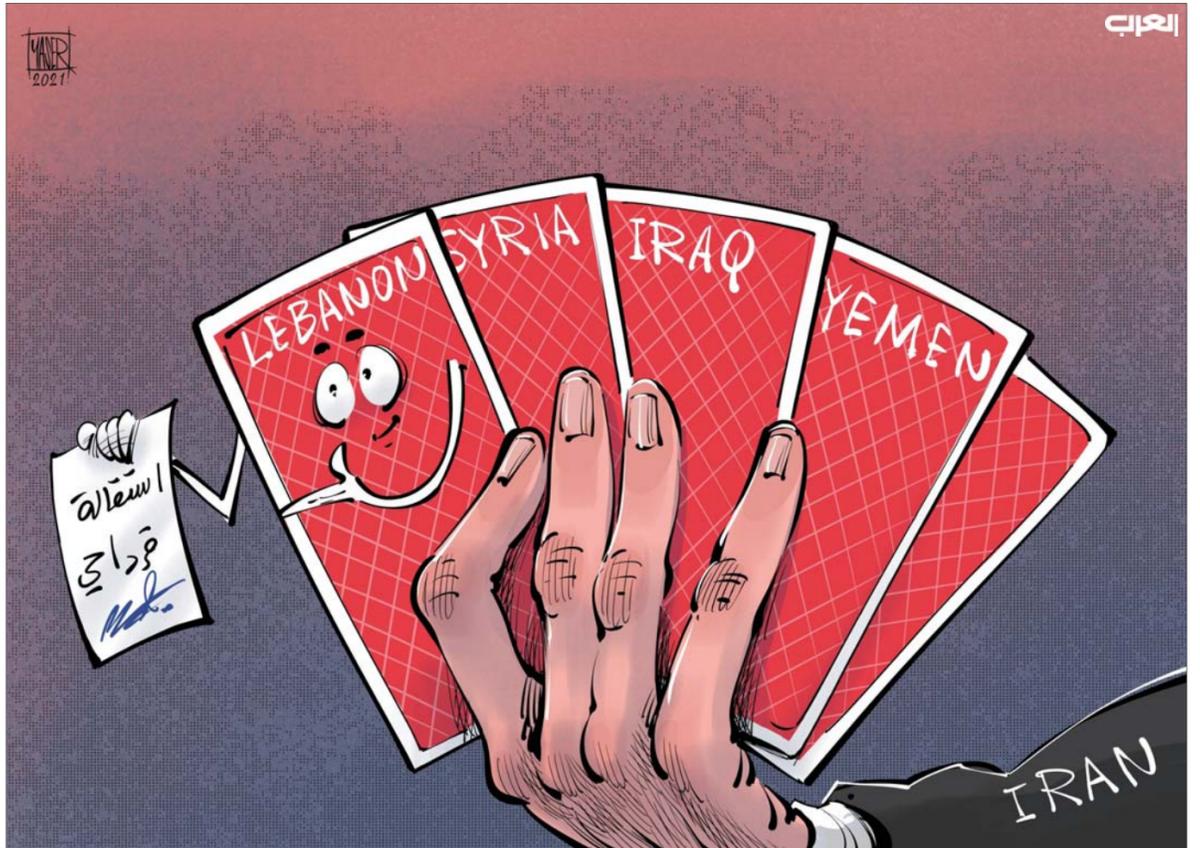
وأمام هذا الصراع السياسي والعسكري القوي يعتدل في جبهة الشرعية، يعمل الحوثيون على تعزيز حضورهم في شمال اليمن ثقافيا واجتماعيا وإحداث تحول مجتمعي حاد لصالح مشروعهم المدعوم من إيران والمعادي لدول المنطقة، كما يضغطون لإكمال سيطرتهم على الشمال عبر إسقاط مارب لفرض واقع جديد، ونقل التوفر في مرحلة لاحقة إلى الجنوب من خلال أدوات استخباراتية وسياسية في المرحلة الأولى، والتحصير لاجتياح الجنوب مجددا إذا توافرت العوامل الداخلية والخارجية المواتية لهذا الأمر.

وعلى هامش هذا الصراع لا يبدو أن حظوظ وفرص بعض المكونات الأخرى الهامشية قادرة على اختراق مربع القوة الذي تكون على الأرض خلال سبع سنوات من الحرب في اليمن، ومن ذلك بعض المكونات القومية والسياسية أو التيارات الجنوبية التي تعمل اليوم من تحت عباءة الشرعية لاستهداف الانتقالي بالشراسة مع الإخوان أو تلك المكونات المنفوعة من قوى إقليمية لإحداث خلخلة في مسار الملف الجنوبي.

وبموازاة ذلك وعلى صعيد النقط الإقليمية تبدو أربع دول إقليمية حاضرة في الملف اليمني بقوة وهي، السعودية التي تدعم الشرعية كواجهة سياسية مناهضة للحوثي، والإمارات التي تعد الداعم الرئيسي لمكونات الانتقالي، وقوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي، بينما تقف إيران بتقلها العسكري واللوجستي خلف القدرات النوعية الحوثية وفي المقابل يتوزع الدعم القطري بين الإخوان والحوثيين في تناقض هائل يفاقم من حالة الانقسام اليمنية.

ولا يخفى الدعم السياسي والدبلوماسي الذي تقدمه مسقط للحوثيين بالتنسيق مع الدوحة لتحقيق مصالح وحسابات خاصة بعضها تاريخي والبعض الآخر سياسي واقتصادي، وفي مجملها صراع على النفوذ التقليدي في اليمن، ومن ذلك ما يحدث في محافظة المهرة على سبيل المثال، حيث تميل كفة السيطرة عليها لصالح تحالف حوثي - جنوبي ممول قطريا وعمانيا.

وتعد المهرة النموذج الأبرز في سياسة خلق مناطق للمصالح والتشبيك المعتمدة بين أطراف الصراع اليمني، التي ترتبط في أحد أشكالها المنطرفة بالمشروع الحوثي الذي يتم التسويق له كصورة للسيادة الوطنية في مسعى لتبرير حالة التخادم مع أجنذته التي يشارك فيها أطراف وشخصيات تزعم انتماءها إلى معسكر الشرعية، ولكنها تساهم سرا وعلنا في تقديم خدمات لوجستية واقتصادية وسياسية هائلة عززت المشروع الحوثي، وقد تجلت أبرز نماذج هذه المناطق المعتمدة في المهرة في شخصيات مثل الشيخ القبلي علي سالم الحريزي الذي يحظى بدعم حوثي وغطاء إخواني في نفس الوقت، وهو نموذج تسعى قطر وعمان لتكراره في محافظات جنوبية أخرى مثل شبوة وحضرموت عبر شخصيات يجمعها العداء للتحالف العربي والمجلس الانتقالي، في نفس الوقت، وتظهر الولاة للشرعية وتخفي العلاقة بالحوثي أو لا تعتبره على رأس قائمة أعدائها.



فرنسا والأسئلة اللبنانية

«حزب الله»، لعل ذلك يؤمن وصول صهره جبران باسيل إلى قصر بعبدا في السنة 2022.

كشفت الأسابيع الأخيرة أيضا أن السياسة الفرنسية في لبنان سياسة لا طائل منها. ليس مطلوبها مواجهة «حزب الله»، لكنه ليس مطلوبها أيضا الاستسلام لإيران في لبنان. ما فعلته فرنسا منذ تفجير ميناء بيروت في الرابع من آب - أغسطس 2020 رضوخ تام لإيران.

تبين بكل بساطة أن فرنسا لم تعد تعرف لبنان ولا تريد أن تعرف ما هو «حزب الله» ولا تريد أخذ العلم بسلوك إيران داخل حدودها وخارجها، بما في ذلك في اليمن. لا تعرف فرنسا معنى تشكيل حكومة لبنانية يمتلك فيها «حزب الله» أكثرية. لعل أبرز دليل على أن إيران ترفض أي تراجع في لبنان مسارعة وزير الخارجية الإيراني أمير حسين عبداللهيان إلى المجمع في بيروت، مباشرة بعد تشكيل حكومة نجيب ميقاتي في أيلول - سبتمبر الماضي.

جاء عبداللهيان ليتحدث عن استعداد إيران لبناء محطات كهربائية في لبنان وإعادة الحياة إلى مرفأ بيروت. جاء ليقول إن إيران صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في لبنان في وقت عين فرنسا على الكهرياء ومرفأ بيروت. لن تغير استقالة جورج قرداحي شيئا. هذا ما تعرفه دول الخليج جيدا وفي العمق. تعرف دول الخليج أين صار لبنان وما الذي يفعله «حزب الله» في المنطقة كلها وصولا إلى اليمن. في المقابل، هل تعرف فرنسا أن خدمة إيران في لبنان سياسة لا أفق لها. أفضل ما يمكن أن تفضي إليه هذه السياسة تكريس وضع يد «الجمهورية الإسلامية» الإيرانية على البلد الصغير وعلى بيروت تحديدا!

يظل الكلام الجميل كلاما جميلا. ما الذي تستطيعه فرنسا في لبنان باستثناء الكلام الجميل عن بلد تغير فيه كل شيء؟ الأكيد أن ليس في استطاعتها تحويل هذا الكلام إلى أفعال. أي إلى ما تطالب به دول الخليج التي لم تقدم سوى

للخير إلى لبنان الذي فيه رئيس للجمهورية يرفض الاعتراف بما يرتكبه «حزب الله». ما يقوم به «حزب الله» لمصلحة إيران جريمة في حق لبنان وفي حق العلاقات التي تربطه بدول الخليج.

مرة أخرى. ما وزن فرنسا وما مدى تأثيرها على «الجمهورية الإسلامية» في هذه الظروف بالذات؟ الأهم من ذلك كله أن إيران تريد صفقة مع الولايات المتحدة، مع «الشیطان الأكبر». لا يهمل موقف فرنسا ولا تهملها مصلحة لبنان الذي تسوء حاله يوما بعد يوم!

بل تعبير عن الجهل اللبناني، لا أكثر. إنه وضع المنتطح لقضايا لا مصلحة للبنان في التطلع لها في وقت تحول فيه البلد إلى مصدر لتصدير المخدرات وغير المخدرات إلى دول الخليج.

هذا نوع من الأسئلة التي يُفترض بفرنسا طرحها على نفسها قبل دخولها في وساطة بين بلد يحكمه «حزب الله» ويتحكم به من جهة ودول الخليج العربي، في مقدمتها السعودية، من جهة أخرى.

انتقل لبنان من بلد ذي علاقة مباشرة متميزة ومصالح مشتركة مع دول الخليج العربي إلى دولة معادية لهذه الدول التي هي باب رزق لما يزيد على نصف مليون عائلة لبنانية. ليس كلام شخص مثل جورج قرداحي عن اليمن سوى تعبير عن الوضع اللبناني كما هو،

ولكن، ما العمل عندما يكون نجيب ميقاتي، لأسباب خاصة به، على استعداد لتشكيل حكومة باي ثمن في إطار تفاهم بينه وبين المسؤولين الفرنسيين؟ ستبقى الأسئلة التي ستطرح نفسها في نهاية المطاف مرتبطة بموقع لبنان في المنطقة. هل هو بلد عربي أم لا؟ هل هو بلد صديق للعالم المتحضر في مقدمته أوروبا أم مجرد جرم يدور في الفلك الإيراني؟

ما يطلبه الرئيس الفرنسي وولي العهد السعودي أقرب إلى طلب المستحيل. حسنا فعلت السعودية بأن وضعت فرنسا أمام امتحان. يكفي الكلام عن محافظة لبنان على حدوده، كي يتأكد أي عاقل من أن لبنان لا يستطيع ذلك. قرّر «حزب الله» منذ العام 2012، وربما قبل ذلك، التورط في الحرب التي يشنها النظام السوري على شعبه. لا تستطيع الحكومة اللبنانية أن تفعل شيئا. الحدود بين لبنان وسوريا مفتوحة. ليس من يسيطر عليها غير «حزب الله»، أي إيران.

يمثل مثل هذا الوضع اللبناني القائم حالا مرضية يخترلها مذيع، لم يطرأ أي تطور على عقله السياسي يوما، صار يسمح لنفسه بأن يتحدث في السياسة العربية. لا يكفي أن تكون مذيعا ناجحا وأن تمتلك صوتا مقبولا حتى تصيح صاحب رأي في السياسة وفي ما يدور في اليمن الذي يعاني من تعقيدات لا حدود لها. في مقدم هذه التعقيدات تحول جزء من اليمن الشمالي إلى قاعدة صواريخ وطائرات مسيرة إيرانية. هذا الجزء من اليمن الشمالي يمتلك حدودا طويلة مع المملكة العربية السعودية. كيف يمكن للبناني، أي لبناني، الدخول في متاهات يمنية من هذا النوع من أجل أن يكون «حزب الله» راضيا عنه... ومن أجل أن يثبت ولائه للنظام الأقلوي السوري الذي يخوض حربا مع شعبه؟

إذا كانت أحداث الأسابيع الأخيرة كشفت شيئا، فهي أظهرت أن لبنان يحتضر. ما صار على بساط البحث مصير لبنان الذي لا هم لرئيس الجمهورية فيه ميشال عون سوى تأكيد أنه في تصرف

ولكن، ما العمل عندما يكون نجيب ميقاتي، لأسباب خاصة به، على استعداد لتشكيل حكومة باي ثمن في إطار تفاهم بينه وبين المسؤولين الفرنسيين؟

ستبقى الأسئلة التي ستطرح نفسها في نهاية المطاف مرتبطة بموقع لبنان في المنطقة. هل هو بلد عربي أم لا؟ هل هو بلد صديق للعالم المتحضر في مقدمته أوروبا أم مجرد جرم يدور في الفلك الإيراني؟

هذا نوع من الأسئلة التي يُفترض بفرنسا طرحها على نفسها قبل دخولها في وساطة بين بلد يحكمه «حزب الله» ويتحكم به من جهة ودول الخليج العربي، في مقدمتها السعودية، من جهة أخرى.

انتقل لبنان من بلد ذي علاقة مباشرة متميزة ومصالح مشتركة مع دول الخليج العربي إلى دولة معادية لهذه الدول التي هي باب رزق لما يزيد على نصف مليون عائلة لبنانية. ليس كلام شخص مثل جورج قرداحي عن اليمن سوى تعبير عن الوضع اللبناني كما هو،

ولكن، ما العمل عندما يكون نجيب ميقاتي، لأسباب خاصة به، على استعداد لتشكيل حكومة باي ثمن في إطار تفاهم بينه وبين المسؤولين الفرنسيين؟

ستبقى الأسئلة التي ستطرح نفسها في نهاية المطاف مرتبطة بموقع لبنان في المنطقة. هل هو بلد عربي أم لا؟ هل هو بلد صديق للعالم المتحضر في مقدمته أوروبا أم مجرد جرم يدور في الفلك الإيراني؟

هذا نوع من الأسئلة التي يُفترض بفرنسا طرحها على نفسها قبل دخولها في وساطة بين بلد يحكمه «حزب الله» ويتحكم به من جهة ودول الخليج العربي، في مقدمتها السعودية، من جهة أخرى.

انتقل لبنان من بلد ذي علاقة مباشرة متميزة ومصالح مشتركة مع دول الخليج العربي إلى دولة معادية لهذه الدول التي هي باب رزق لما يزيد على نصف مليون عائلة لبنانية. ليس كلام شخص مثل جورج قرداحي عن اليمن سوى تعبير عن الوضع اللبناني كما هو،

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



في كل كلمة من البيان الصادر عن اللقاء بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بعد لقائهما في جدة، ما يؤكد أن لبنان عاجز عن استعادة موقعه في المنطقة.

لا يستطيع لبنان القيام بأي إصلاحات ولا أن يحافظ على حدوده ولا أن تكون القوى الشرعية فيه من يحتكر السلاح. من هذا المنطلق، استقال جورج قرداحي أم لم يستقل من الحكومة اللبنانية، لن يقدم ذلك ولن يؤخر. ليس القرداحي سوى تفصيل صغير، بل تافه، في قضية تتجاوزهم... في بلد صار في مهبط الريح.

يكن الخطأ الأساسي للرئيس نجيب ميقاتي، الذي يبذل من دون شك جهودا جبارة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من البلد، في قبول توزيع أشخاص من هذا المستوى.



النظام المصري وسياسة الكتمان



سواء أكان هذا المنهج ثقة أم لخلق صورة ذهنية توحى بالقوة لدى الرأي العام في الداخل والخارج، ففي الحالتين لم يعد الكتمان الزائد يتسق مع تجاوز مرحلة تأسيس الجمهورية الثانية التي بشر بها الإعلام المصري، والتي تحتاج إلى خطوة جريئة نحو إدخال إصلاحات سياسية باتت ضرورية أكثر من أي وقت مضى.

يمكن أن تكون التغييرات التي طال انتقارها في الحكومة ومؤسسات متباينة واحدة من علامات التحول الحقيقي في مصر لتجيب على تساؤلات سياسية معلقة في رغبة النظام الحاكم، لأن الإصرار على الكتمان يقلل من التفاهة الناس حوله، فهم بحاجة سريعة إلى إجابات شافية للقاعدة الإعلامية الشهيرة للخبر، ما ومتى وأين وكيف وماذا.

يعتقد البعض أن انتماء السيسي للمؤسسة العسكرية أسهم بدوره في الإسراف في سياسة الكتمان، ويتجاهل هؤلاء أن ثلاثة من الرؤساء المصريين السابقين (عبد الناصر والسادات ومبارك) خرجوا من هذه المؤسسة أيضا وكانوا أكثر ليونة وأقل كتماناً، وتعاملوا وبدرجات متفاوتة مع عملية التغيير العام كأداة لامتصاص غضب الناس من خلال وضع الخطأ على عاتق المسؤول لتبرئة النظام.

يقول آخرون إن الابتعاد عن الاستعانة بهذا المنهج في عهد السيسي بحمله وحده التبعات السياسية، وعدم اعتماده على لعبة التغيير لدغدغة مشاعر الناس وتطويق غضبهم يضع المسؤولية على عاتقه ويجعل الانتقادات موجّهة إليه مباشرة.

في وزارته بما يمنحه ثقة مفردة في الهروب من العقاب السياسي، إذ تولد لدى كثيرين يقين بأن تغيير الوزراء وتدويرهم لا يلقي هوى عند مؤسسة الرئاسة في مصر.

تنطوي إيجابيات الاستمرار مع وقوع أخطاء، على إشارة ظاهرة بمنح الفرصة للإصلاح، وأن كثافة المشكلات وتوارثها بقلان من حجم المسؤولية، وهو توجه هدفه معالجة إجماع الكثير من الكفاءات عن قبول مناصب رفيعة خوفاً من دفع ثمن باهظ.

يتجاوز الكتمان الذي يحرص عليه الرئيس السيسي إشكالية الإعلان عن تعديل وزاري أو تبديل مسؤول، ووصل الأمر إلى أن الكثير من المشروعات التنموية لا يعرفها العديد من الناس سوى عند افتتاحها أو أي أثناء مرورهم بالصدفة بالقرب منها.

طريقة التغيير الذي لم يعد يتم بالقطعة أو عند أول منعطف حاد يواجهه مسؤول كبير، فقدره النظام على تحمل صدمات وإخفاقات المتعاونين معه ارتفعت كثيراً، كما أن الاستثمار في ذلك أو توظيفه سياسياً تراجع بصورة واضحة.

تشير عملية تغيير المسؤولين في مصر إلى جانب مهم في فلسفة النظام الحاكم تمنحه خصوصية عن سبقوه من أنظمة متباينة كانت هذه السياسة جزءاً أصيلاً فيها، واعتبرتها ضمن أدوات العقاب أو الثواب، ما جعل شخصيات عدة لا تملك رفاهة التيقن من البقاء في مناصبها إلى اليوم التالي، كشفت عملية إقالة وزير الداخلية الأسبق اللواء حسن الالفي عقب حادث الأقصر في نوفمبر 1997 وراح ضحيته العشرات من السياح الأجانب عن سرعة في العقاب، حيث جرت الإقالة من قبل الرئيس مبارك على الفور دون انتظار نتائج التحقيق في الحادث، وهي كافية لمعرفة الوسيلة العاجلة التي كان يتم بها التغيير في حينه.

وقعت أحداث مؤسسة الفترة الماضية في قطاع السكك الحديدية ولم يلجأ السيسي إلى إقالة وزير النقل اللواء كامل الوزير، ليس لأنه ينتمي إلى المؤسسة العسكرية، بل لأن هذا القطاع مترهل منذ فترة طويلة ولن تتوقف فواجعه إلا بعد إصلاحه تماماً، وعند تغيير وزير النقل الحالي سيتوقف مشروع الإصلاح ويأتي آخر يواجه حوادث قد تكون أشد بشاعة.

عُرفت وزارة النقل دوماً بأنها أكثر الوزارات التي لا يعمر فيها وزير، والإقالة الأوفر حظاً لتهدئة الناس، ويؤكد توقف هذه السياسة وجود تغير في توجهات الحكم نحو محاسبة الوزراء والتعامل مع المسؤولين، لها جوانب سلبية وأخرى إيجابية.

السليبات أن الوزير قد يستمر في موقعه على الرغم من ارتكاب كوارث

يُعلم متى يحدث التغيير وما هي الياته ومعاييرته وتوقيتاته، وإذا سالت أحدهم لن تحصل على إجابة، فقد بات الأمر في جعبة الرئيس وحده.

انتهى زمن جس النبض والإيمان في التسريبات التي تأتي من جهات مختلفة لقياس توجهات الرأي العام حيال اسم رئيس حكومة أو وزير، فقد كان الرئيس حسني مبارك بارعا في هذه السياسة عندما يريد تعيين وزير ويخشن من رد الفعل السلبي حوله، فيمنح أحد الصحافيين القريبين منه حق تسريب خبر التعيين وينتظر معرفة التقديرات، فإذا جاءت التعليقات مواتية يصدر قراره بالتعيين أو يتجاهله إذا كانت عكسية.

الرئيس عبدالفتاح السيسي لا تستهويه الضغوط وسياسة رؤساء سابقين لا يغير حكومتهم أو استبدال وزير مسكنا لإطفاء غضب المواطنين وامتصاص ضيق الإنفاق الأزمات المعيشية

أصبح هذا الاختيار سهلاً في عصر طغيان مواقع التواصل الاجتماعي وتستخدمها منصات في بعض القضايا السياسية، مع ذلك نادراً ما يلجأ النظام المصري إلى هذه الحيلة، ما يضاعف من صعوبة التوقعات، فالحديث عن التغيير على بعض المواقع الخاصة لا يعني أنه على مرمى بصر، واختفاؤه من وسائل الإعلام الرسمية لا يعني أنه بعيد المنال. اختلفت سياسة الاختيار والتوازنات السياسية الملحقة بها، واختلفت معها

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

ينتظر الكثير من المصريين تغييراً كبيراً منذ فترة في الحكومة والمحافظين وكبار المسؤولين في قطاع الإعلام، والإعلان عن موعد إجراء انتخابات المحليات.

سادت أجواء من التفاؤل، وتزايدت التخمينات حول التغيير الفترة الماضية مع اقتراب بدء العمل في العاصمة الإدارية بشرق القاهرة، وبعد حدوث فراغ في وزارتين، حيث استقال وزير الدولة للإعلام ثم جمدت أو أقيمت ضمنياً وزيرة الصحة، ولم يحدث التغيير في أي من المستويات المستهدفة، أو حتى سد الفراغ في الوزارتين.

يشير عدم حدوث ذلك إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسي لا تستهويه الضغوط وسياسة رؤساء سابقين كانوا يجدون في تغيير حكومة أو استبدال وزير مسكنا لإطفاء غضب المواطنين وامتصاص ضيق الإنفاق الأزمات المعيشية.

لا يزال ارتفاع الأسعار مستمرا ولم تتوقف الأزمات الاقتصادية والاجتماعية من دون أن يلجأ السيسي إلى سياسة تغيير وجوه الوزراء وتعيين رئيس جديد للحكومة وفقا لسياسة كانت كفيلا لإطفاء نار هنا وتهديئة هناك.

ووسط الأوقات التي يبدو فيها التعديل حتميا تتواصل حلقات الكتمان، فحقيبة وزير الدولة للإعلام لم يشغلها أحد وغير معروف استمرار الوزارة من إلغائها، ووزارة الصحة وضعت تحت إشراف وزير التعليم العالي.

أخفقت جميع التهنئات في توقع حدوث تغيير وضربت مواعيد بلا طائل، وخيب السيسي ظنون من اعتقدوا أنهم على علم بما يجري في كواليس مؤسسة الرئاسة من تطورات وأسرار، فلا أحد

الكاظمي والصدر وميليشيات إيران

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العقبوي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

بقي أن يثبت الصدر على ركائزه. فلا يتسامح مع القتل، ولا يترك الفرصة تفلت من يديه.

وهي ربما تكون الفرصة الأخيرة.

لسببين على الأقل.

الأول، هو أن الأطراف الوطنية التي قاطعت انتخابات أكتوبر ستعود في الانتخابات المقبلة لتخرب فيها بالقصص ما لديها من إمكانيات، وهو ما سوف يؤدي إلى تغيير كبير في خارطة السياسية الراهنة.

والثاني، هو أن العراق لم يعد يتحمل المزيد من سلطة النهب والسلب والقتل، الذين اقتنهم الكاظمي بالصبر، إذا غمرتهم مشاعر الإحباط، فإن البلاد ستعود لتلقف على فوهة بركان جديد.

الصدر، إذا ثبت على اختياره المعلن، يستطيع أن يكسب على الوجهين: إذا تصدر حكومة أغلبية وطنية، تنهض بمشروع إصلاح وإعادة بناء بحجر العراق من قيود الإقطاعية الإيرانية. أو إذا قاد معارضة وطنية ضد حكومة جديدة يقودها منافسوه لتكر ما دأبت على فعله.

في الحالتين يمكن للصدر أن يحتفظ لنفسه بموقع الشخصية الوطنية التي تمثل مصالح العراق. وهو موقع لم يتوفر لكل أركان "الأورطة" الطائفية التي هيمنت على مصائر العراق على امتداد الـ18 عاما الماضية.

إنها فرصة استثنائية بحق. وهي متاحة فقط في حيز ضيق من الوقت لا يتعدى الأسابيع التي تفصل بين المفاوضات وبين انعقاد البرلمان.

هذه الأسابيع هي التي ستقرر وجهة المشروع، ومساراته وشخصياته. ويمكن للصدر أن يخرج فائزا إذا ثبت، ولم يقدم تنازلا للذين يريدون رؤية الكاظمي قتيلا، قبل أن يقدموا للصدر "التنازلات".

لقد وضع الكاظمي خطوطا عريضة لوجهة مشروع إعادة البناء. ويحسن بالصدر أن يحترمها بمقدار ما أظهر الكاظمي احترامه لحق الصدر الشرعي بقيادة هذا المشروع.

الأمل هو أن يثبت، فلا يتقلب، لأنه إذا تراخى أمام ضغوط منافسيه، وتهديداته الشرسة، فإنما سينقلب على فرصته الأخيرة. وسوف تجرئه الأيام كما جرت منافسيه أنفسهم.

هذه الأسابيع هي التي ستقرر وجهة المشروع ومساراته وشخصياته ويمكن لمقتدى الصدر أن يخرج فائزا إذا ثبت ولم يقدم تنازلا للذين يريدون رؤية الكاظمي قتيلا قبل أن يقدموا للصدر التنازلات

هو مجرد إقطاعية تابعة لإيران، فإن أي جهد للانفتاح على دول الجوار العربي، أو أي مشروع للتعمير، يأتي من طرف هذه الدول يقلص من حصتها في العراق.

وهي حصة طالما اعتبرت إيران أنها حصة كاملة، حتى عندما يتعلق الأمر بمعيشة العراقيين أنفسهم. ولهذا السبب فقد جندت ميليشياتها لتوفير كل ما أتبع لها ولهم من مصادر السلب والنهب والقتل. وعلى امتداد 18 عاما ظلت البلاد تعاني من نقص الكهرباء وتداعي الخدمات الأساسية واتساع دوائر الفقر والبطالة. ولم يُن فيها أي شيء جديد يستحق الاعتبار. أكثر من تريليون دولار "ضاعت"، كما يقال، إلا أنها ذهبت لتغذي سلطة الفساد في إيران لكي تمول بها مشاريعها العسكرية وتدعم ميليشياتها في اليمن ولبنان والعراق نفسه.

الكاظمي استحق الدعاء من جانب هذه الميليشيات، لأنه حاول أن يفتح الطريق لإخراج العراق من دائرة إقطاعية النهب والسلب الإيرانية. ويرغم أنه لم يعاد إيران ولا أغلق على مصالحها الرسمية الأبواب، إلا أنه بسعيه لوقف منافذ الفساد والتهمير، جعلها تشعر بأن زمام العراق يوشك على الإفلات.

الآن، يترك الكاظمي للصدر أن يحدد معالم الطريق، محترما حقه الشرعي، من ناحية، ومحترما وضعه الخاص كشخصية سياسية مستقلة من ناحية أخرى. ولكنه لم يعد أعزل مثلما بدأ على أي حال. هناك كتلتان من المستقلين، تجمعان أكثر مما جمعه نوري المالكي من مقاعد، يمكنهما أن تقفا في صفه.

كان في الواقع سببا لإحباطاته هو نفسه أيضا. شيء من قبيل "العين بصيرة، واليد قصيرة" لم يكن غائبا عن محاولاته لبناء مقاربات مختلفة. وهو قال ذلك بنفسه عندما نزل ليخاطب المحتجين في ساحة التحرير. ويرغم كل الشكوك، فقد نجح بإقناعهم. لم يرضهم، ولكنه أقنعهم بالصبر على ما في العراق من بلاء.

ولئن تقدم التيار الصدري في الانتخابات، فيفضل قدرة الكاظمي على الإقناع بأن تغييرا ما سوف يحدث في مسارات البلاد.

ولكن، كان يكفي إعلانه النوايا لمحاربة الفساد ووقف انتهاكات "تولة العصابات"، ليكسب العداة الشرس من جانب أركان "دولة العصابات"، الذين إنما التاموا في إطارهم التنسيقي ضده بالدرجة الأولى. وهم حتى هذه اللحظة، مستعدون للتفاهم مع الصدر، إلا أنهم ليسوا مستعدين للتعايش مع الكاظمي. ومحاوله اغتياله كانت في الواقع تعبيراً صريحا عن رغبتهم بأن يروه قتيلا على أن يتعاضوا مع سلطته ونواياه.

الكاظمي في منصبه شق الطريق إلى علاقات عربية ودولية كانت إيران تريد أن تحتكرها لنفسها. وانطلاقاً من فكرة أن العراق، بكل ما فيه من ثروات وإمكانيات،

هذا الاختيار إنما يقول: دعونا نحكم كما نرى صحيحا وتعارضوننا، أو تحكموا فنعارضكم. لا شيء أبسط من ذلك ولا أكثر استقامة مع النتائج.

ولكن، ما من سبيل بين هذين السبيلين مناسباً لجماعات الولاء لإيران. لأن تشكيل حكومة أغلبية يعني استبعادها من السلطة، بينما انتقال الصدر إلى المعارضة يعني عودة الاحتجاجات التي أسقطت حكومة هذه الجماعات من قبل.

والوجه الآخر للمعضلة هو أن الخاسرين لا يريدون القبول بالخسارة، كما لا يريدون للفائز أن يهنا بفوزه. أو بما يعني: لا أرحمك، ولا أدع رحمة الله تنزل عليك.

الكاظمي، بطبعه المهادن، لم يظهر على امتداد العام الذي تولى فيه السلطة القدرة على خوض مواجهات صقوى. طبيعة التوازنات التي جاءت به إلى رئاسة الحكومة لم تكن لتسمح له بالكثير. ولقد كان يجب النظر إلى تعهداته من زاوية الاستحقاقات الوطنية الغائبة، والناظرون إليه من زاوية بؤس تلك التوازنات، أثروا الصبر عليه وعليها في أن. وما كان سببا لشاعر الإحباط منه،

علي الصراف
كاتب عراقي

كشف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، منذ الإعلان عن نتائج الانتخابات في أكتوبر الماضي، عن انضباط شديد تجاه المسؤولية التي أنيطت بزعميم التيار الصدري.

حتى محاولة اغتياله لم تدفعه إلى الخروج عن ذلك الانضباط لكي يترك للفائز الأكبر أن يحدد معالم الطريق بنفسه، فلا يبدو منافسا، ولا حجر عثرة. إلا أنهم على وفاق واضح بالنسبة إلى الركائز.

مشروع إعادة بناء العراق، أم مشروع إعادة إنتاج القتل؛ هذا هو مصدر التنازع بين طرفي "المكون الشيعي"، الذين تغلغوا بالاشراكة حتى جاء الوقت لكي يقفا على طرفي نقبض. تصعب الثقة بمقتدى الصدر. تقلباته لم تسمح بها من الأساس. إلا أنه لم يتقلب هذه المرة، ولم ينحن للضغوط ولا لأعمال الابتزاز. واختياره المعلن "حكومة أغلبية وطنية أو معارضة وطنية"، يدل على عزمه التمسك بموقفه.



الإمارات تستثمر 13.6 مليار دولار لتطوير شبكة سكك الحديد

إطلاق برنامج يشمل 3 مشاريع استراتيجية ضخمة لتطوير نقل البضائع والركاب بالقطارات



تخيل نفسك تنتقل بالقطار من أبوظبي إلى دبي

وتقول خلود المزروعى نائب مدير المشروع في الاتحاد للقطارات إن قطار الاتحاد يتكامل مع وسائل النقل الحضرية بالبلد ويدعم توفير منظومة شاملة للنقل العام، لينقل الإمارات للصدارة في مجال البنية التحتية بعد أن تم بناء منظومة نقل تشغيلية بالسكك الحديدية من الصفر.

وعلى سبيل المثال، تشير الإحصائيات إلى أنه تم نقل 30 ألف طن من الكبريت يوميا بدلا من 5 آلاف عن طريق الشاحنات الأمر الذي ساهم في احتلال الإمارات مركز الصدارة عالميا في تصدير هذه المادة.

كما تم الاستغناء عن حوالي 2.5 مليون رحلة بالشاحنات، ما يعني رفع مستوى السلامة على الطرقات وتخفيض تكلفة الصيانة وتقليل انبعاثات أكسيد الكربون.

على الاقتصاد نفس قيمة إيرادات السياحة. ويتوافق قطار الاتحاد الذي يمتد من مدينة الغويطات على الحدود مع السعودية حتى ميناء الفجيرة على الساحل الشرقي للإمارات مع البرنامج الذي تم إطلاقه ليشكل بذلك جزءا حيويا من شبكة التوريد الإقليمية، وحركة النقل التجارية على مستوى العالم.

وكانت الأعمال الإنشائية من المرحلة الثانية للمشروع قد انطلقت مطلع العام الماضي، ضمن مخطط هندسي واسع النطاق يشمل بناء جسور وأنفاق بما يضمن تحقيق أعلى درجات الأسيابية لحركة مرور المركبات تحت مسارات الشبكة الحديدية.

ورغم ظروف الجائحة تم الانتهاء من 70 في المئة من المشروع الذي يحظى بدعم 180 جهة وهيئة حكومية وخدمية ومطور وشركة مساهمة خلال أقل من عامين.

ومن خلال البرنامج الوطني للسكك الحديدية، سيتم تطوير منظومة نقل شاملة ومتكاملة تفتح آفاقا تنموية وفرصا اقتصادية ثمينة تصل قيمتها نحو 54.5 مليار دولار.



الشيخ محمد بن راشد
البرنامج سيرسخ تفوق
المجال اللوجستي

وسيلعب مجموع الفوائد المقدرة لتخفيض الانبعاثات الكربونية نحو 5.7 مليار دولار، كما سيتم توفير نحو 2.2 مليار دولار من كلفة صيانة الطرق.

وبالإضافة ذلك سيعمل البرنامج على تحقيق فوائد سياحية تقدر قيمتها بنحو 6.2 مليار دولار خلال العقود الخمسين المقبلة، كما ستبلغ قيمة الفوائد العامة

ويشمل المشروع الثاني إطلاق خدمات السكك الحديدية للركاب، حيث سيعمل على تعزيز روح التواصل بين سكان الدولة من خلال الربط بين 11 مدينة في الدولة. وسيتميز القطر بحلول 2030 لأكثر من 36.5 مليون راكب سنويا فرصة التنقل بين أطراف الدولة.

أما المشروع الثالث فهو خدمة النقل المكامل والذي سيشتمل إنشاء مركز الابتكار في قطاع النقل والذي سيعمل على ربط القطارات بشبكات من القطارات الخفيفة وحلول النقل الذكية داخل المدن لتكون بديلا متكاملًا يخدم جميع سكان المدن وزوارها.

وإلى جانب ذلك يتم إنشاء تطبيقات وحلول ذكية لتخطيط وجز الرحلات، وتحقيق التكامل بين العمليات اللوجستية وخدمات الموانئ والجمارك، وتقديم حلول لوجستية متكاملة للملح الأول والأخير.

دخلت الإمارات مرحلة جديدة في مسار تنمية الاقتصاد بإطلاق الحكومة البرنامج الوطني للسكك الحديدية ضمن مشاريع الخمسين بهدف جعله يشكل منظومة متكاملة لنقل البضائع والركاب على مستوى إمارات الدولة بما يحقق أهداف دعم إيرادات الخزينة العامة بشكل مستدام.

وقال الشيخ محمد في تغريدة عبر حسابه في تويتر خلال فعالية خاصة في أكتوبر 2020 دبي مشاريع الخمسين "شهدت الأحد برفقة أخي محمد بن زايد (ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة)، الإعلان عن برنامج الإمارات للسكك الحديدية قطار الاتحاد، والذي قطع شوطا كبيرا في التنفيذ". وأضاف أن "مشروع قطار الاتحاد يمثل روح الاتحاد لأنه يربط مدن الإمارات وموانئ الإمارات بشريان اقتصادي واحد، ويسرخ مبادئ الخمسين بان الأولوية هي الاقتصاد والتنمية وبأن الإمارات وجهة اقتصادية واحدة".

وتابع إنه "مشروع نفخر بأن ندخل به الخمسين الجديدة بالدولة وقطار الإمارات سيرسخ تفوق الإمارات العالمي في المجال اللوجستي".

ويركز البرنامج الذي تستهدف نحو 70 في المئة من استثمارات السوق المحلية، على دعم التنمية المستدامة في القطاعات الصناعية والسياحية والبيئية بالبلد.

كما أنه سيسهم في تقليل انبعاثات الكربون بنسبة تتراوح بين 70 و80 في المئة وسيدعم جهود الدولة في تحقيق الحياد المناخي.

وقال شادي ملك الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للقطارات إن "البرنامج الوطني للسكك الحديدية سيساهم في توفير أكثر من 9 آلاف وظيفة في السكك الحديدية والقطاعات الداعمة بحلول 2030".

وتتمثل أبرز ملامح البرنامج في ثلاثة مشاريع استراتيجية الأول هو خدمات السكك الحديدية للبضائع، الذي يشمل تطوير شبكة "قطار الاتحاد". ومن أهم ملامح هذا المشروع أنه سيربط 4 موانئ رئيسية، كما سيشتمل بناء 7 مراكز لوجستية في الدولة تخدم مختلف القطارات والأعمال.

وتتوقع الحكومة الاتحادية أن يبلغ حجم النقل 85 مليون طن من البضائع بحلول العام 2040، كما سيقبل تكاليف النقل بما يصل إلى 30 في المئة.

دبي - أعلنت الحكومة الإماراتية الأحد أنها ستستثمر المليارات من الدولارات خلال السنوات المقبلة لتطوير شبكة سكك الحديد، والتي تقول إنها أكبر منظومة من نوعها للنقل البري على مستوى الدولة.

وأطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برنامج الإمارات للسكك الحديدية باستثمارات تبلغ 50 مليار درهم (13.6 مليار دولار) والذي من المتوقع أن يحقق عوائد على الاقتصاد الكلي بقيمة تتجاوز الخمسين مليار دولار.

أبرز ملامح البرنامج

- ربط 4 موانئ رئيسية بالشبكة مع بناء 7 مراكز لوجستية تخدم مختلف القطارات والأعمال
- إطلاق خدمات للركاب مع استهداف نقل أكثر من 36.5 مليون شخص سنويا بحلول 2030
- مشروع خدمة النقل المتكامل بربط القطارات بشبكات من القطارات الخفيفة وحلول النقل الذكية

ويهدف البرنامج إلى رسم مسار الشبكة على مستوى البلد للسنوات المقبلة وما يتضمنه من إطلاق مشاريع لنقل الركاب من بينها قطار الاتحاد، والذي انطلقت مرحلته الأولى في 2016 حيث يربط بين مختلف مدن الإمارات، مع فرص التوسع إلى خارج حدود البلاد.

ويندرج البرنامج تحت مظلة مشاريع الخمسين، أضخم حزمة من المشاريع الاستراتيجية الساعية للتأسيس لمرحلة جديدة من النمو بحلول 2071.

ويذكر المسؤولون الإماراتيون أن ذلك سيركز من مكانة بلدهم إقليميا ودوليا كمرکز عالمي للريادة والتميز، فضلا عن الارتقاء بتنافسيتها في مختلف المجالات، وصولا إلى تتويج أفضل المراتب عالميا.

مخاطر تزايد أعداد الفقراء في اليمن تكبر مع فقدان الأمل في إنقاذ الريال المنهار

الخدمة المناسبة للمواطن تحت قاعدة لا ضرر ولا ضرار. وأدت الخطوة إلى حالة سخط لدى السكان الذين خرج بعضهم إلى شوارع عدن للتظاهر احتجاجا على ارتفاع الأسعار وسط احتجاجات مماثلة في محافظة لحج جنوب البلاد، وفق إعلام محلي.



قاسم بحيج
الوضع الاقتصادي أصبح
لا يطاق ويحتاج إلى
تدخل عاجل

وحذر وزير الصحة العامة والسكان قاسم بحيج في حسابه على تويتر من أن "الوضع الاقتصادي في الجمهورية اليمنية أصبح لا يطاق ويحتاج إلى تدخل عاجل وإنقاذ بدعم داخلي وخارجي عاجل في ظل الظروف الصعبة".

ومنذ بداية 2021 ارتفعت الأسعار في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة بنسبة 90 في المئة، وفق ما أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الإثنين الماضي في حسابه على تويتر. وقال البرنامج الأممي الخميس الماضي في بيان مقتضب إن "20 مليون يمني بحاجة حاليا إلى مساعدات إنسانية عاجلة"، محذرا من أن "عائلات اليمن تواجه حاليا مستويات غير مسبوقة من الجوع". وأضاف أنه "يحتاج إلى 1.98 مليار دولار في العام 2022 لإغاثة اليمنيين".

في عدن الجمعة الماضي تعليق أعمال القطاع المصرفي لمدة يومين، احتجاجا على تدهور سعر الريال. وناشدت الجمعية في بيان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي غداة مناقشة مماثلة من قبل الغرفة التجارية والصناعية في عدن "اتخاذ قرارات عاجلة لوقف التدهور الحاد لسعر العملة المحلية".

وقالت الغرفة التجارية في بيان إن "الارتفاع المتسارع لأسعار صرف العملة الصعبة والإنهيار الكبير للريال يؤديان إلى اضطراب خطير في التجارة والصناعة، ويعيقان استمراريتها". وحذرت من أن "انهيار العملة سيؤدي في نهاية المطاف إلى شح المعروض السلعي الذي سيدفع البلد إلى حافة المجاعة".

ورغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها معظم اليمنيين، عمقت أزمة الخبز مأساة السكان الذين لا يستطيعون توفير ادنى متطلبات الحياة. وأعلنت جمعية المخايز والأقران في عدن الجمعة الماضي رفع سعر الخبز بنسبة 50 في المئة جراء زيادة أسعار الدقيق. وقالت في بيان إنها "قررت رفع سعر رغيف الخبز من 50 إلى 75 ريالا كي يستمر في الاحتفاظ بجودته وقيمته الغذائية جراء ارتفاع أسعار الدقيق والمواد الداخلة في صناعته".

وأوضحت أن القرار جاء كي تستطيع المخايز والأقران الاستمرار وتفادي الخسائر والإفلاس والاستمرار في تادية

وبدا التجار في تعز يضربا عن العمل احتجاجا على عجز السلطات في وقف انهيار الريال. وقال تكتل تجار تعز (نقابة) في بيان إن "الإضراب جاء بسبب تردى الوضع الاقتصادي". وحذروا من أن "استمرار انهيار العملة ستكون له تبعات على المواطن والوطن من سوء وضرر".

وطالبوا السلطات الحكومية "بإيجاد حلول عاجلة ونداركية للاقتصاد الوطني، ومنع تدهور العملة الوطنية واستعادة قيمتها". وأدى استمرار انهيار العملة دون حلول حكومية إلى تعليق النشاط المصرفي في عاصمة اليمن المؤقتة عدن.

وأعلنت جمعية الصرافين اليمنيين

عبدن - يحمل تفجر الاحتجاجات في مناطق سيطرة الشرعية اليمنية في طياته الكثير من المخاوف التي يستشفيها خبراء الاقتصاد بسبب فقدان الناس الثقة في الحكومة لعجزها عن معالجة الأزمة الاقتصادية التي تندر بانتساع خارطة الفقر أكثر مما هي عليه بسبب تسارع السقوط الحر للريال.

وتشهد مدن عدن وتعز ولحج موجة إضرابات تنديدا بارتفاع الأسعار وتدهور الوضع المعيشي للناس والناجم عن الهبوط الحاد للعملة المحلية بعد أن وصل سعر الدولار السبت الماضي إلى 1700 ريال للمرة الأولى بينما يباع الريال السعودي بنحو 444 ريالا يمينيا.



بكم صار يباع رغيف الخبز؟

ارتفاع مساهمة

قطاعي التجارة والخدمات في الاقتصاد الأردني

عمان - تمكن قطاعا التجارة والخدمات في الأردن من دعم نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد على الرغم من التذبذب الذي رافق هذين القطاعين المهمين كغيرهما من المجالات الرئيسية الأخرى جراء قيود الإغلاق والمخاوف المتعلقة بجائحة كورونا.

وينظر المسؤولون إلى مسالة إنعاش قطاع الأعمال كأولوية استراتيجية حتى مع وجود عراقيل في طريق ذلك باعتبارها محركا مهما وأساسيا للاقتصاد من خلال تعزيز المبيعات في الأسواق التجارية واستعادة وتيرة التوظيف بعد أشهر من الركود.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن نسبة مساهمة هذين القطاعين في الناتج المحلي الإجمالي حسب الأسعار الجارية بلغت خلال النصف الأول من العام الحالي حوالي 56.1 في المئة. ووفق معطيات إحصائية لغرفة تجارة عمان، تصدرت الخدمات المالية والعقارية والأعمال تلك المساهمة بواقع 20.3 في المئة، لتحتل قطاعات التجارة والمطاعم والفنادق على نسبة 9 في المئة، ثم النقل والاتصالات بحوالي 8.9 في المئة.

أما نسبة مساهمة مجالي الزراعة وصيد الأسماك فكانت بنحو 4.5 في المئة والإنشاءات بحوالي 2.9 في المئة والكهرباء والماء بواقع 1.6 في المئة والخدمات الشخصية والاجتماعية جاءت بنسبة 8.9 في المئة. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي للبلاد خلال الفترة الفاصلة بين يناير ويونيو

الماضي ليلعب نحو 15 مليار دينار (21.2 مليار دولار) مقارنة مع 14.6 مليار دينار (20.6 مليار دولار) قبل عام. وتواجه الحكومة ضغوطا من أوساط الأعمال من أجل تعديل أوتار تجربة الشراكة بين القطاعين العام والخاص التي لا تزال بعيدة عن اهتمام المسؤولين على الرغم من الحاجة الماسة إليها لجذب تمويلات جديدة وخفض الإنفاق أكثر.

وتعرضت أغلب القطاعات الحيوية منذ تفشي الجائحة في شهر مارس 2020 إلى التشل، وهي لا تزال تحاول الخروج من نفق الأزمة تدريجيا. ووفقا للمعطيات الإحصائية، بلغ عدد الشركات والمؤسسات المسجلة لدى الغرفة خلال النصف الأول من العام الحالي أكثر من 34.7 ألف شركة برؤوس أموال قاربت نحو 31.9 مليار دينار (نحو 45 مليار دولار).

56.1

في المئة نسبة إسهام القطاعين في النمو خلال النصف الأول من العام الجاري

نمو أموال المغتربين يدعم الاحتياطات النقدية والقدرة الشرائية للأسر المغربية

ترجيح بلوغ سقف التحويلات نحو 9.76 مليار دولار للمرة الأولى



يرجح خبراء أن يساعد استمرار ارتفاع تدفق تحويلات المغاربة حتى نهاية العام الجاري في تجنب البلاد المزيد من المتاعب، كونها تساعد في امتصاص جزء من انعكاسات الأزمة الصحية عبر دعمها للقدرة الشرائية للأسر، كما أنها تعزز احتياطات العملة الصعبة لدى البنك المركزي.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - يعول المغرب على تواصل وتيرة التحويلات المالية للمغتربين في ما تبقى من هذا العام لدعم الخزينة العامة في ظل القيود التي فرضتها السلطات مؤخرا على السفر جراء "أوميكرون" المتحورة الجديدة من فيروس كورونا.

ويتوقع البنك الدولي أن ترتفع التحويلات إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، من بينها المغرب، بقوة بنهاية 2021 بنسبة تبلغ 7.3 في المئة لتصل إلى نحو 589 مليار دولار.

وتشير التقديرات الواردة في تقرير "موجز الهجرة والتنمية" إلى أن هذه العودة إلى تحقيق النمو أكثر قوة من التقديرات السابقة، وتأتي بعد انخفاض طفيف في حجم التحويلات لم يتجاوز 1.7 في المئة العالم الماضي رغم الركود العالمي الحاد الناجم عن تقييد الجائحة.

ووفقا للتقرير، فمن المتوقع للسنة الثانية على التوالي أن تزيد تدفقات التحويلات الأجنبية المباشرة والمساعدات الإنمائية الخارجية، ما يؤكد أهمية التحويلات في توفير شريان حياة حيوي عبر مساندة إنفاق الأسر على توفير ضروريات الحياة مثل الغذاء والصحة والتعليم خلال فترات المصاعب الاقتصادية في البلدان الأصلية للمهاجرين.

وعزا خبراء البنك هذه الزيادة إلى التحسن القوي الذي شهدته التدفقات الوافدة إلى المغرب بواقع 25 في المئة لتصل إلى 9.3 مليار دولار، والهجرة العائدة والهجرة العابرة على التوالي، ولعب ذلك أدوارا مهمة في تحقيق هذه النتائج الإيجابية.

ووفق بيانات حديثة مكتب الصرف، فقد بلغت تحويلات المغتربين المغربية خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام نحو 79.6 مليار درهم (8.63 مليار دولار) بنمو بلغ 43.3 في المئة على أساس سنوي. ومن المتوقع أن تتجاوز التحويلات مع نهاية العام الجاري حوالي 9.76 مليار دولار، وهو ما يجعل هذا الرقم غير مسبق في تاريخ المغرب.

وأكد محمد ياوحي أستاذ الاقتصاد بجامعة الرباط أنه بعد ظهور سلالة "أوميكرون" واحتمال ضربها من جديد لبلدان المهجر، فإنه لا أحد يمكنه أن يتكهن بتأثيرات هذه الموجة الوبائية على التشغيل وعلى النشاط الاقتصادي بصفة عامة، وبالتالي لا يمكن التكهن بارتفاع أو انخفاض تحويلات المغتربين المغربية للبلاد.

وأوضح ياوحي في تصريح لـ "العرب"، أنه لوحظ ارتفاع في تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، وخصوصا التحويلات على شكل مساعدات للأقارب خلال الموجتين الأولى والثانية. ولكنه استدرج قائلا "لا نعرف حجم ادخار مغاربة العالم ولا إمكانية صمودهم أمام الموجة الثالثة التي تضرب بقوة بعض دول الإقامة منها ألمانيا وفرنسا".

وكان مكتب الصرف قد أفاد في وقت سابق بأن تحويلات المغتربين المغربية سجلت ارتفاعا بنحو 45.6 في المئة، أي أكثر من 54 مليار درهم (6 مليارات دولار) خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام مقابل أربعة مليارات دولار بمقارنة سنوية.

محمد ياوحي
لا تعرف مدى إمكانية صمود المغتربين أمام الموجة الثالثة

وكان البنك المركزي المغربي وصندوق النقد الدولي قد توقعوا استقرار تحويلات المغتربين المغربية على الرغم من التداعيات السلبية الناجمة عن الوباء، الأمر الذي يمكن من احتواء احتياجات التمويل الخارجي، إذ ظلت الاحتياطات من العملة الصعبة في مستوى مريح.

وتدعم تحويلات المغتربين رصيد الخزينة العامة من العملة الصعبة الضرورية لاستيراد السلع والخدمات الأساسية، إلى جانب إيرادات الصادرات وقطاع السياحة وأيضا القروض الخارجية.

ويعد المغرب ثاني بلد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث

لطفًا قفوا في طابور منظم.. دقائق وتستلمون حوالتكم

تلقي التحويلات المالية من جاليتها المقبلة بالخارج بعد مصر، والتي يقدر عددها بأكثر من 5 ملايين نسمة أغلبهم يعيشون في بلدان أوروبا.

في المقابل، انخفضت المداخل الداخلية من سفر المغاربة خلال الأزمة الصحية، حيث انتقلت من 8.5 مليار دولار في 2019 إلى 3.8 مليار دولار العام الماضي تحت تأثير إغلاق الحدود الدولية.

وإذا كانت استثماراتهم بالمغرب قد شهدت أيضا انخفاضا بسبب قيود السفر وغياب الرؤية في سياق الأزمة، فإن تحويلاتهم المالية قد أظهرت، بالمقابل، قدرة كبيرة على الصمود.

ووفق معطيات رسمية، تسهم التحويلات المالية في دعم القدرة الشرائية للأسر ومساعدتها على تحمل تكاليف المعيشة والرعاية الصحية والاحتياجات الأساسية، وتزداد أهميتها في الظروف الاستثنائية الحالية التي تضرت فيها فئات واسعة من المواطنين.

وقال ميكال روتوكوفسكي، المدير العالمي لقطاع الحماية الاجتماعية والوظائف بالبنك الدولي، إن "تدفقات تحويلات المهاجرين عززت بدرجة كبيرة برامج التحويلات النقدية الحكومية لدعم الأسر التي تعاني من مصاعب اقتصادية في أثناء أزمة كورونا".

وأضاف "من الضروري أن يكون تسهيل تدفق التحويلات لتقديم المساعدة المالية للأسر التي أنهكتها مصاعب الحياة أحد المكونات الرئيسية في السياسات الحكومية لدعم التعافي العالمي من الجائحة".

ويقول خبراء اقتصاد إنه في الأوقات العادية، تدعم أموال المغتربين الاقتصاد

المغربي بشكل مباشر من خلال ثلاث قنوات رئيسية، وهي التحويلات المنتظمة للأموال، ومداعيل الأسفار المرتبطة عن قضاء العطلة بالمغرب، فضلا عن الاستثمارات بالمغرب.

وفي ما يخص التحويلات الاستثمارية، فقد أكد ياوحي أنها غالبا ما تتوجه نحو قطاع العقارات الذي يعرف ركودا قد تزيد من حدته التحورة الجديدة، وقطاع المقاهي والمطاعم أيضا الذي يعاني بشكل كبير من قرارات الحجر الصحي والاحتياطات الاحترازية للتعاطف.

ويصرى أن هذين القطاعين لن يجذبا استثمارات المهاجرين في ظل ضبابية المشهد وعدم الحسم مع الفايروس طيبا، وأن تستمر تحويلات المساعدة العائلية حسب قدرة المهاجرين على الأذكار والحفاظ على فرص العمل أو على مشاريعهم في دول الإقامة.

وقال الخبير في مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد محمود عربوش، إنه يجب على السلطات أن تضع الآليات الملائمة لتوفير المزيد من الدعم للمبادرات الاستثمارية لهذه الفئة.

وأوضح أن ذلك يمر عبر تحديد القطاعات الرئيسية التي يمكن للمغاربة، الحاملين لأفكار مشاريع مبتكرة، أن يستثمروا فيها، ولا سيما في قطاعات أخرى غير قطاع العقارات، الذي يهيمن بالفعل على 70 في المئة من إجمالي استثماراتهم.

ويتصدر المغاربة المقيمون في الدول الأوروبية حديثة الهجرة قائمة المهاجرين الذين يحوّلون الأموال إلى بلدهم بنسبة تتجاوز النصف، يليهم المهاجرون في الدول العربية، والدول الأوروبية تقليدية الهجرة، ثم أميركا الشمالية.

مسقط تستعد لطرح فرص استثمارية واعدة في قطاع الصناعة

عززت سلطنة عمان من خطواتها باتجاه بلورة "رؤية 2040" حينما أعلنت عن خطط لاستكمال طرح عروض واعدة تتعلق بتطوير الصناعة لتعزيز دورها في الاقتصاد عبر استراتيجية مستقبلية تتبناها الحكومة للاستثمار في كافة مجالات القطاع دون استثناء.

● مسقط - كشفت الحكومة العمانية أنها تستعد لطرح فرص استثمارية جديدة في الصناعة، ضمن استراتيجيتها لتعزيز زخم نشاط القطاع بما يتماشى وبرنامجهما الإصلاحي الذي تعف على تنفيذه لتنويع اقتصاد البلاد.

ويتميز البلد الخليجي، وهو أضعف اقتصادات المنطقة، بأزمة مالية منذ سنوات في ظل مناخ اقتصادي إقليمي وعالمي يدفعه إلى إحداث انقلاب شامل في نموذج التنمية عبر تطوير القطاعات ذات المروية العالمية مستغلا في ذلك مناخ الأعمال المستقر.

وأعلن سامي الساحب مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الوزارة تخطط "لترجمة حزمة جديدة من فرص الاستثمار بالقطاع الصناعي وستكون فيها اتفاقية شراء مسبقة في شهر ديسمبر الجاري".

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى الساحب قوله إنه "جار التنسيق مع المديرية العامة لترويج الاستثمار بالوزارة لتدشين هذه الفرص التي من المتوقع أن تتراوح بين 20 و25 فرصة استثمارية".

وتؤكد الوزارة أن هناك تجاوبا من المستثمرين المحليين والأجانب للدخول إلى السوق العمانية إلى جانب الرغبة الجادة لاختيار بعض المشاريع من بين 50 فرصة استثمارية التي طرحتها الوزارة هذا العام في القطاع الصناعي بمختلف المجالات وتشمل أكثر من 14 قطاعا فرعا.

وقال الساحب إن "الذي شجع المستثمرين على الاستثمار بتلك الفرص هو دراسات الجدوى المبدئية التي قامت بها الوزارة ومهدت الطريق وبينت وجود سوق محلي كبير لهذه الفرص الاستثمارية".

وخلال الأشهر الأربعة الماضية نجحت وزارة التجارة والصناعة في استقطاب فرصتين رئيسيتين استثماريتين، وهما إنشاء مخبز عالمي لصناعة المعجنات والمخبوزات وبلغ حجمه الاستثماري أكثر من 15 مليون ريال (قرابة 39 مليون دولار).

وهذا المشروع الذي جاء عبر توقيع اتفاقية مع شركة مدينة خزائن لشركة مطاحن صلاحية، قائم وسوف يكون منافسا لشركة أطياب للصناعات الغذائية (مخبز أطياب) ذي الجودة العالية.

أما المصنع الآخر فهو مجمع للبلاستيك وبلغ حجمه الاستثماري نحو 10 ملايين ريال (نحو 26 مليون دولار) حيث تم توقيع الاتفاقية مع مدينة خزائن، وتامل مسقط أن ينفذ العام القادم في خطة العمل التنفيذية.

وأشار الساحب إلى أن هناك لقاءات مع المستثمرين وعمل دراسات جدوى نهائية، وهو يأمل في أن تكون بعض الفرص واضحة الرؤية بحلول منتصف العام القادم.

ولدى مسقط قناة بأن الصناعة قطاع حيوي ويلعب دورا محوريا في التنمية الاقتصادية، ويعول عليه كثيرا في هذه المرحلة والمرحلة القادمة لكونه أحد القطاعات الرئيسية الداعمة للاقتصاد، إذ يعد إحدى الركائز الأساسية التي اعتمدها السلطنة في خطط التنويع.

وتستهدف الحكومة العمانية رفع مساهمة القطاعات غير النفطية إلى نحو 83.9 في المئة بحلول العام 2030 على أن

تصل إلى حوالي 91.6 في المئة بحلول 2040.

ووفق بيانات وزارة التجارة أسهمت الصناعة بنحو 10.6 مليار دولار العام الماضي كما وفرت أكثر من 32 ألف فرصة عمل وبنسبة إسهام تصل إلى 12.6 في المئة من إجمالي العاملين العمانيين في القطاع الخاص.

وتسعى الحكومة لأن يركز القطاع على الصناعات القائمة على الموارد الطبيعية والصناعات القائمة كثيفة رأس المال، ودخول أسواق جديدة إقليميا ودوليا والارتقاء بالمستوى التقني للصناعات التحويلية العمانية إلى مستويات متقدمة وإرساء ثقافة الابتكار.

وتعمل الاستراتيجية الصناعية 2040 التي تنفذها الحكومة بدراسة واقع القطاع من خلال تحليل البيانات المتوفرة عن القطاع بالإضافة إلى تبادل الرأي مع المعنيين في الجهات الحكومية والخاصة المرتبطة بالصناعة.

وحددت الاستراتيجية محاور رئيسية لتنمية القطاع، تتعلق بحكومة التنمية الصناعية، ومواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات القطاع الصناعي، وتوطين التكنولوجيا، وتوجيه المناقصات والمشتريات الحكومية لشراء المنتج المحلي ودعم سلاسل القيمة المضافة.



سامي الساحب
سندشن 25 فرصة هذا الشهر بالتنسيق مع مديرية الترويج للاستثمار

ويأتي الإعلان عن الخطوة بينما أعلنت الحكومة عن انخفاض عجز الموازنة العامة خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام بنسبة 63 في المئة تقريبا ليصل إلى 2.6 مليار دولار على أساس سنوي بدعم من زيادة إيرادات النفط.

وبحسب النشرة الشهرية لوزارة المالية، ارتفعت إيرادات النفط منذ بداية العام حتى نهاية أكتوبر بنسبة 35.4 في المئة لتصل إلى 11.5 مليار دولار بمقارنة سنوية.

وارتفع إجمالي إيرادات الموازنة في 10 أشهر بنسبة 28 في المئة مقارنة بالعام الماضي لتصل إلى 21.6 مليار دولار، في حين ارتفع الإنفاق بنسبة ضئيلة بلغت 1.3 في المئة.

ورجحت وكالة التصنيف الائتماني العالمية ستاندر أند بورز في أكتوبر الماضي رفع التصنيف السيادي لعمان لأول مرة منذ 2007، بعد تحسين النظرة المستقبلية لها إلى إيجابية عقب تحول في السياسة المالية أدى إلى تخفيف الأزمات المالية العامة للبلاد.

وكانت الوكالة الأولى بين مؤسسات التصنيف الائتماني الكبرى التي تصنف عُمان عند درجة غير استثمارية، لكنها أكدت قبل شهرين على تصنيف ديونها طويلة الأجل الموقوفة بالعملة الأجنبية بدرجة بي+ على المستوى نفسه لدول البحرين وبوليفيا ورواندا.

وفي حين أن أوان خروج السلطنة من درجة التصنيف عالية المخاطر مازال بعيدا، تعتبر تغيير الوكالة لنظرتها من مستقرة إلى إيجابية إشارة إلى أن المؤسسات تميل إلى رفع تصنيف عمان أكثر من ميلها إلى تخفيضه.



هل تحتاج إلى بعض الأدوات لإصلاح الآلة

أدى إلى زيادة الأسعار، بما في ذلك أسعار المواد الخام مثل المواد الغذائية والورق، مضيفاً أن الشركات رفعت الأجر أيضا استجابة لارتفاع تكاليف المعيشة.

وتأتي هذه البيانات بينما قالت السلطات إن ديون شركات قطاع الأعمال المصرية انخفضت بواقع 77 في المئة في أكثر من ثلاث سنوات لتصل إلى 10 مليارات جنيه (650 مليون دولار) حتى الآن، غالبيتها لصالح مصلحة الضرائب.

وقال وزير قطاع الأعمال هشام توفيق، متحدثا خلال مؤتمر اقتصادي عقد في القاهرة، إن قيمة المديونية كانت 2.81 مليار دولار عند بداية عهده في عام 2018، متضمنة الكهرباء والبرق والنظام وجهات أخرى، وتمت التسوية مع كل الجهات وتتبقى الضرائب فقط.

نقطة، أي دون مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش، دون تغيير عن أكتوبر الماضي.

ويستند مؤشر مديري المشتريات على خمس ركائز رئيسية، هي الطلبات الجديدة ومستويات المخزون والإنتاج وحجم تسليم الموردين وبيئة التوظيف والعمل.

وسجل المؤشر الفرعي لتضخم تكلفة مدخلات الإنتاج نحو 63.7 نقطة، وهي ثاني أسرع وتيرة في أكثر من ثلاث سنوات، بعد قراءة أكتوبر الماضي التي بلغت 64.5 نقطة.

وأورد التقرير أن الانخفاض المستمر في الطلبات الجديدة قد قلل أعباء العمل، ودفع إلى ترك الوظائف الشاغرة كما هي، ما أدى إلى زيادة الأعمال المتراكمة بأسرع معدل منذ عام.

القاهرة - كشفت بيانات حديثة أن القطاع الخاص في مصر واصل وتيرة الخمول جراء عدة عوامل كتبت انتعاشه طيلة عام كامل.

وأظهر مسح نُشرت نتائجه الأحد أن نشاط القطاع غير النفطي انكمش للشهر الثاني عشر على التوالي في نوفمبر الماضي مع تنامي التوقعات بارتفاع التضخم، وهو ما أدى إلى انخفاض طلبات الأعمال الجديدة بأسرع وتيرة في عام.

وتراجعت الأعمال الجديدة بأسرع وتيرة في ستة أشهر، مما أدى إلى انخفاض في الإنتاج وكذلك تجدد انخفاض معدلات التوظيف والمشتريات، كما هبطت التوقعات الخاصة بالإنتاج المستقبلية إلى أضعف مستوياتها في عام.

وجاءت قراءة مؤشر أي.إتش.إس. ماركت لمديري المشتريات عند نحو 48.7

الناتج غير النفطي في مصر يواصل وتيرة الانكماش

نقطة، أي دون مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش، دون تغيير عن أكتوبر الماضي.

ويستند مؤشر مديري المشتريات على خمس ركائز رئيسية، هي الطلبات الجديدة ومستويات المخزون والإنتاج وحجم تسليم الموردين وبيئة التوظيف والعمل.

وسجل المؤشر الفرعي لتضخم تكلفة مدخلات الإنتاج نحو 63.7 نقطة، وهي ثاني أسرع وتيرة في أكثر من ثلاث سنوات، بعد قراءة أكتوبر الماضي التي بلغت 64.5 نقطة.

وأورد التقرير أن الانخفاض المستمر في الطلبات الجديدة قد قلل أعباء العمل، ودفع إلى ترك الوظائف الشاغرة كما هي، ما أدى إلى زيادة الأعمال المتراكمة بأسرع معدل منذ عام.

شوقي بغدادى تسعيني يتحدى الزمن بالشعر

«بعد فوات الأوان».. قصائد من ذاكرة طفل يدخل عالم الخوف والمرأة



شاعر القضايا الكبرى والتفاصيل الصغيرة

الاجتماعي مساحة اهتمام الناس، لكن ما زال للشعر نبضه، وما زال للثقافة جنودها. ضمن هذا الفهم تطرح دار سويد للنشر والطباعة والتوزيع بدمشق نفسها وهي تقدم مشروعها الشعري الأول.

تقول مانيا سويد صاحبة الدار في ذلك «تأسيس الدار حلم مؤجل منذ فترة طويلة وهو تعويض عن الغربة الطويلة التي عشتها خارج وطني. في عام 2019 سميت باسم العائلة التي انتمى إليها. كدلالة على أنها مفهوم يدل على جمع الأهل والأصدقاء والأحباب، والدار تعني بتقديم الكلمة الصادقة والنوعية والكلمة النبيلة في التعاون والتعامل».

وتضيف «لم يكن الحلم تأسيس مشروع ربحي أبداً، بل كانت الرسالة ذات هدف نبيل لا يهتم أولاً بالجانب الربحي، أتمنى أن تدعم تجربتنا الحراك الثقافي في سوريا وخارجها. ونحن نتمسك خطوطنا الأولى بهمة الأصدقاء وأمل أن يستمر الفرح الذي حققناه حتى الآن بانطلاقنا من سوريا من خلال معرض الكتاب السوري الذي أقيم حديثاً وكذلك من خلال معرض المشاركة، الحلم كبير والمشروع واسع ونحن نسبر بخطى ثابتة، ولن نغامر بشكل غير فوضوي وسوف نلتقي لاحقاً بمنشورات ترضي طيفاً واسعاً من القراء».

البابطين للإبداع الشعري عام 1998 وجائزة أحمد شوقي للإبداع الشعري من اتحاد كتاب مصر عام 2021 كما كرم من قبل العبيد من المهرجانات والفعاليات الثقافية العربية.

الشاعر السوري مقتنع بأن الوقت مازال ممكناً لقول المزيد وأن مواجهة هذه اللحظة الحاسمة بالشعر أمر ضروري

وأصدر الشاعر العشر من الأقر منها في الشعر: أكثر من قلب واحد، بين الوسادة والعنق، ليلين بلا عناق، عودة الطفل الجميل، شيء يخص الروح، البحث عن دمشق، ديوان الفرح، مدينة الخوف، وبعد فوات الأوان. كما كتب مجموعات في القصة القصيرة ومنها: درب إلى القمة، مهنة اسمها الحلم، فتاة عادية. ومن آثاره في الدراسات والمقالة: قديم الشعر وجديده، عودة الاستعمار، قلها وامش. كما كتب رواية واحدة هي المسافرة. ورغم تراجع حضور الكتاب والنشر الثقافي واحتلال مواقع التواصل

لأحسن مجموعة شعرية عام 1981 وجائزة

ورضوان الشهبان من لبنان وعبدالرحمن الشراوي ويوسف إدريس من مصر وبعض الكتاب العرب الآخرين وصار اسمها رابطة الكتاب العرب وانتخب بغدادى أول رئيس لها.

بقي الشاعر في منصبه ما يقارب الخمس سنوات حتى حلت الرابطة في زمن دولة الوحدة بين مصر وسوريا في عهد اتسم بالتضييق على بعض الأحزاب والذي كان يسيطر على توجه الرابطة بشكل واضح. وهي الرابطة التي أسس عليها لاحقاً اتحاد الكتاب العرب عام 1967 بدمشق، بشكل تنظيمي مختلف، بحيث صار يحكم الجهة الحكومية التابعة

للدولة وليس منظمة أدبية مستقلة. وكان من أهداف هذه الرابطة «أن فكرة التكتل الاجتماعي تهدف إلى إيظاظ الحركة الثقافية والإيمان بالعمل الجماعي وهي تتحازن إلى الفكر التقدمي التعددي لتحقيق الحرية والسلام. وهي ترى أن الموقف الأدبي هو موقف ملتزم تجاوز مفهوم الفن للفن».

في حياة بغدادى العديد من الجوائز والتكريمات منها الجائزة الأولى للشعر والقصة القصيرة من مجلة النقاد الدمشقية والجائزة الأولى للناشدين الوطنية، وجائزة اتحاد الكتاب العرب لأحسن مجموعة شعرية عام 1981 وجائزة

مؤمن بان للشعر وقعه الذي مازال قويا. وتم اللقاء وكنت سعيداً به. عندما تعرفت على مانيا سويد تبينت مدى صدقها تجاه مشروعها الفكري والأدبي وضرورة تقديمه الآن، وعرفت منها أنني كنت أستاذاً لزوجها في مادة اللغة العربية منذ سنوات طوال في مدرسة في دمشق، وهذا ما جعل علاقتي بالمشروع وأصحابه أكثر حميمية».

في ركن من الحفل تحلقت حول بغدادى ثلة من المحبين، راحوا يستمعون له بنهم وهو يروي بعض الذكريات عن قصائد ديوانه الجديد، كان صوته يتهدى فرحاً. سألته أحدهم «لماذا بعد فوات الأوان؟» فتعالى صوت الشاعر

مجيباً بصخب صبي في الخامسة من عمره «كنت في بانيس، وكنت أتأذف مع رفاقي الحجارة، فوق حجر مني على شبك بيت جارنا فكسر الزجاج، فغضبت وخرجت لتعاقبني، لكنها وجدت طفلاً شقياً قد قام بالفعل فسقطت شهوتها في العقاب، لكنها طلبت من شرطي كان في المكان مصادفة بأن يخيفني بسلاحه، وبدأ يبحث عني، لكن امرأة كانت تسكن في حينها وكانت تلبس دائماً ملابس واسعة جداً وتحبني كإحدى أولادها، لم تسمح بذلك، فخبأتني تحت فستانها ملاصقا لجسدها ولم يرني الشرطي. وعندما ذهب أخرجتني وقالت لي وهي تضحك: اليوم خباتك لأنك صغير لذلك لا تعد للمشاكل لأنه لا يمكن أن أخبك وأنت كبير».

وتابع بغدادى «قبل فترة كتبت هذه الحادثة الطفولية في قصيدة، سميتها بعد «فوات الأوان» ووضعت فيها كل ما دار ببال هذا الطفل ابن الخامسة وهو يدخل عالم الخوف وعالم المرأة التي عرفها للمرة الأولى من خلال هذه المسافة القريبة».

الأدب التزام

بغدادى هو إحدى الشخصيات الأدبية السورية التي كان لها دور فعال في تأسيس أول تنظيم أدبي سوري عام 1951 وهو رابطة الكتاب السوريين، التي وجدت من خلال جهود ثماني شخصيات أدبية سورية هي حنا مينة وحسيب ومواهب كيالي وصلاح ذهني وفتح المدرس وليان بدران وشحادة الخوري وسعيد حورانية، وفي العالم التالي 1952 صدر بيان التأسيس الذي وقعه أحد عشر أدبياً، وعندما شاعت التجربة انتسب للرابطة أدباء عرب منهم حسين مروة

ليس صحيحاً أن جذوة الإبداع يقتلها الزمن، فكثير من المبدعين عاشوا طويلاً وهم يقدمون أعمالاً جديدة تضح بالحياة والفن والأدب، فالمبدع لا يعرف للزمن حداً، وهو فوق الزمان والمكان، يتنقل بخيالاته في فضاءات إبداعية يقدم فيها ما هو أجمل وأسمى. واحد من هؤلاء شوقي بغدادى، الأديب والشاعر السوري الذي لم تمنعه سنوات عمره الثالثة والتسعون من إصدار ديوانه الشعري الجديد قبل أيام في دمشق.

والتوزيع بدمشق. وهو الأثر الأدبي الذي احتوى قصائد في العبيد من الموضوعات والأشكال الشعرية العربية.

مغامرة شعرية

شوقي بغدادى شاعر يعرفه المشهد طوال، عاصر الحركة الأدبية السورية منذ فجر الاستقلال ومازال حتى اليوم فاعلاً فيها. وهو ذاكرة فكرية وسياسية وثقافية حاضرة لكل من يحتاجها. وقد اهتم بغدادى منذ بداياته بالقضايا الكبرى، فجزئته أفكار العدالة الاجتماعية وتحقيق المساواة في المجتمع، فانتسب للفكر الماركسي، وسجن بسببه سياسياً في عهد دولة الوحدة عام 1959 مدة تسعة أشهر، ثم اتصل من هذا التوجه، عندما وجد أنه أدى إلى تكوين الدولة البوليسية التي لا تحقق هذه الأهداف بل وتظلم الناس بسببها.

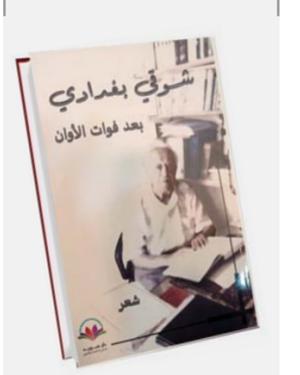
قدم في تلك الفترة شعراً سياسياً عالي النبرة عرف به واشتهر، لكنه بعد ترك هذا التوجه اهتم بالشعر الوجداني العاطفي، لكن ذلك لم يمنع من تناوله موضوعات وطنية كبرى، فعندما تبين له تآكل حجم غوطة دمشق الخضراء أمام المصانع ومشروعات الفساد أصدر ديوان «البحث عن دمشق»، وعندما تغير مفهوم المواطنة في سوريا ووصل مرحلة مواجهة الخوف أصدر ديوان «جمهورية الخوف». وبعد تجاوزه للتسعين عاماً في وطن جريح ومعرفته بأحوال الوطن وخبائمه كتب «بعد فوات الأوان».

لم يتردد بغدادى في قبول عرض دار سويد لنشر ديوانه الشعري الجديد لأنه كان مقتنعاً بأن الوقت مازال ممكناً لقول المزيد، ولأن مواجهة هذه اللحظة الحاسمة بالشعر أمر ضروري. قال الشاعر «عندما جاعني اتصال صاحبة الدار والتي طلبت فيه لقائي للحديث عن إمكانية نشر ديواني الشعري لم أتردد لحظة، لأنني

نضال قوشحة
كاتب سوري

لم تقهر سنوات العمر الطويلة قامة شوقي بغدادى، فسنواته التي تجاوزت الثالثة والتسعين لم تمنع حضوره القوي وهو يبارز أنواء السنين ويبحر في تحدي الزمن، الذي عجز عن قهر توفد روح الشباب عنده.

يدخل بغدادى نادي الصحافيين بدمشق مساء الأول من ديسمبر الجاري ليحتفي مع بعض أهله وصحبه وعشاق أدبه لإطلاق ديوانه الشعري الأحدث «بعد فوات الأوان» الصادر عن دار سويد للنشر والطباعة



شوقي بغدادى بدأ بكتابة شعر سياسي عالي النبرة عرف به لكنه ترك هذا التوجه ليهتم بالشعر الوجداني العاطفي

معرض الدار البيضاء لكتاب الطفل والناشئة يقدم ورشاته بلا جمهور

ودور المسرح في تنمية القدرات الفنية لدى الأطفال، والخارطة التراثية للمواقع البرتغالية، وتراث بلادي، وكيف أكتب كتاباً؛ والذاكرة الموسيقية، وأركيولوجيا العصور الوسطى، والإباعات المغربية، والكاركاتور، وكتاب الطفل.



المعرض الذي يلتئم تحت شعار «كتاب الطفل وتعدد الروافد الثقافية، يحتفي بالكتاب وجمهوره عبر ورشاته الفنية والثقافية

كما تتمحور هذه الورشات حول رسم لوحة جماعية، وتراث مدينة الدار البيضاء، والتراث الحساني المغربي، والصحافي الصغير.

الدار البيضاء - أعلنت المديرية الجهوية لقطاع الثقافة جهة الدار البيضاء أخيراً أنه تقرر منع توافد الجمهور على معرض الدار البيضاء لكتاب الطفل والناشئة، الذي ينظم من الثاني حتى السابع من ديسمبر الجاري، مع إيقاف أنشطة العارضين، والإكتفاء ببث الورشات

المبرمجة عبر الفيسبوك. كما تقرر إيقاف أنشطة العارضين ومنع توافد الجمهور على المعرض الذي افتتح بمقر المديرية الجهوية لقطاع الثقافة، على أن تستمر الورشات المبرمجة ضمن الأنشطة الثقافية الموازية للفعاليات المعرض، ليتم تصويرها دون جمهور، وبها عبر الصفحة الرسمية للمديرية الجهوية للثقافة على الفيسبوك.

ويحتفي هذا المعرض، الذي يلتئم تحت شعار «كتاب الطفل وتعدد الروافد الثقافية» بمبادرة من المديرية الجهوية للثقافة بجهة الدار البيضاء سطوات، وبدعم من مجلس جماعة الدار البيضاء، وبالتعاون مع الاتحاد المهني لناشري المغرب، بالكتاب وجمهوره، وذلك بعد انقطاع نتج عن الظروف الاحترازية التي فرضتها الوضعية الصحية المرتبطة بكوفيد - 19.

ومن اللحظات القوية في المعرض، فضلاً عن عرض الكتب الخاصة بالأطفال بمجموعة من الأجنحة، عقد ورشات بنشاطها مجموعة من الفنانين والباحثين، تتمحور حول فن الحكاية،

جائزة الإبداع الثقافي تكرم أبرز الأدباء العمانيين

أما الفرع الثالث، والذي أعلنته الجمعية لأول مرة في هذه الدورة، فهو جائزة الجمعية العمانية للكتاب والأدباء للمنجز الكتابي، وتهدف هذه الجائزة إلى تشجيع وتكريم الأدباء والكتاب الذين لهم إنتاج منشور، وإصدارات في مجالات الثقافة والأدب والعلوم، وتقديراً واعترافاً بجهودهم في نشر الفكر والإبداع، ورفد المكتبة العمانية بالإصدارات الثرية في مختلف المجالات.

الجمعية العمانية للكتاب والأدباء تحتفي بالفائزين بالدورة 12 لجائزة الإبداع الثقافي وتكرم شخصيتين نسائيتين من عالم الأدب

وسيرا على دأبها في تكريم الشخصيات والمبادرات الثقافية، تكرم الجمعية العمانية للكتاب والأدباء الشاعرة والأديبة سعيدة بنت خاطر الفارسي، اعترافاً بعبأتها الثقافية. أما الشخصية الثقافية الثابتة التي ستكرمها الجمعية، فهي الكاتبة المسرحية أمينة الربيع، كما تكرم مؤسسة بيت الزبير تقديراً لدورها في تنشيط الثقافة ودعم الكتاب والمبدعين. كما سيتم تكريم مركز ذاكرة عُمان وهو مؤسسة أهلية علمية ثقافية غير ربحية أعلن إنشائها رسمياً عام 2013 ويُعنى برصد الذاكرة العمانية على تنوع روايتها، واحتواء المنجز الفكري العُماني على اختلاف أوعيته

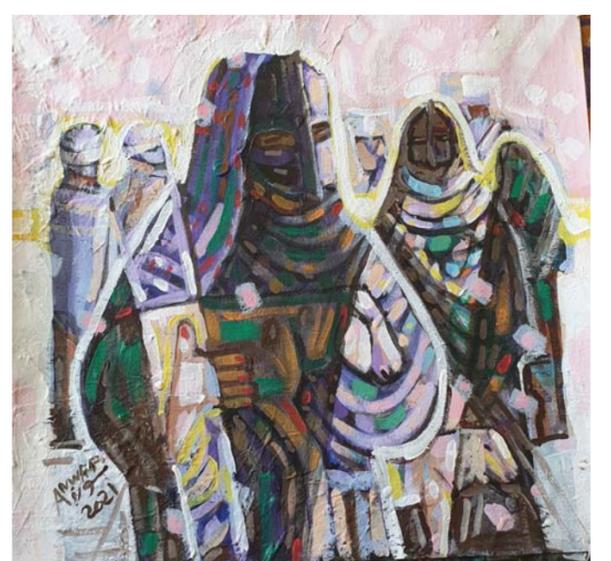
والرواية والتأملات والسيرة وغيرها، وبالتالي اصطلاح على تسميتها بالكتابة عبر النوعية، والكتابة العابرة للأنواع. كما سيتم الحفل تكريم الروائية جوحة الحارثي بمناسبة فوزها بجائزة الأدب العربي التي يمنحها معهد العالم العربي في باريس ومؤسسة جان لوك لاغاردير، وذلك عن الترجمة الفرنسية لروايتها «سيدات القمر»، والشاعرة بدرية البدري، الفائزة بالمركز الأول في فئة الشعر الفصح في جائزة كتارا لشاعر الرسول في نسختها الخامسة عن قصيدتها «قنديل من الغار».

ويتنافس على جوائز الإبداع الثقافي لأفضل الإصدارات لعام 2017، 58 إصداراً في مجالات الجائزة، انطبقت عليها شروط المشاركة التي أعلنتها الجمعية، بالإضافة إلى خمسة كتاب يتنافسون على جائزة المنجز الكتابي، وسيشتمل الحفل على كلمة المحتفى بهم، بالإضافة إلى كلمات لجان التحكيم التي ستعلن الفائزين في كل مجال من مجالات المسابقة.

وقد اختارت الجمعية في هذه الدورة وخلافاً للدورات السابقة، شخصيتين ومؤسستين لتكريمهم بجائزة الإنجاز الثقافي، وذلك بعد تعذر إقامة دورة العام 2020، نظراً إلى تقشي فايروس كورونا، وتعذر إقامة الأنشطة الثقافية على أرض الواقع.

أما الفرع الثاني فهو فرع جائزة أفضل الإصدارات وتمنح للفائزين المتقدمين في المجالات المعلنة سنوياً، كما تخضع لتقييم لجان التحكيم دون تدخل من مجلس إدارة الجمعية، وتم في هذه الدورة مد سنوات النشر للمؤلفات التي يحق لها المشاركة، بحيث شملت إصدارات الأعوام الأربعة الماضية.

الفصح، والدراسات التاريخية، وأدب الطفل، والترجمة من لغات مختلفة إلى اللغة العربية، والكتابة العابرة للأنواع ومجال الكتابة العابرة للأنواع من المجالات الجديدة التي دخلت الجائزة هذا العام وتشتمل النصوص التي تستعصي على الاندراج في مألوف الكتابات، وتابى الانتساب إلى نوع أو جنس أدبي محدد بعينه. أهي شعر أم قصص أم تأملات، حيث يشمل هذا النوع كل مجالات الكتابة السردية والشعرية، ويحتضن بين دفتيه الكتب التي تستوعب أنماط الكتابة المختلفة من الشعر والقصة



الأدب العماني له بصمة خاصة (لوحة للفنان أنور سونيا)

فيلم تونسني يناقش قضايا الحاضر السياسية من خلال مريض نفسي

ظافر العابدين لـ «العرب»: «غدوة» فيلم إنساني يتشابك مع مشاكل المجتمع



علاقة أب وابنه تخفي حكاية بلد كامل

معنى في هذا الفيلم ودون تردد وافقت على المشاركة، وكنت مفعما بالطاقة، خاصة مع عمق الفكرة والشخصية التي أقدمها».



وأضاف الزرلي «لا يقاس الدور بحجمه لكن بمدى تأثير وجوده ضمن الأحداث وعلاقته بالشخصية الرئيسية في الفيلم، وهذا ما يهمني، وتيقنت أنني سأجد ظافر في واحد من أفضل الأدوار التي قدمها، وأحبه على أدائه الرائع، وأتوقع حصوله على جائزة لأنه من الجميل أن نجما في مستوى يعطينا درسا في الأداء ويجعل الناس تراثنا بشكل مختلف، وسعدت لوجودي في فيلم تعبر أفكاره عنا جميعا، واستطعنا بسهولة أن نتبناها».

وذكر الزرلي أن العمل مع مخرج هو ممثل أصلا جعل الأمور تمر بشكل سهل، ولم نأخذ عليه ملاحظات، وكانت العلاقة تكاملية بها انحناء تام للممثل، وهو ما جعل التجربة استثنائية وممتعة.

بينما قالت الفنانة نجلاء بن عبدالله لـ «العرب»: «كان ظافر يحكي عن عمله وشخصياته بحماس بالغ، وحتى لو كان الدور صغيرا وظهوري ضمن مشهد واحد فقط خلال الفيلم لكنه جاء مهما وكان له تأثير على باقي الأحداث ويفسر ما حدث من قبل، وأؤمن أن العبرة ليست ببدء دور البطولة، لكن أن تترك بصمة وأثر، كما أن أحد العناصر المهمة لنجاح الفيلم هو تحقيق اللحمة بين كل الشخصيات الموجودة بالفيلم».

ووافق طاقم العمل على عدم وجود دور كبير وآخر صغير، فهناك دور يترك بصمة وأثر يمر مرور الكرام، وأهم شيء في فيلم «غدوة» أنه بدأ مشروعا بمعنى الكلمة، ونمة التفاه حولته من كل المشاركين فيه، لأن ظافر العابدين في طريقة تعامله مع الممثلين وفريق العمل وحديثه عن المشروع جعل الكل يحبون التجربة. ولم يتعامل الجميع مع الفيلم على أنه تصوير أو مجرد عمل سينمائي، بل أكثر من ذلك، فهو مغامرة وجنون، وكانت المشاركة فيه بالنسبة إلى طاقم العمل نوعا من الجنون الجميل، ولم يشعروا بوجود حدود بين الجانب التقني والممثلين.

فقط، وتلك كانت طريقي في إخراج الفيلم». وجاءت الحوائط في منزل البطل ذات ألوان باهتة بينما ستائر من اللون الأصفر الذي عادة ما يستخدم للتعبير عن المرض النفسي، وبدأ المنزل فخما ومرتبًا في الماضي وساعت أوضاعه في الحاضر.

ويكشف العابدين أنه قصد تصوير حالة البيت أكثر من أي شيء آخر للدلالة وتدهور حاله مع الزمن، وهذا انعكس في نفس الوقت على ما جرى في تونس، فهي غالبية علينا ونحبها للغاية وكانت في مكانة كبيرة عبر التاريخ فتشعر أن الظروف السياسية والاجتماعية جعلتها تتدهور، وهذا المنزل ما هو إلا انعكاس لتونس.

ويؤكد العابدين لـ «العرب» أن كل شخص يترتب على أشياء والمجتمع الذي يعيش فيه يؤثر عليه وعلى اختياراته، لذا فضل الاستعانة بشخصية الابن لطرح إشكالية هل يمكن أن يحقق المجتمع أحلامه من خلال الجيل المقبل، فهي علاقة مهمة بين الماضي والحاضر والمستقبل. في شخصية الابن تميز أحمد برحومة الذي جسّد شخصية أحمد نجل حبيب، بادائه السهل والقوي في الفيلم، وكان حضوره طاغيا ويشي بموهبة لها مستقبل باهر في عالم الفن، على الرغم من أن هذه تجربته الأولى في فيلم طويل.

مصدر لسعادة البطل

من بين الشخصيات اللافتة في العمل «سعيدة» التي جسّدها الفنانة التونسية رباب السرايري، وكانت تظهر وتختفي ضمن الأحداث، وتبدو كما لو أنها مصدر السعادة في حياة البطل المضطرب، وهي صوت البطل، وتقول له الأشياء التي يحبها وينتظر أن يسمعها، تحادثه عن الحب والجمال، فشخصية «حبيب» تعاني من الفصام والانقطاع عن الواقع، وتظهر له سعيدة في الوقت الذي يكون فيه في أعلى حالات المرض، واسم «سعيدة» في عالم الميتافيزيقا (ما وراء الطبيعة) والفانتازيا التي ظهرت عليها «سعيدة» مقصودة لأن الواقع غير قادر على تلبية الاحتياجات النفسية والعاطفية لحبيب فخلق شخصية خيالية تلبية له هذه الاحتياجات.

ويقول الفنان غانم الزرلي لـ «العرب»: «عندما هاتفتني ظافر العابدين بشأن الدور وحكى لي قصة الفيلم وتمكنتني طاقة جبارة وشعرت بأنه إنسان يحمل حلما، فهو لم يقل قم بالدور بل قال أراك

انتباهه كمخرج أثناء تصوير الفيلم بسبب اندماجه في أدائها، يوضح «أكون على طبيعتي قبل التصوير وأركز على الشخصية في التمثيل وأحاول الخروج منها بمجرد انتهاء تصوير دوري، فهناك ممثلون يندمجون ويتوحدون مع الشخصية طوال مدة التصوير».

ويقول «حاولت أن أكون في حالة مريحة، فكوني مخرج العمل لا ينبغي لي التفكير في نفسي فقط، وأثناء التصوير كان همي فريق العمل أكثر من نفسي، لأن أفراد مسؤوليتي، ويعطون من روحهم وقلوبهم للعمل، ويؤمنون باختياراتي في العمل والإخراج وأتأكد ما تراه صحيحا، فمن المهم التركيز معهم وعدم التفكير في دوري

الذي، وكان لا بد أن أحكيها بطريقة معينة والدور فيه عمق كبير ربما لم يتوافر في أدوار أخرى، فالحكاية هي التي فرضت أن يخرج بهذه الأبعاد، والشخصيات التي قمت بها من قبل موضوعها فرض نوعيتها وحدد اختلافها مع دمه، وأهم شيء في العمل أن يخرج متسقا والأفكار متماسكة مع بعضها، والأدوار متناسبة مع الحكاية».

وجسد ظافر العابدين شخصية «حبيب» الذي رغم مرضه النفسي ومعاناته في الحياة يظل شغله الشاغل البحث عن الوصول إلى العدالة والمصالحة بين الشعب التونسي. وبلغت إلى أن «بطل الفيلم لديه نظرة صحيحة للمجتمع وقضية يدافع عنها حتى من قبل أن يصيبه المرض، فهو يحب العدالة والخير لتونس ويراهي من مكانة معينة ومهما عاش وتأثر وما به من مرض سيظل يحمل وجهة نظر جيدة تجاه بلاده إلى النهاية، وأراه شخصية إيجابية في الفيلم، همه الوحيد أن تحظى تونس بمكانة أفضل، ومع الظروف العصبية التي يعيشها والمرضى فإن ذلك لم يؤثر عليه سلبا أو يغير قناعاته».

ويحتوي الفيلم على مشاهد تبدو كأنها الأخيرة، لكن يفاجأ الجمهور بتتابع الأحداث مرة أخرى، وأن إسدال ستار النهاية لم يكن بعد، وهو ما فسره مخرج العمل بقوله «الفيلم يوضح المعاناة اليومية للبطل، لكن لم يظهر ضمن الأحداث ما حدث معه في الماضي الذي يؤثر على كل لحظة من حياته، فهو لديه معاناة مستمرة ويرى ما لا يفهمه الناس، ويعاني من اضطرابات نفسية، فحياته ممثلة بالاختيارات وكل اختيار يفضي إلى نهاية قد تغير حياته، ويحاول البقاء والدفاع عن نفسه واستكمال المسيرة، فهو شخصية إيجابية لا يكف عن المحاولة وفي كل مرة يتغلب على ظروفه».

وتتطلب الأدوار التي تناقش مرضا نفسيا استعدادات خاصة وطريقة معينة توضح للمشاهد أبعاد هذا الجانب ومكوناته، وحول كيفية قيامه بذلك وكيف أوازن بين أدائه كممثل وبين التركيز كمخرج في الاعتماد على كادر معين تظهر للمشاهد الجانب النفسي بقول العابدين «كان من المهم أن أكون قريبا إلى الشخصية، فهي أهم شيء في الفيلم، وليس الديكور أو أي جوانب أخرى، وينبغي أن تتابع الكاميرا حركة البطل على الدوام، كي تعاش حالته وتصبح قريبة منه ومن تعبيرات وجهه».

وحول تأثير هذه الشخصية عليه في الحياة العادية خارج كواليس التمثيل أو حتى تشيبت

رغم أن الكثير من الفنانين يخشون الإفصاح عن آرائهم السياسية خلال السنوات الماضية كي لا تكون لذلك تأثيرات على مسيرتهم المهنية، لكن يبدو أن ظافر العابدين لم يضع ذلك في الاعتبار عند إنجاز فيلم «غدوة» الذي لا يخلو من الإشارة إلى قضايا سياسية متفرقة دون أن يفكر في تبعات ذلك وتداعياتها عليه مستقبلا.

يقول العابدين «لم أخض في الأحاديث السياسية مباشرة وليست لدي مواقف واضحة حول بعض القضايا، والفيلم عمل فني بامتياز يحكي عن المجتمع التونسي وعلاقة ابن بابيه، وأقدم من خلاله إطارا عاما للملاد والأوضاع في تونس، وليكتسب الفيلم مصداقية كان لا بد من الحديث عن بعض التطورات والإشارة إلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تدور في إطارها قصة الفيلم، فكانت هناك ضرورة للتطرق إلى هذا الجانب، لكن العمل يظل فيلما إنسانيا حول علاقة أب وابنه وتشابكاتهما في المجتمع التونسي».

ويشير إلى أنه لم يفكر في تفسيرات الناس لموقفه السياسي، ولم يشغله رد الفعل على الفيلم، فما يهمه صداقة العمل وأن تخرج القصة واقعية وقريبة إلى الناس فيصدقونها ويعيشونها ويؤمنون بها، وعلى كل إنسان القيام بدوره ويترك مهمة تقييم التجربة لآخرين.

ويرد البطل طوال الفيلم كلمات من نوعية «المصالحة - الحقيقة - العدالة»، وحول مقصده منها، يقول ظافر العابدين لـ «العرب»: «المصالحة المقصود بها أن تتم بين المجتمع التونسي كله، فالفيلم لا يتحدث عن طرف سياسي معين، وأرى ضرورة أن تظهر الحقيقة ونفهم ما الذي حدث في التاريخ ولا بد أن نتحقق العدالة كي لا يشعر الناس بالأحقاد في دواخلهم لعدم حصولهم على حقوقهم».

شخصية مختلفة

عن دور حبيب الذي جسده ضمن أحداث فيلم «غدوة» والذي جاء مختلفا عن نمط أدواره السابقة يقول العابدين «حكاية الفيلم مهمة للغاية بالنسبة لي وحول كيفية قيامه بذلك وكيف أوازن بين أدائه كممثل وبين التركيز كمخرج في الاعتماد على كادر معين تظهر للمشاهد الجانب النفسي بقول العابدين «كان من المهم أن أكون قريبا إلى الشخصية، فهي أهم شيء في الفيلم، وليس الديكور أو أي جوانب أخرى، وينبغي أن تتابع الكاميرا حركة البطل على الدوام، كي تعاش حالته وتصبح قريبة منه ومن تعبيرات وجهه».

وحول تأثير هذه الشخصية عليه في الحياة العادية خارج كواليس التمثيل أو حتى تشيبت

بعد سنوات في مجال التمثيل قرر التونسي ظافر العابدين استعادة حلمه بالإخراج لأول مرة وزاد عليه التأليف والإنتاج في فيلمه الأحدث «غدوة» الذي يتناول بشكل ذكي مواضيع سياسية وأخرى اجتماعية. وقد اعتبر العابدين أن الفيلم يحقق له حلمه في الإخراج الذي كان يراوده منذ سنوات. «العرب» كان لها هذا الحوار مع ظافر العابدين حول فيلمه الجديد، ولقاء مع أبرز نجوم الفيلم.

ويضيف «جاء التحضير للفيلم وتصويره في ظل ظروف صعبة للغاية بالنسبة إلي بسبب وفاة والدتي بعد أسبوعين من بداية العمل، ثم تفشى فيروس كورونا، وأعتبر نفسي محظوظا بفريق العمل الذي جعل الفيلم يظهر بصورة لائقة في وقت قياسي».

وتوضح درة بوشوشة في تصريح لـ «العرب» أنها وظافر يعرفان بعضهما منذ عشرين عاما وعمل سويا من قبل، وحينما لاح الفرصة للعمل معه كمخرج لم تردده، حيث أعجبتها فكرة العمل معه، فهو يتمتع بالعزيمة والطاقة والتصميم وأدرك جودة عمله، وحينما اقترح السيناريو قرأته وأعجبها للغاية.

آراء سياسية متفرقة

الفيلم من تأليف وإخراج وبطولة ظافر العابدين وسيناريو وحوار أحمد عامر، وإنتاج درة بوشوشة، وشارك في البطولة غانم الزرلي ونجلاء بن عبدالله ورباب السرايري والفنان بحري الرحالي والطفل أحمد برحومة.

التقت «العرب» ظافر العابدين وتحدث مع بعض أبطاله حول كواليس صناعة الفيلم، والذي يمثل التجربة الإخراجية الأولى لظافر والتي قال إن فكرة إخراج عمل سينمائي كانت تراوده منذ فترة، خاصة أنه في بدايته الفنية عمل مساعد مخرج لمدة عام ونصف، وتكمن جانبية الإخراج في تحمل مسؤولية عمل كامل، من طرح وجهة نظر وطريقة التصوير واختيار النض، ما يتيح الفرصة للتعبير عن الأفكار.

يقول العابدين «لم أخض في الأحاديث السياسية مباشرة وليست لدي مواقف واضحة حول بعض القضايا، والفيلم عمل فني بامتياز يحكي عن المجتمع التونسي وعلاقة ابن بابيه، وأقدم من خلاله إطارا عاما للملاد والأوضاع في تونس، وليكتسب الفيلم مصداقية كان لا بد من الحديث عن بعض التطورات والإشارة إلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تدور في إطارها قصة الفيلم، فكانت هناك ضرورة للتطرق إلى هذا الجانب، لكن العمل يظل فيلما إنسانيا حول علاقة أب وابنه وتشابكاتهما في المجتمع التونسي».

ويشير إلى أنه لم يفكر في تفسيرات الناس لموقفه السياسي، ولم يشغله رد الفعل على الفيلم، فما يهمه صداقة العمل وأن تخرج القصة واقعية وقريبة إلى الناس فيصدقونها ويعيشونها ويؤمنون بها، وعلى كل إنسان القيام بدوره ويترك مهمة تقييم التجربة لآخرين.

ويرد البطل طوال الفيلم كلمات من نوعية «المصالحة - الحقيقة - العدالة»، وحول مقصده منها، يقول ظافر العابدين لـ «العرب»: «المصالحة المقصود بها أن تتم بين المجتمع التونسي كله، فالفيلم لا يتحدث عن طرف سياسي معين، وأرى ضرورة أن تظهر الحقيقة ونفهم ما الذي حدث في التاريخ ولا بد أن نتحقق العدالة كي لا يشعر الناس بالأحقاد في دواخلهم لعدم حصولهم على حقوقهم».

شخصية مختلفة

عن دور حبيب الذي جسده ضمن أحداث فيلم «غدوة» والذي جاء مختلفا عن نمط أدواره السابقة يقول العابدين «حكاية الفيلم مهمة للغاية بالنسبة لي وحول كيفية قيامه بذلك وكيف أوازن بين أدائه كممثل وبين التركيز كمخرج في الاعتماد على كادر معين تظهر للمشاهد الجانب النفسي بقول العابدين «كان من المهم أن أكون قريبا إلى الشخصية، فهي أهم شيء في الفيلم، وليس الديكور أو أي جوانب أخرى، وينبغي أن تتابع الكاميرا حركة البطل على الدوام، كي تعاش حالته وتصبح قريبة منه ومن تعبيرات وجهه».

وحول تأثير هذه الشخصية عليه في الحياة العادية خارج كواليس التمثيل أو حتى تشيبت



هبة ياسين
كاتبة مصرية

القاهرة - ضمن المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي اختتم الأحد، شارك الفيلم التونسي «غدوة»، وهو التجربة الإخراجية الأولى للفنان ظافر العابدين، وتدور أحداثه حول «حبيب» وابنه «أحمد»، لكن الماضي السياسي للرجل خلال سنوات الدكتاتورية في تونس يؤثر على حاضره فتقلب الأدوار ويجبر «أحمد» على العناية بابيه والحفاظ على سلامته الصحية.

الفيلم من تأليف وإخراج وبطولة ظافر العابدين وسيناريو وحوار أحمد عامر، وإنتاج درة بوشوشة، وشارك في البطولة غانم الزرلي ونجلاء بن عبدالله ورباب السرايري والفنان بحري الرحالي والطفل أحمد برحومة.

التقت «العرب» ظافر العابدين وتحدث مع بعض أبطاله حول كواليس صناعة الفيلم، والذي يمثل التجربة الإخراجية الأولى لظافر والتي قال إن فكرة إخراج عمل سينمائي كانت تراوده منذ فترة، خاصة أنه في بدايته الفنية عمل مساعد مخرج لمدة عام ونصف، وتكمن جانبية الإخراج في تحمل مسؤولية عمل كامل، من طرح وجهة نظر وطريقة التصوير واختيار النض، ما يتيح الفرصة للتعبير عن الأفكار.



الفيلم لا يتحدث عن طرف سياسي معين بينما يسعى لإظهار الحقيقة وفهم ما الذي حدث في التاريخ لتحقيق العدالة

وحول إنجاز الفيلم ومدى الصعوبات التي واجهته للخروج إلى النور، يقول ظافر لـ «العرب»: «جاء الأمر سهلا للغاية وأرسلت السيناريو إلى المنتجة درة بوشوشة التي أبدت إعجابها وموافقتها، وطلبت البدء على الفور، ولم يمر أسبوع حتى قمنا بالتحضير وبسرعة لم أتوقعها، فتمه أفلام تستغرق سنوات لتصل إلى مرحلة إنجازها».



شخصية مضطربة تفضح واقعا سياسيا مازوما

«حكايات أرماغادون».. نهاية العالم في عام 2030

فيلم خيال علمي مشاهدته مكررة وأفكاره مستنسخة لوصف دمار الأرض وصراع البقاء فيها



لا شيء سوى الخراب

الهالكة والمتفسخة كان مبالغة لا معنى لها ولا موجب باعتبار أن ذلك يعد في حكم تحصيل الحاصل في حالات كهذه. ومن جهة أخرى تستدعي النمطية السائدة لإقناعنا بأننا في حقبة الأرماغادون ونهاية العالم ظهور الزومبي والوباء وتقاتل الناجين فيما بينهم، وهي أيضا صور نمطية معتادة ومتكررة، وتكرارها هنا كان يفترض أن يقدم إضافة أخرى تجذب المشاهدين لإعادة اكتشاف هذا النوع من المغامرات والمعاناة.

من الممكن أن تطلقها امرأة مسلحة لا تدري سبب إقدامها على مثل هذا القتل العشوائي، إلا إذا افترضنا أن الناس قد أصيبوا بلوثة تدفعهم إلى القتل بسبب أو دونه، ولهذا فإن الرصاص التي يمكن أن تنطلق في أية لحظة ومن أي مكان تشعل الخوف لدى الشخصيتين وتتركهما في حالة من الترقب والقلق. يتميز الفيلم بأن أغلب مشاهدته قد تم تصويرها في أماكن طبيعية وخارجية لم تكن تحتاج إلى أي جهد إنتاجي، لكن الإسراف في إظهار مشاهد مزجة مثل طهي والتهام الديدان والحيوانات

الذي لا يخلو من التكرار المستنسخ من أفلام أخرى. أما إذا انتقلنا إلى القسم الآخر من الأرض، وتاليا إلى فصل آخر من فصول القصة، فسوف نجد معاناة رجل وطفلة وهما يحاولان النجاة من الأشرار، بينما يخلق في الأفق ما يمكن أن يبدو مركبة فضائية دون رابط مع معاناة الرجل والطفلة اللذين يلتقيان صدفة. لكن المفارقة أن الفئسة الصغيرة هي التي تتمكن من إنقاذ حياة الرجل المستخدمة المسدس، بينما هو ممدد على الأرض ينظر رصاصه الرحمة التي

وكيف يسترون مفردات حياتهم وكيف يتفاعلون مع الواقع الجديد الذي يعيشونه، لاسيما وأن هذا الفيلم قد اشترك في كتابته خمسة من كتاب السيناريو من بينهم أحد المخرجين. وفي البدء سوف نعيش تلك

اليوميات مع شخصيتين وحيدتين لتلتقيان صدفة وهما رافاغانر (الممثل فاي كيلمان) واليكسندر (الممثل ديفيد ما تيرسون) وكل منهما يعارض الآخر في إيجاد سبيل للنجاة، فهما يعيشان في مناطق محطمة وكل منهما هو البقاء على قيد الحياة وما يتطلبه ذلك من بحث عن الماء والطعام، ولهذا تشغل حوالي نصف مساحة الفيلم، لاسيما مع حذر رافاغانر المستمر في مقابل تهوّر اليكسندر وما ترتب على ذلك من تقديم معلومات إلى المشاهد تفيد بأمرين وهما تقضي أحد الأوبئة ووجود كائنات الزومبي.

وهما ينتقلان من مكان إلى آخر، فلا يعثران إلا على المزيد من القتلى الذين تم الإجهاد عليهم على يد أشخاص مجهولين أو على يد الغول الذي يتخلل أنه يراقب كل كائن بشري ولن يتوقف حتى يتمكن من الإجهاد عليه.

وفي واقع الأمر، ومع هذا القسم من القصة السينمائية، لن نجد الكثير مما يمكن أن يلفت النظر كإضافة نوعية إلى فيلم من أفلام نهاية الأرض؛ فاشخصيات تقوم بأفعال نمطية متكررة ظهرت في العشرات من الأفلام السابقة، وتلخص في مسألة الصراع من أجل البقاء ووجود الزومبي والأرض المحطمة والخرائب التي يعيش فيها الناجون، ولهذا من المستغرب أن مخرجين اثنين وثلة من كتاب السيناريو يخرجون علينا بهذا الشكل النمطي

كانت صورة نهاية العالم ودمار الأرض وانعدام الحياة فيها ولا تزال من الموضوعات الأكثر إثارة لفضول المشاهد، وما يمكن أن يجري افتراضه من أسباب الانهيار العظيم أو ما عرف بقصص الأرماغادون التي انشغلت بها سينما الخيال العلمي بشكل خاص.

السينما العالمية، وخاصة مع التركيز عبر تلك الأفلام على قصص الناجين وكيف يواجهون الواقع الجديد الذي يعيشونه بعد انهيار كوكب الأرض أو وصوله إلى حافة النهاية بسبب الحروب والصراعات وأحيانا بسبب الكوارث الطبيعية.

وتحضر في الذهن هنا أفلام أخرى مثل «أرماغادون» 1996 الذي أدى الدور الرئيسي فيه الممثل بروس ويليس، وكاننا ذاهبون إلى حرب كونية شاملة لا هوادة فيها، وهذه مقاربة أخرى لما قبل الانهيار العظيم وخلال معارك الأرماغادون.

ثم بإمكاننا أن نستذكر العشرات من الأفلام الأخرى ونخص منها بالذكر الأفلام التي أنتجت خلال عامي 2020 و2021 مثل فيلم «وحيدا»، و«جيش الموتى»، و«الاستيقاظ»، و«فينتش»، و«صديق العالم»، و«غرينلاند»، و«حب ووحوش»، و«سما منتصف الليل»، و«شبه الجزيرة»، و«مكان هادي» و«مكان الشيطان» و«2067» وغيرها.

وفي هذا الفيلم سوف نتنقل إلى عام 2030 وما تلاه، وسنشاهد صورة العالم من خلال أماكن وبيئات مختلفة من أوروبا إلى أستراليا وبشكل خاص من أستراليا إلى أستراليا، وعلى الرغم من المسافات الجغرافية الشاسعة إلا أن المعاناة اليومية وصور الخراب وتتسرد الناجين تبدو مشتركة في كل الأحوال. وكما هو معتاد فإن يوميات الناجين هي الشغل الشاغل لمخرجي هذه الأفلام

طاهر علوان
كاتب عراقي

يأتي الفيلم الجديد «حكايات أرماغادون» للمخرجين باول بليتز وجونا شورترز ليضاف إلى العشرات من الأفلام التي عالجت ثيمة نهاية العالم ودمار الأرض على مرّ تاريخ



الفيلم تدور أحداثه في أماكن متباعدة وبيئات مختلفة، إلا أنها تشترك جميعها في تقاسم الخراب الحاصل على الأرض

كائن من دموع

هيئته الأخيرة يبدو أشد صلابة من الحديد. إلا أن ذلك المظهر ينطوي على قدر من الخديعة. فذلك الكائن يخبئ الكثير من الدموع.

لقد تعلمت النحت باعتباره نوعا من صلابة الموقف الذي هو في الوقت نفسه خزان مشاعر متفجرة. من هذا الموقع الملتبس الذي يجمع بين البريطاني هنري مور والسويسري البرتو جياكوميتي اقتحمت سميت عالم النحت لتهيه مساحة جديدة شيدت فيها أسلوبها الشخصي الذي يقوم على أساس التقاط اللحظات العصبية في حياة الإنسان، لحظات يمتزج فيها الألم العضوي بكل قسوته بالمشاعر الوجودية العميقة. لذلك لجأت في واحدة من أهم مراحلها التعبيرية إلى الاستعانة بالخرافات والأساطير وبالإلصاق على مستوى العلاقة الغامضة بين المرأة والطبيعة كونها رمزي عطاء وكرم وتضحية.

يومها انتقلت الفنانة من الاهتمام بعالم العضويات إلى الانفتاح على عالم الانفجارات الكونية فصنعت جداريات مليئة بالنجوم كما لو أن لكل نجمة حكاية. وهكذا صار على من يهتم بفنها أن يراقفها من الداخل البشري إلى الحلقة الكونية التي تحيط بنا وتحكم بمصائرنا في سفر تأملي يمتزج من خلاله صخب الأكوان باصوات الموسيقى الداخلية.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

النحاتة الأميركية كيكى سميت المولودة في ألمانيا عام 1954 هي ابنة النحات توني سميت. نحاتة ابنة نحات وهي وإن كانت تمارس فنونا معاصرة «الرسم، التصوير، الأداء الجسدي، التصميم الجرافيكي» لم يمارسها أبوها، غير أنها ورثت عنه كل صفات النحات الحقيقي؛ ذلك الكائن الذي يصارع الحجر والحديد.

من خلال ولعها بعلم التشريح اخترقت سميت الجسد البشري لتكتشف عن طريق الفن هذه المرة خبايا ذلك العالم الذي يظل مجهولا بالرغم من كل الفتوحات التي حققها العلم المعاصر، بدءا من البدين نهابا إلى الجهاز الهضمي والحوض والكبد باستعمال مواد مختلفة تتسم بالهشاشة كالقماش والورق والطين وشمع العسل.

ولشدة استغراقها في محاولة فهم الجانب العضوي من الوجود البشري التحقت عام 1985 بدورة لطب الطوارئ. ألم يكن الإنسان حدثا طارئا من وجهة نظرها؟ عاطفته أكبر منه. هي مساحة وجوده الحقيقي وهي حقل براته. وبالرغم من هشاشة المواد التي تستعملها سميت غير أن الإنسان في

كيايوت وكلود موني وبيتر ماريزو والنحات أوغست رودان والراقصة لوي فولر، إلى السينمائيين ليون غومون وجورج ملياس وشارل باتي وهنري ريفيير وجان ليون جيروم واليس غي والأخوين لوميير وجول إتيان ماري، وكان هاجسهم جميعا الإمساك بالحركة. ذلك أن السينما تغذت من مؤثرات عديدة، بعضها عفوي، وبعضها الآخر متعمد أو ناجم عن الصدفة والمعاصرة.

والمعرض فرصة نادرة لاكتشاف أفلام رائعة مثل «كاميو سانتو بيزا» لوسيا داغر ونشارل ماري بوتون، و«ساحة الكورديليسي بليون» للويس لوميير، و«جسر أوروبا» لفوستاف كايوت، وفرصة أيضا لاكتشاف وإثارة من رائدات السينما ما عادت كتب التاريخ تذكرها، ونعني بها اليبس غي بلاشي.

هذه المرأة التي أنجزت عام 1896 ثاني عمل تخيلي في تاريخ السينما هو «جنينة الكرنب»، وأعقبته بنحو مئة فيلم آخر، وأثنى عليها أيرنستين هيتشكوك. وكانت قد أسست شركتها الخاصة في الولايات المتحدة، فلما عادت إلى فرنسا في عشرينيات القرن الماضي انتزعت منها ليون غومون أفلامها، فكانت بداية نكران فني وتاريخي، حيث غمط حقها وغاب اسمها.

جاء في الالفة التي فتحت المعرض «في القرن التاسع عشر، وأصل رجال ونساء ما يمكن تسميته بحلم سينمائي»، ذلك أن المعرض لم يقدم السينما في بداياتها فقط، بل ركز أيضا على الكيفية التي سمى بها ذلك القرن مولد السينما، ذلك الفن الذي لم يكن مجرد اكتشاف عقب العديد من المحاولات، بل جاء كمواصلة منطوية لتغير النظرة في مجتمع يعيش ثورة في نمط حياته، وما صار يتسم به من سرعة وفورية. وكان لا بد لمجتمع الجماهير التي كانت تصد التشكل من ميديا جماهيرية، فكانت السينما.

يقول السينمائي جان لوك غودار، وكان من رؤوس الموجة الجديدة في فرنسا «إن ولادة السينما في القرن التاسع عشر هي التي اخترعت في فجر القرن العشرين جميع تقنيات إعادة إنتاج الحياة».

«السينما، أخيرا!».. معرض باريس يحتفي ببواكير الأفلام الصامتة

تلك الأفلام التي نجمت عن تقاليد انتقال الصور لم تكن خالية من النقائص، ولكنها كانت وريثة عدة ممارسات عملية، فنية أو علمية، عمالة أو عادية، إذ سبقتها اقتراحات وتساولات صاغها بعض الفنانين خلال القرن التاسع عشر، في مقدمتها «الواقعية التامة» التي مدتها السينما وأعدت صياغتها ووضعها موضع مساهمة، قسلا أن تتجاوزها. وكانت بذهية تحرك العالم وانسياب الزمن قد وقع تحليلها من زاوية بعض المؤتمتات الثقافية مثل نشاط المدينة وحركيتها أو حركة المد والجزر الدائبة.

السينما مثلت في فجر القرن العشرين طريقة لامتلاك العالم والتمثلات، بوصفها رؤية اجتماعية وشعبية

جاء المعرض في شكل ثيمي، وإن لم يخل من خطية زمنية. وقد أعد على نحو يخلق حوارا بين الإنتاج السينماتوغرافي الفرنسي ما بين 1895 و1907، وبين تاريخ الفنون، أي منذ ابتكار

التصوير الفوتوغرافي إلى حدود الأعوام الأولى من القرن العشرين، من خلال بعض المواضيع الكبرى مثل الافتتان بمشهدية المدينة، وإرادة تسجيل أنساق الطبيعة، والرغبة في امتحان الأجساد واستعراضها، والحلم بواقع مضاف عبر استعادة اللون والصوت والتضاريس وسبر المواضيع من الداخل، علاوة على رغبة الحكى. وتنتهي عام 1907 حين بدأت الأفلام تطول، وعمليات البث تترسخ في القاعات، والخطابات تتكسر، حيث تحولت السينما جغرافيا إلى سينما، وصارت تعني المكان والتسليية الجماهيرية في الوقت نفسه.

يحتوي المعرض على نحو أربع مئة عمل فني، ما بين موجودات وأفلام منها ما هو مجهول المصدر ومنها ما يحمل توقيع أسماء يعرفها الجمهور العريض، من الرسامين بيير بونار وغوستاف

من الأحداث الثقافية الالفة في فرنسا هذه الأيام معرض فني فريد عنوانه «السينما، أخيرا!» ينظمه متحف أورساي الباريسي احتفاء بالسينما منذ بداياتها عبر الأفلام الصامتة، إلى جانب لوحات فنية ورسوم وصور فوتوغرافية.

أبو بكر العبادي
كاتب تونسي

يتواصل المعرض الفني الذي يقامه متحف أورساي بباريس منذ نهاية سبتمبر الماضي احتفاء بالسينما حتى أواخر شهر مارس المقبل، ويتركز على الفنون والصور والمشاهد الفرجوية في الفترة الممتدة ما بين 1833 و1907.

والسينما شرفة يمكن أن نفهم انطلاقا منها قوايين التكيف البصري والسيكولوجي والاجتماعي التي شهدت مولد مشاهد الصور وهي تتحرك، فهي تدعونا إلى مقارنة الصلة بين أسطورة بغماليون والسينماتوغرافيا، والكيفية التي ولدت فيها المدينة العصرية تماثلا جديدة وسلوكيات جمهور جديدة، وتدعونا أيضا إلى فهم أثر التصوير الفوتوغرافي ثم السينماوتوغرافيا في تمثل الأجساد، وخاصة فهم الكيفية التي



حركة على الشاشة وجلبه على المقاعد



لكل نجمة حكاية عند كيكى سميت

مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي يحتفي بالمهرج ومفاجاته المبهجة

وكذلك فنانى الرسوم المتحركة ولكل من يريد توسيع آفاقه واكتساب خبرات جديدة، على الأزيد عدد المشاركين في الورشة عن عشرة متدربين كحد أقصى. والكسندر يانس من مواليد العام 1982، وهو من رواد الإعداد المرئي وتصميم وتكديبات الوسائط المتعددة بالمسرح، ويستخدم يانس أساليب التكنولوجيا الجديدة في إنشاء وتصميم وتصوير واستخدام الجسم ثلاثي الأبعاد والواقع الافتراضي وربطها بالتقنيات التناظرية والتقنية والبصرية. وتقدم المخرجة والمنتجة اللبنانية لينا خوري ورشة بعنوان "كيفية التحضير لتجربة أداء"، حيث تعمل الورشة على تدريب المشاركين لتقديم مونولوج ناجح للكاستينغ، وسيكون التركيز على فهم النص والهدف منه، وكيفية تجسيد الشخصية وإبراز المهية والمؤهلات المميزة للممثل، وكذلك كيفية استعمال الجسد والصوت وإثبات الحضور والتدريب على الليونة في أخذ تعليمات المخرج وتنفيذها.



غادي هاتر

من السهل أن تكون معقداً، لكن أن تكون بسيطاً فهذا هو المعقد

ومدة الورشة ثلاث ساعات، وسيتم فيها اختيار عشرة مشاركين كحد أقصى على أن يحضر من يتم اختياره في الورشة مونولوجاً كوميدياً أو تراجيدياً منته من دقيقة إلى دقيقتين لتطبيق أهداف الورشة عليه وكذلك دراسة نقاط المزايا والضعف لكل مشارك.

كما تقدم الفنانة التونسية سيرين قنون ورشة بعنوان "التفصيل التشريحي للشخصيات" لتساعد المشاركين في الورشة على اكتشاف التفصيل التشريحي لأجسادهم من أجل تجميع الشخصيات المختلفة التي يجسّدونها في مختلف الإبداعات المسرحية على أفضل وجه.

وخلال الورشة تقوم قنون برحلة استكشافية مع المتدربين للتعرف على الجوانب التشريحية والعاطفية لأجسادهم، وتهدف هذه الطريقة إلى بناء وتركيب الشخصيات التي يجسّدونها، مع بعض التمارين التي تمكن الفنان من التحكم في معدل تنفسه واستيعاب وظيفته النفسية كي يستطيع أن يؤدي دوره بأحسن صورة دون اللجوء إلى الكلام، وسيكتب المشاركون جملاً بجسدهم ويطور القدرة على السماع، ويشعر بجسدهم ويعبر عن نفسه عضوياً.

وسيرين قنون هي مديرة مسرح الحمراء بتونس، وممثلة ومخرجة مسرحية، وبعد تزوجها في جامعة السوربون بباريس وحصولها على الماجستير في اختصاص الفنون المسرحية، اكتسبت خبرة مهنية طويلة في فرنسا من خلال عملها في مجال ترجمة التظاهرات الفنية لصالح العديد من الشركات الدولية، وهي أيضا مديرة متخصصة في الحركة والجسد بالمركز العربي الأفريقي للتكوين والبحوث المسرحية.

وفي باب الندوات الفكرية يناقش المهرجان محور "التجريب بين الإنتاج والتلقي" ضمن ثلاثة محاور رئيسية، وهي: تأثير جهة الإنتاج بما تمنحه من مقدرات إنتاجية وأدوات عمل على التجريب في المسرح، ودور المؤسسات البحثية والعلمية في التأثير على الإنتاج والتلقي والتجريب، وأخيراً فلسفة المؤسسات الإنتاجية للمسرح.



فن المهرج.. أفكار عميقة بأداء بسيط

القاهرة - تنطلق في الرابع عشر من ديسمبر الجاري بالعاصمة المصرية القاهرة فعاليات الدورة الثامنة والعشرين من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، بمشاركة ست عشرة مسرحية عربية وأجنبية تتنافس على جوائز المسابقة الرسمية للمهرجان. وتوزع العروض المتنافسة بين ستة عروض أجنبية وعشرة عربية وهي: "انتيغون" من اليونان، "مامي وأنا" من المملكة المتحدة، العرض المشترك الإيطالي - الدنماركي "يوم عادي في حياة الراقص غريغور"، المسرحية الأوكرانية "كاليغولا"، "اتفاقات مع الإله" الألمانية، "ماريا زيتسون" من إندونيسيا، "المهابة الأخيرة" من الإمارات، "هدوء تام" من البحرين، "الخنزير" من السعودية، "المدينة لي" من المغرب، "النسر يسترد أجنحته" من السودان، "منطق الطير" من تونس، و"اميدا" و"970" من فلسطين. فيما تشارك مصر البلد المنظم بعرضين، وهما: "ديفيليه" إنتاج فرقة الرقص المسرحي الحديث المصري و"الجوزاء" إنتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة.

وبالتوازي مع عروض المسرحية تقام على امتداد أيام المهرجان الستة (يختم في التاسع عشر من ديسمبر) مجموعة من الورشات التدريبية الهامة، لعل أبرزها ورشة "فنون التهرج" التي تشرف عليها الفنانة السويسرية غادي هاتر، وهي ورشة قائمة على التدريب على فنون الإرتجال وطرح أفكار لتطوير قصة تحمل مفاجأة للجمهور، وتقوم المديرة فحيا بتدريبات مكثفة على الأداء الصوتي وعلى الأداء الحركي للجسم، بالإضافة إلى تمارين كثيرة في الاسترخاء، وتطلب من الحاضرين إحضار أفكارهم وإكسسواراتهم وأزيائهم من الملابس المختلفة لديهم لتلقى نظرة عليها وتقوم بتوظيفها.

والورشة تحمل في مضمونها فكرة مهمة وهي "من السهل أن تكون معقداً، لكن أن تكون بسيطاً فهذا هو المعقد"، فالمهرج يحتاج إلى أفكار واضحة ومنطقية وجذرية ومفاجئة ربما تكون بسيطة من خارجها، لكنها تحمل الكثير من العمق بداخلها.

والمديرة غادي هاتر قدمت من قبل تسعة عروض مهرج للمسرح وعرضا لسيرك، ومنذ العام 1981 قدمت ما يقارب عن ثلاثة آلاف وسبعمئة عرض في أربع وثلاثين دولة، وحصلت على تسع عشرة جائزة بين محلية ودولية. وبالتوازي مع ورشة "فنون التهرج" يقدم المخرج جون فريمان ورشة بعنوان "إبداع المشهد التمثيلي" مناقشة المحترفين والهواة، وهي ورشة سيتم خلالها تشجيع المشاركين فيها على اكتشاف الكثير من العناصر الإبداعية بداخلهم، حيث سيتفاعل المشاركون مع ستة أنماط للاداء وهي: التقليد، الإشارة، التعبير، الاستعارة، الوصف والواقع.

وجون فريمان هو أستاذ للمسرح بجامعة هيرسفيلد المصنفة ضمن أفضل ثلاثين جامعة تدرّس الفنون المسرحية في جميع أنحاء العالم، وهو حاصل على الدكتوراه من جامعة بروتيل بلندن، كما أنه أستاذ في المسرح بجامعة نورثام

باستراليا الغربية، وله سلسلة من الكتب والمقالات الموسعة عن تدريب الممثلين، وقام بتعليم وإخراج الكثير من العروض الفنية في العشرات من البلدان، كما تم نشر الكثير من أعماله في المجالات الدولية. أما الكسندر يانس فيقدم ورشة بعنوان "تكنولوجيا خشبة المسرح" والتي يتم توجيهها خصيصاً لفناني المسرح من مخرجين ومدرّبين ومصمّمين،

أيام قرطاج المسرحية تطلق دورة «المسرح والمقاومة»

افتتاح يحتفي بمنولوجات شكسبير وعوالمه المسرحية بلمسة تونسية



مشهدية «حب بية».. رقص وغناء وشعر تونسي من وحي شكسبير

حميدة وأسامة كشكار) يعيشان صراعا أبديا ناجما عن حالات العزلة والخوف والشك، رغم التواصل الحاصل بينهما ظاهريا.



المسرحيات تتنافس على جوائز أفضل نص وأفضل سينوغرافيا وأفضل إخراج وأفضل ممثل وممثلة

وتطرح وفاء الطيوي من خلال المسرحية مجموعة من القضايا التونسية الراهنة والحارقة، أبرزها العنف المسلط على المرأة في البيت وفي العمل وفي الأماكن العمومية، رغم دورها الفاعل في المجتمع ورغم ريادتها العربية على مستوى الحقوق، إلا أنها لم تحظ بالمساواة الفعلية مع الرجل الذي ما زلت تطغى عليه نزعة الذكورية.

في حين تطرح مسرحية "كابوس أينشتاين" المقتبسة عن رواية بالعنوان ذاته للكاتب التونسي كمال العيادي قضية الزمن والتحوّلات التي يعيشها الإنسان المعولم في انتقال رشيق بين كالفورنيا وبين مضارب الخيام العربية، وذلك عبر شخصيات من الزمن الحديث كإينشتاين ومارلين مونرو وأخرى من العصر الجاهلي كعلقمة وخباب، وهو جمع طريف بين حضارتين وتاريخين متباعدين يُبرزان دون شك أنهم وعلى أيضا، جميعنا ضحايا التقدم العلمي الذي أصبحت فيه العلوم لها باطلا.

والمسرحية التي يؤدي الأدوار فيها كل من البشير الغرياني وعلي بن سعيد وباسين الفطناسي والنصف العجققي ولطفي ناجح وأمال العويني وكمال زهيو وأدم الجبالي وأسامة الشبخاوي تنتقد بسخرية جادة مصير الإنسان وسط التنامي التسونامي للتكنولوجيا وسيطرتها على دافق الحياة المعاصرة. وتتسابق الأعمال التونسية مع نظيرتها العربية والأفريقية على جوائز أفضل عمل متكامل، وقيمتها خمسة وعشرون ألف دينار تونسي (حوالي تسعة آلاف دولار أمريكي)، وكذلك على جوائز أفضل نص وأفضل سينوغرافيا وأفضل إخراج وأفضل ممثل وممثلة.

وموسيقى فلكلورية مستلهمة من الموروث الغنائي التونسي، بمرافقة غنائية وأداء مسرحي لكل من رصاف الطرابلسي وهيثم بنون ومحمد علي وردة وأيمن بن شيخة وزبيدة بن محمد، انطلاق من العوالم الشكسبيرية ومونولوجاته المسرحية الشهيرة بمسححة تونسية خالصة كسرت مع رسميات عرض الافتتاح وبروتوكولاته لتحوّله إلى عرض احتفالي متكامل أعلن بداية دورة جديدة من أيام قرطاج المسرحية تتواصل فعالياتنا حتى الثاني عشر من ديسمبر الجاري.

وكان جمهور الأيام على موعد بعد حفل الافتتاح مع عرض مسرحيتي "مارتير" للمخرج الفاضل الجعاببي وإنتاج المسرح الوطني التونسي بقاعة الفن الرابع، و"18 أكتوبر" لإخراج عبدالواحد مبروك وإنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بتوزر (جنوب) بقاعة الموندiale.

وتستهل الدورة الجديدة من المهرجان المسرحي العربي والأفريقي الذي تأسس في العام 1983 عرض حوالي مئة مسرحية من أربع وعشرين دولة، من بينها الجزائر ومصر والأردن وفلسطين والعراق والكويت والسنغال وبوركينا فاسو وغينيا وتونس البلد المنظم.

وتتنافس على المسابقة الرسمية للمهرجان اثنا عشرة مسرحية، عوضا عن أربع عشرة، وذلك بسبب تعذر قدوم فريق مسرحية "بيت الشغف" لهشام كفاينة من سوريا وفريق مسرحية "شاطارا" لأمين ناسور من المغرب نتيجة قرار غلق الحدود الذي فرضته السلطات المغربية والسورية بعد ظهور السلالة الجديدة من فيروس كورونا، لتتوزع العروض المتنافسة بين ثلاثة أفريقية وستة عربية وثلاثة تونسية اختيرت من بين نحو ثلاثمئة عرض.

وتحل مصر (ضيف شرف) الدورة الجديدة بمناسبة عام الثقافة التونسية المصرية 2021-2022، حيث يستضيف المهرجان بعض الفنانين المصريين أبرزهم سميحة أنوب وأحمد بدير.

ثلاث مسرحيات تونسية

للمرة الأولى، تتنافس تونس على التانيت الذهبي للمهرجان بثلاثة أعمال مسرحية، وهي "منطق الطير" لنوفل عزارة و"آخر مرة" لوفاء الطيوي و"كابوس أينشتاين" لأنور الشعافي. وتدور أحداث "منطق الطير" وفق القصة الأصلية لكاتبها الفارسي فريدالدين العطار حول رحلة مجموعة من الطيور بحثا عن طائر "السيمرغ" الذي يرمز إلى الخلود والكمال والجمال والسلطان. وتحمل أحداث مسرحية "منطق الطير" لنوفل عزارة والتي يجسد الأدوار فيها كل من أحمد الدريدي وسفيان بوعجيلية وإسكندر براهيم وأمال العويني وثريا بوغانمي في مضمونها تلميحا للواقع التونسي الحالي، وهو واقع يتنبه ترحال الطيور التي تبحث عن سلع دائم وخالد. أما مسرحية "آخر مرة" فتدور أحداثها حول امرأة ورجل (ريم بن

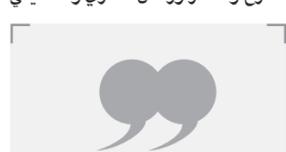
وفلوريس ادجنهوم من البنين وجان سببي أكومو من كينيا.

كما صعد على خشبة المسرح الكندي ميشيل كورتمانسن الذي تم تكريمه أيضا في حفل الافتتاح، حيث قدم مشهدا ارتجاليا صامتا في فن الماييم تتفاعل معه الحضور بالتصفيق، وهو الذي لديه تجربة طويلة في العروض الإدائية وعروض الماييم والملق بـ"صاحب الوجه المطاطي" لبراعته في الاعتماد على عضلات الوجه لتغيير الشخصيات والانتقال من حالة إلى أخرى.

وتخللت حفل الافتتاح لمسة وفاء لأرواح عدد من رموز المسرح التونسي من ممثلين وتقنيين ومخرجين والذين فارقوا الحياة في السنين 2020 و2021 منهم السينوغرافي قيس رستم والممثل حسن هراماس وقيس عويدودي ومكرم نصيب ولدندة عبدي ومينيرة عطية والصحافية والمسرحية زينب فرحات.

وقدمت الفنانة التونسية نسرين المهبولسي والفنان تيتاندا دومبا من الزمبابواي باللغة الإنجليزية مشهدية "الشرفة" أشهر أعمال الكاتب العالمي وليام شكسبير، من مسرحية "روميو وجولييت".

تلتها مشهدية "حب بية" في تصوّر موسيقي لعازف الكمان زياد الزواري ومرافقة شعرية لأنيس شوشان وراقصة الباليه نسرين بن عريبة، وهو عرض جمع على خشبة مختلف الفنون من مسرح وشعر ورقص عصري وكلاسيكي



المسرحي التونسي جمال مداني في تكريم عن مجمل أعماله المسرحية



أطلقت وزارة الشؤون الثقافية في تونس مساء السبت، دورة جديدة من أيام قرطاج المسرحية تحت شعار "المسرح والمقاومة" بعد توقف الحدث الفني البارز عربيا وأفريقيا في العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا. وتتواصل فعاليات الدورة الثانية والعشرين من المهرجان إلى غاية الثاني عشر من ديسمبر الجاري بالعاصمة تونس، بحضور لأكثر من عشرين دولة عربية وأفريقية وعالية ستقدم على مدى ثمانية أيام نحو مئة عرض مسرحي.

تونس - لم يكن حفل افتتاح النسخة الثانية والعشرين من أيام قرطاج المسرحية مساء السبت، في تونس

حفا تليديا بروتوكوليا، حيث تنوّعت الاحتفالات والتعبيرات الفنية التي شهدتها شوارع الحبيب بورقيبة، الشارع الرئيسي للعاصمة تونس، احتفاء بعودة الظاهرة الأكبر للمسرح في أفريقيا والعالم العربي بعد عام من الغياب في ظل تفاعل معه الحضور بالتصفيق، وهو الذي لديه تجربة طويلة في العروض المعاصرة في جمع بين الموسيقى والرقص والشعر والغناء بمشاركة ضيوف المهرجان من أفريقيا والعالم العربي.

احتفاء داخلي وخارجي

انقسم حفل الافتتاح الذي تولى إخراجها المسرحي التونسي الشاذلي العرفاوي بمشاركة الموسيقي زياد الزواري إلى جزأين: افتتاح خارجي كرفالي انطلق من شارع محمد الخامس مروراً بالسجاد الأحمر، حيث تمّ تركيز مجسمات فنية وتمائيل حية لشخصيات مسرحية في وضعيات مختلفة رافقتها الإنغام والموسيقى التي تسارع نسقها من البوابة الخارجية لمدينة الثقافة، وصولاً إلى ساحة المسارح التي احتضنت عرضاً إيقاعياً ضخماً ضم أكثر من ثلاثين عازف إيقاع على آلة الباتري في لوحة موسيقية صاحبة جمعت بين أشهر العزوفات التونسية والعربية والغربية التي تتفاعل معها الحضور، قبل الدخول إلى قاعة على خشبة مختلف الفنون من الرسمي الذي قدّمته الممثلة التونسية نادية بوستة.

وقالت نصاب بن فحسية مديرة المهرجان خلال كلمة ألقاها خلال الحفل، إن "هذه التظاهرة تجمع بين الفن والإبداع والمسرح وحب الحياة وتعود بعد توقف بسبب وباء كورونا بالكثير من العزم والتحدى".

وأضافت أن "هذه الدورة هي محطة من محطات المهرجان والتي مرّت عليها أجيال من البدعين المسرحيين التونسيين ليبقى الفن المسرحي حراً وصاحياً".

ويديرها، قالت وزيرة الثقافة التونسية حياة قطاط في كلمة لها إن "هذه التظاهرة ستبقى علامة فارقة في تاريخ الفن في تونس باعتبارها دورة جديدة ومتجددة تعلن عن عودة الروح للإبداع والفن، وتضاف إلى ما شهدته تونس من محطات أخرى في مجالات السينما والكتاب، مناسبة تؤكد حاجتنا الأكيدة إلى المسرح فننا تتناغم فيه صنوف الإبداع الإنساني بدءاً من النص وانتهاء بطرق تجسيده على خشبة إخراجاً وأداءً وتعبيراً جسدياً وموسيقياً".

وأضافت "تعود أيام قرطاج المسرحية تحت شعار 'المسرح والمقاومة' لإبراز ما للمسرح من قدرة على تخطي كل الظروف الصعبة والعمل المستمر على مقاومة الرداءة والانغلاق والتعصب".

وشمل الحفل تكريم ثلة من المبدعين التونسيين، وهم سعيدة الحامي وعبدالغني بن طارة وفاتحة المهدي وجمال مداني والأسعد بن عبدالله، ومن العالم العربي والقارة الأفريقية كلا من الأرنبة أمل دباس والمصري أحمد فؤاد سليم والجزائرية فضيلة حشماوي

تطوير محتويات الطفل في الإعلام المصري.. ضجيج بلا تنفيذ

مدونة سلوك تضاعف المحاذير وتتجاهل وضع رؤية لبرامج ومسلسلات جديدة



إنذار لأبله فاهيتا

في شكل سياسات إعلامية قابلة للتطبيق على الأرض. واوضح "العرب" أن هناك عاملا ثانيا يتعلق بالاستسهال في شراء حقوق بث الأعمال المدبلجة التي بحاجة للمزيد من الضبط لأن بعضها يحرض على العنف، في حين أنه يمكن تقديم قوالب للأطفال بشكل غير مباشر داخل البرامج والمسلسلات وأفلام الكرتون بما يواكب اهتماماتهم عبر المنصات الإلكترونية. وأشارت إلى أن وسائل الإعلام بإمكانها الاستعانة بخبري أقسام الفنون المتحركة بكليات الفنون الجميلة وتطوير مهاراتهم وتوظيفهم في تقديم محتويات لن تكون بحاجة إلى تكاليف باهظة، تستهدف تشجيع هؤلاء على توجيه طاقاتهم نحو محتويات الطفل التي تأتي في ذيل اهتمامات هؤلاء الشباب.

وحسب تقديرات سابقة للمجلس الأعلى للإعلام فإن هناك تشققتا في هوية الأطفال يتطلب تدخلا عاجلا في محتويات إعلامية تركز على الهوية، وطالبت بأن تكون المواد المتقدمة مصحوبة بوجود خبراء للسلوكيات وعلم النفس لتقديم رسالة تنصدي لما تروج له الألعاب الإلكترونية المحفزة على العنف وتقديم رسالة مقنعة للأجيال الصاعدة تجعلها تجذب إليها بسهولة. وأكدت عميدة كلية الإعلام بالجامعة العربية المفتوحة نرمن خضمر أن الارتباك الحالي يرجع إلى أن هناك أولويات أكثر أهمية بالنسبة إلى صانع القرار الإعلامي تقود إلى تأجيل المشروعات المرتبطة بالطفل، على الرغم من تزايد الاهتمام بالنقاشات الدائرة حولها، كما أن الأمر يرتبط بوجود رؤى عديدة لا تجد من يترجمها

لسنوات طويلة، وأوضح هناك إدراك عام بأن هذا المجال مغلق وليس مسموحا بالعمل به، وبالتالي فإن جيل الشباب الذي يعد أكثر قدرة على مخاطبة عقول الأطفال لم يخض تجاربه، ولم تعد لديه خبرات يمكن البناء عليها مستقبلا.

ويذهب العديد من خبراء الإعلام للتأكيد على أن عدم وجود برامج مخصصة للأطفال في الإعلام المصري أفرز مشكلة تتعلق بعدم قدرة الجهات الإعلامية على تقييم ما يحتاجه الأطفال في المراحل العمرية بين 3 إلى 8 سنوات الأمر الذي انعكس سلبا على مجالات الأطفال التي أقدم بعضها على تغيير توجهاتها لمخاطبة العقول الصغيرة وبين أخرى اختارت الاستمرار على النهج القديم انتظارا لدراسات إعلامية آتية.

ولا تحظى برامج الأطفال القليلة التي يقدمها التلفزيون الحكومي بانتشار واسع مع عزوف المواطنين عن مشاهرتها بجانب اعتمادها على نفس الصيغة التي حققت نجاحات في المسابق عبر برامج المسابقات ومزجها بعرض قصص للأطفال يقوم بإلقائها المذيع، وتعيد تكرار مسلسلات وأفلام سابقة ملت الأجيال الصاعدة من مشاهدتها.

وتغفل الجهات القائمة على ملف الإعلام في مصر حقيقة تتمثل في انجذاب الأطفال نحو قنوات بجسدها أشخاص على يوتيوب تفرغ في تفاصيل حياتهم اليومية، وبالتالي فإن هناك إمكانية للتغلب على مشكلات غياب التمويل ومخاوف الخسارة عبر إنتاج مسلسلات زهيدة التكلفة وعرضها على التلفزيون، وهو ما يشكل أحد الحلول في ظل شكوى تلك الجهات من ارتفاع تكاليف أفلام الرسوم المتحركة.

وقال نائب رئيس مجلة "نور" للأطفال عبد المنعم حسين إن المؤسسات المرتبطة بالطفل في مصر لن تصل إلى رؤية واضحة للتعامل مع المحتويات الإعلامية للنشر طالما لا وجود لقناة مخصصة للأطفال تدار بلا مجاملات يجري من خلالها تقديم أشكال ترفيهية وتعليمية عديدة واختيار أنسبها مع الأجيال الصاعدة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن تداخل الجهات المسؤولة عن ملف الطفل بين جهات إعلامية وأخرى حكومية تنولي مسؤولية رعاية حقوق الطفل يفسر أحد أوجه الجمود الحالي، والوضع بحاجة إلى مشروع قومي يبرهن على أن هناك اهتماما بعقول الأجيال الجديدة يترجم ما يظهر من خطط ورؤى لتطوير الخطاب الإعلامي إلى إنتاج تلفزيوني يجري التسويق له بالشكل الأمثل.

وتطرق حسين إلى نقطة أخرى ترتبط بتراجع الكوادر والخبرات التي عملت من قبل في المجال الإعلامي الخاص بالطفل نتيجة ندرة الإنتاج

تصدت قضايا حقوق الطفل في الإعلام الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدتها جهات حكومية على صلة بملف الإعلام أخيرا تماشيا مع حالة القلق المتصاعدة جراء اختطاف عقول الأجيال الصاعدة وعدم القدرة على توجيهها بما يخدم توجهات الدولة السياسية، غير أن هذا الضجيج الذي يستمر للعام الثاني على التوالي لم تتم ترجمته على الأرض في إعلام يناقش قضايا الطفل بأساليب متطورة.

تدور في حلقات مفرغة ولم تحرز تقدما ملموسا بعد أن تباينت وجهات النظر بين من يرى ضرورة تقديم برامج ومسلسلات جديدة وتقييم مدى انجذاب الأطفال لها قبل تدشين فضائية جديدة، في حين يذهب قطاع آخر لضرورة أن تكون هناك قناة تلفزيونية تعبر عن الهوية المصرية دون إضاعة المزيد من الوقت.

وكرر رئيس المجلس الأعلى للإعلام كرم جبر خلال المائدة المستديرة التي نظمتها المجلس تحت عنوان "تعزيز السياسات والمساءلة في إطار المسؤولية المشتركة" قبل أيام خطابا سابقا أكدت على "ضرورة أن يقوم الإعلام بادواره في إعداد الطفل بشكل سليم وأهمية الوصول إلى محتوى إعلامي متطور يساعد الطفل ويحافظ عليه"، من دون أن يتحدث عن خطوات فعلية يمكن اتخاذها عمليا.



وتوالى وعود الهيئة الوطنية للإعلام المسؤولة عن إدارة التلفزيون الحكومي بإطلاق ورش عمل وفقا لبرامج محددة وعمل مسابقات لإنتاج محتوى درامي ملائم لثقافة الطفل مدعوم من جهات رسمية.



القاهرة - يمضي العام الجاري دون أن تخرج للنور القناة المخصصة للطفل التي خططت الهيئة الوطنية للإعلام المسؤولة عن إدارة الإعلام الحكومي لبعثها، وتوقفت بعض البرامج التي كانت تُعرض على فضائيات متعددة لعدم وجود تمويل كاف.

واكتفت مدونة سلوك الطفل في الإعلام التي أعلنها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام الثلاثاء الماضي بوضع محاذير إعلامية مرتبطة بالطفل وحظر بث محتوى وصفته بـ "الفاحش" في وسائل تستخدم "لغة خارجة وتلميحات جنسية"، ووجهت انتقادات للبرامج الساخر "أبله فاهيتا" باعتباره أحد البرامج التي تجذب الأطفال، ووضعت لافتة تعني أن مشاهديه لا تقل أعمارهم عن 18 عاما.

ونبهت إلى ضرورة أن يحمل محتوى البث التلفزيوني المخصص لأغراض الترفيه، ويضمن محتوى غير لائق رمز +18، وبته خلال الأوقات التي لا يكون فيها احتمال لوجود مشاهدين من الأطفال. وبرهنت المحاذير الجديدة عن عدم وجود رؤية يمكن أن تشكل أساسا لتقديم محتوى يواكب تطور المادة الإعلامية التي يتعرض لها الأطفال عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة، وبدا أن هناك مخاوف من أن يتورط التلفزيون المصري في تقديم أعمال تشجع على العنف، في حين أن المحتويات المخصصة للأطفال باتت نادرة. ويتفق البعض من الخبراء على أن الجهات المسؤولة عن ملف الإعلام

«فوبيا المغرب» في الإعلام الجزائري
تصل إلى النشرة الجوية

اشتغل سابقا في صفوف القوات الجوية الجزائرية، إلى تنفيذ هجمات إرهابية في الأراضي المغربية خلال حلقة من برنامج «كرايس» الذي يبث على قناة «الحياة» الجزائرية الأوساط الإعلامية في البلدين. يذكر أن مستخدمي مواقع التواصل في المغرب سبق أن أطلقوا حملة نشر الخارطة الكاملة للمملكة المغربية، وذلك ردا على «خطة دعائية جزائرية تستهدف المغرب»، ونشر مغاربة ضمن الهاشتاغ صوراً تظهر خارطة المغرب كاملة وغير مبورة من صحرائه.

وتتضمن الخطة الدعائية «توجيهات من وزارة التعليم العالي الجزائرية ومدري المؤسسات الجامعية والعلمية وكافة الأسرة الجامعية بكل مكوناتها وبالخصوص الوفود الرسمية والعلمية المنتقلة إلى الخارج، لغرض طلب سحب كل مستند أو وثيقة سواء كانت ورقية أو رقمية تحتوي على خارطة المغرب كاملة وغير مبورة من صحرائه «أثناء مشاركتهم في الندوات والمحاضرات والملتقيات الجهوية والدولية».

وأشارت التوجيهات الجديدة التي تناولها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في البلدين جدلا واسعا. واشتعلت بين البلدين الجارين دبلوماسية الخرائط.

وكتب الباحث المغربي في القضايا الجيوسراتيجية موسى المالكى «إنه من الضروري تشكيل خلية رسمية للفظلة الخرائطية على مستوى أجهزة وزارة الخارجية لمكافحة ومقاومة نشر الخرائط المبورة أو المشوهة، خاصة على المواقع الرسمية للمنظمات الدولية ووكالات الأسفار العالمية والإعلام الاجنبي، ممثلا في القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية والصحافية ومواقع التواصل الاجتماعي».

الجزائر - اثار نشرة الأخبار الجوية والطقس، التي يبثها التلفزيون الجزائري الحكومي، سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن تمت إزالة اسم «المغرب» من الخارطة ولوحظ في الفيديو، أن الخارطة الجوية شملت أسماء الدول الأفريقية المحيطة بالجزائر، في حين أزيل اسم المغرب وأشارت مقدمة النشرة إلى عاصمة الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية بـ «العيون المحتلة».

وفيما عد البعض الأمر «تصعيدا جديدا» سادت موجة من السخرية بين أغلبية المغردين مما قالوا إنها «فوبيا المغرب» التي تصيب «نظام الجنرال في البلد الشقيق المجاور».

وقال الكاتب المغربي يوسف غريب «لن يتعجب المسلمون يوما ما عند سماعهم الدعوة إلى صلاة الغروب بدل المغرب.. بالجزائر طبعاً».

وتشهد العلاقات الجزائرية المغربية توترا منذ عقود بسبب قضية الصحراء المغربية على وجه الخصوص، كما أن الحدود بين الجارتين مغلقة منذ عام 1994.

وقال ناشط @ITerrass: أقدمت القنوات الجزائرية على حذف عاصمة المغرب من خرائط النشرة الجوية، فأصبحت تشير إلى عواصم شمال أفريقيا إلا «الرباط، وهذا دليل قاطع على انهزام نظام الكريانات، فتبتئث عن التفاهات عبر صدق عن أن الجزائر بقيادة «تبون» أصبحت تحتلق المشاحنات لفت الانتباه.

وكتب معلق: @elrhidani العصابة المتخلفة في الجزائر فشلت في محاصرة المغرب على الأرض.. فلجات إلى النشرة الجوية في سلوك لا يمكن وصفه إلا بالصياني والأرعنا!

سي.أن.أن تطرد كريس كومو
تفاديا لمعضلة أخلاقية وصحافية

هذا مجرد شقيقتين يتحدثان عن حياتهما، أو حتى عن السياسة. بل كان (كريس كومو) مذيع أخبار شبكة رئيسية يعمل بنشاط لدعم الحاكم السابق لنويويورك في التصدي لمزاعم التحرش الجنسي وتشويه سمعة الناجيات من الانتهاكات». ووضحت الصحيفة أن الشبكة كانت تجري مراجعة لسلوك كومو، ولم تقدم جدولا زمنيا بشأن المدة التي سيسغرقها ذلك أو كيف سيتم الفصل فيه في النهاية. لكن جاء قرارها المفاجئ صباح الأحد بفضله عن العمل.

وقالت الصحيفة إن كريس كومو كان نجما رائدا للشبكة، لكن مقابلاته الحميمة في عام 2020 مع شقيقه، الذي كان في ذلك الوقت يركب موجة من وسائل الإعلام الإيجابية لتعامله مع فيروس كورونا، تبدو أسوأ وأسوأ مع مرور الوقت.

وقال إريك روز خبير اتصالات الأزمات المقيم في لوس أنجلوس، إنه «من المفارقة للغاية أن محترفا مثل كريس كومو الذي غطى عددا من الأزمات وكان يحاول مساعدة شقيقه في أزمة ما، قد تسبب في الواقع في أزمة لشبكتهم». وأضاف «بغض النظر عما فعلته في سي.أن.أن، فإن ما حدث أزعج كثيرا من الناس».

وأضاف «حقيقة أنه ضلل سي.أن.أن، وأن الأدلة معروضة عليهم الآن، تتطلب منهم اتخاذ إجراءات سريعة وفورية حتى تتلاشى القصة ويمكنهم المضي قدما في عملياتهم الإخبارية». وذكرت شبكة سي.أن.أن نفسها الثلاثاء أن تعليق كومو جاء بعد أن أعرب العاملون في الشبكة عن استيائهم داخليا من سلوك المذيع.

ولطالما كانت عائلة كومو من أكثر العائلات المهيمنة في السياسة الأميركية. فقد انتخب أندرو كومو حاكما لنويويورك ثلاث فترات متتالية، وقاد والد الشقيقتين، ماريو، الولاية لأكثر من عقد بين عامي 1983 و1994.

واشنطن - طردت شبكة سي.أن.أن من مذيعها الشهير كريس كومو، بسبب المساعدة التي قدمها لشقيقه، حاكم نيويورك السابق أندرو كومو، حين كان يواجه مزاعم بالتحرش.

وأعلن حساب العلاقات العامة على موقع «سي.أن.أن» على تويتر عن فسخ التعاقد السبب بحسب توقيت واشنطن. وقالت الشبكة «قمنا بتعيين شركة محاماة محترمة لإجراء المراجعة، وقمنا بإنهاء التعاقد، بشكل ساري المفعول على الفور».

وجاء القرار بعد أن قالت الشبكة الإعلامية إن معلومات إضافية ظهرت بشأن مدى تورط كريس كومو في الدفاع عن شقيقه الأكبر، وقال كريس 51 عاما، في بيان، إنه يشعر بخيبة أمل وإن مسيرته مع سي.أن.أن انتهت على نحو لم يكن يريده.

وكانت صحيفة «ذا هيل» الأميركية قالت إن المذيع الشهير كريس كومو كان يواجه مستقبلا من عدم اليقين في



مطروء!

سعي الزوجة لتغيير شخصية زوجها منفذ تتسلل منه الكراهية إلى العلاقة الزوجية

شعور الشريك بأنه موضع نقد دائم ينفره من شريكته



يشير علماء الاجتماع ومستشارو العلاقات الزوجية إلى صعوبة مهمة تغيير شخصية الزوج أو سلوكه السيء، ويؤكدون أن الكثير من الأزواج يرفضون أن يكونوا موضعاً للنقد من قبل زوجاتهم. ويرى الخبراء أنه من الأفضل أن تقوم الزوجة بوضع خطة جيدة، يكون أساسها الحب والإخلاص والرغبة في إظهار الزوج في أفضل حالاته.

عزة - يؤكد مستشارو العلاقات الزوجية أن الكراهية والمشاعر السلبية لا تأتي فجأة، فهي ليست مثل الحب الذي يأتي من النظرة الأولى، ويشيرون إلى أن السعي الدائم وراء تغيير شخصية الزوج أولى الخطوات لجعل الكراهية تتسلل إلى الحياة الزوجية ما يجعل الزوج ينفر من زوجته.

وقال المختصون إن محاولة تغيير سلوك شخص آخر ليست هدفاً جيداً أو صحيحاً، مؤكداً أنه ليس من العدل مضايقة شريك الحياة باستمرار لجعله يقوم بالأشياء على الطريقة التي يرغب في ذلك.

وقالت أن زيف مؤلفة كتاب "الزوج الجيد"، "لا أحد يتغير بعد الزواج، علينا التسليم بذلك". وأضافت أنه على الشخص أن يسعى إلى تغيير نفسه وليس إلى تغيير الطرف الآخر، مشيرة إلى أن السعي الدائم وراء تغيير شخصية الزوج يشعره بأنه ليس مهتماً في ذاته، كما أن انتقاد الزوج باستمرار على أشياء لا يراها مؤثرة، قد يدفعه إلى كراهية الزوجة دائمة النقد.

ويعتبر الاختلاف في الطباع والسلوكيات من الأمور العادية التي تعترض الأزواج في حياتهم الأسرية، إلا أن هذه الاختلافات قد تتفاقم وتتطور، ونصح المختصون بالتركيز على تحسين العلاقة، لأن التغيير بسبب الإلحاح أو الحب يكون وقتياً، فبدلاً من التركيز على تغيير بعض الصفات لدى الشريك يفضل التركيز على كيفية التأقلم مع هذه الصفات أو عدم تأثيرها على العلاقة. وقد تكون طبع الزوج السيئة الشغل الشاغل للزوجة بعد الزواج في الكثير من الزيجات، ونسبة نجاحها في تغييرها تتوقف على خطورة العادة السيئة عند الزوج، بمعنى مدى تملكها منه.

كما أن شخصية الزوجين ومدى التقارب الروحي بينهما ومدى حب الزوج لزوجته، عوامل من شأنها أن تعكس مدى نجاح الزوجة في تغيير طبع زوجها. ويرى الخبراء أن تغيير طبع الزوج السيئة، ليس بالأمر الهين، فليست كل

محاولة تغيير سلوك شخص آخر ليست هدفاً جيداً أو صحيحاً، كما أنه ليس من العدل مضايقة شريك الحياة باستمرار



كثرة انتقاد الزوج بداية لاهتزاز العلاقة الزوجية

كلما حاولت أكثر كانت مقاومة الزوج أكبر.

وأكد أخصائيو العلاقات الأسرية والاجتماعية أن الرجل الشرقي يحتاج إلى أن تقبله زوجته بغض النظر عن عيوبه، وأفضل أسلوب لمساعدته لكي يتطور نحو ما تريد، هو التخلي عن محاولة تغييره بأي شكل.

وفي حال كان الزوج عنيداً ويرفض تغيير سلوكه ويرفض الاستماع لزوجته، أو تقبل نقدها، تنصح الدويكات الزوجة بالسيطرة على انفعالها، وردود أفعالها عند إجراء الحوار معه، حيث أن الحديث مع شخص عنيد قد يُسبب الغضب، ويحتاج إلى ضبط الأعصاب.

كما تنصحها بتجنب إلقاء اللوم عليه وإخباره بأنه المخطئ، بل استخدام الذكاء والحكمة والهدوء، تماماً كلعبة الشطرنج الذي يتم بالصبر والتحكمات الذكية، وجعله يسقط بالأدلة والبراهين القوية التي تُرغمه على الاعتراف بالخطأ، وبضرورة التغيير. وكذلك اختيار التوقيت المناسب للحديث مع الزوج، فلا تتحدث الزوجة معه فور عودته مُتعباً من العمل، أو عند انشغاله، بل تهيئ له الظروف والمكان المناسب لإجراء نقاش هادف، تحصد ثماره عند إقناعه بالتغيير النهائية.

الأثر على تعزيمت ثقته بنفسه، وخلق رغبة قوية داخله لتغيير ما به من طابع سيئة.

وأكدت الفلستينية سناء الدويكات أن دور الزوجة لا يقتصر على تقديم النصح للزوج، وإخباره بالصفات الواجب تغييرها، بل يجب عليها أن تقف إلى جانبه، وتدعمه للتغيير، فلا تلموه أو تتحدث معه بشكل غير مُهذب يُسيء له أو يجرح مشاعره، وبالمقابل تحاول قدر الإمكان أن تُعبر له عن حُبها وتقديرها له، لكنّها ترغّب برؤيته الزوج الأفضل والأب المثالي الصالح الذي يقدي به أبناؤه.

مضيفاً أنه عليها أن ترفع من معنوياته، خاصة عندما يشعر بالإحباط أو بصعوبة الأمر، فتتحدث عزمته، وتحثه على الصبر والمثابرة، وتزيد من ثقته بنفسه وقدرته على تغيير الصفات السلبية، وتبين له مدى فخرها به ونقته بخطواته الثابتة وقدرته على التقدم والإصلاح.

وتوصلت دراسة حديثة إلى أن بعض الزوجات يصدمن بازواج مصريين على سلوكياتهم، مدافعين عنها، وآخرين يتقبلون التغيير ويظهر التغيير عليهم أكثر من مرة، لكنهم بعد فترة يرتدون إلى سلوكهم القديم، رغم أن المرأة في كل ما تفعله تعبر عن حبها وإخلاصها، وليس من باب التحكم أو السيطرة، بل دليل أنها

أمرأة قادرة على ذلك، لأنه فن يحتاج إلى إتقان وبروتوكول خاص في التعامل مع الزوج.

وحتى تزيد احتمالات نجاح الزوجة في تغيير طبع زوجها السيئة عليها أن تكون صبوراً للغاية، فما نشأ عليه الزوج منذ صغره وكبر معه في كل مرحلة عمرية من بها، لن يختفي بسهولة ويسر، فالأمر يحتاج إلى صبر وعزيمة وقوة إرادة.

وحسب الخبراء، من الأفضل أن تقوم الزوجة بوضع خطة جيدة يكون أساسها الحب والإخلاص والرغبة في إظهار الزوج في أفضل حالاته وباجمل العادات والصفات.

ولا يعني الاستغلال هنا أمراً سيئاً، فقد يكون أمراً إيجابياً للغاية، فاستغلال حب الزوج لزوجته له دور كبير في تغيير طبع الزوج السيئة، ذلك لأن الزوج المحب لزوجته سيكون عوناً لها في تحقيق ما ترغب، كما أنه لن يسيء فهم زوجته عندما يشعر بمحاولاتها في تغييره، لأنه يعلم أنها تريد الأفضل له ولحياتها معاً.

ومن الأمور التي تجدي نفعا كبيرا في إشكالية تغيير طبع الزوج السيئة، أن تقوم الزوجة بمساعدة زوجها في تعزيز ثقته بنفسه، لذا عليها أن تمنحه كل الحب والتقدير والاحترام والاهتمام، وأن تقوم بمدحه دوماً، فذلك كله كبير

الشعور بالرضا يقلل من اضطراب القلق الاجتماعي



ونصحت سامانثا حديدي المريية الصحية وخبيرة التنفس بالتركيز بشكل مباشر على التنفس. وذلك عندما تصبح أنماط التنفس لدى الشخص سريعة أو غير مريحة، خاصة عند التوتر أو الشعور بالقلق.

وقالت حديدي إن "العمل التنفسي والتأمل طريقة بسيطة وسهلة للتعامل مع التوتر. إنه أمر سريع جداً يمكن أن يخرج الشخص مباشرة من وضع القتال أو الهروب"، مضيفة أن التأمل يمكن أن يساعد أيضاً في تقليل من مشاعر التوتر والارتباك.

وسواء كان الأمر يتعلق بقائمة المهام التي لا تنتهي أو مجرد مخاوف من الحياة اليومية، يمكن أن يجد الكثير من الناس أنفسهم يشعرون بالإرهاق.

وتوصلت الأبحاث إلى أن قضاء المزيد من الوقت في الهواء الطلق في الأيام المشمسة يمكن أن يزيد من مستوى السيروتونين وقد يبقى اضطراب القلق الاجتماعي بعيداً.

قضاء المزيد من الوقت في الهواء الطلق يمكن أن يزيد من مستوى السيروتونين وقد يبقى اضطراب القلق الاجتماعي بعيداً

ويمكن استخدام مصابيح مخصصة لحالات الاضطراب العاطفي الموسمي، والتي تعمل على محاكاة أشعة الشمس، ما قد يزيد من مستويات فيتامين د. وتوصي هيئة الخدمات الصحية بمحاولة الحصول على أكبر قدر ممكن من ضوء الشمس الطبيعي. وتقتصر أيضاً جعل بيئات العمل والمنزل مضاءة وجيدة التهوية بالإضافة إلى الجلوس بجوار النوافذ عندما يكون الفرد في الداخل.

وينصح الخبراء بعدم تجاهل أي أعراض تتعلق بالصحة النفسية، من بينها كآبة الشتاء، وتنصح هيئة الخدمات الصحية بالتفكير في رؤية طبيب عام إذا كان الشخص يعتقد أنه قد يكون مصاباً باضطراب القلق الاجتماعي ويكافح من أجل التكيف.

وفي حين أن زيارة متخصص هي أفضل طريقة للتعامل مع الصحة العقلية في حال عدم القدرة على التكيف، فهناك أيضاً بعض الطرق الطبيعية التي يمكن استخدامها لمحاولة تحسين الحالة المزاجية بشكل طبيعي ومعالجة التوتر. وقال الدكتور آلان كوهين، من هيئة الخدمات الصحية الوطنية، إن أي نوع من التمارين مفيد طالما أنه يناسب الشخص وهو يفعل ما يكفي منه، مشيراً إلى ضرورة أن يكون التمرين شيئاً يستمتع به، وإلا فسيكون من الصعب العثور على الدافع للقيام بذلك بانتظام. وتنصح هيئة الخدمات الصحية على أن التمارين المنتظمة يمكن أن تعزز المزاج إذا كان الشخص يعاني من الاكتئاب، وهي مفيدة بشكل خاص للأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب الخفيف إلى المتوسط.

المخفضة المستمرة إلى الاكتئاب، وعادة ما تظهر وتبدأ في التراجع في نفس الوقت تقريباً من كل عام. وخلال هذه الفترة يبلغ الأشخاص الذين يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي عن شعورهم بالخمول وتقلب المزاج. وفي الحالات الأكثر خطورة يمكن للمصابين باضطراب القلق الاجتماعي الإبلاغ عن شعورهم بأعراض الاكتئاب حتى بداية أشهر الصيف.



اضطراب القلق الاجتماعي يتفاقم في الشتاء

نصائح مفيدة لوقاية البشرة من الجفاف

ميونخ (ألمانيا) - تعاني البشرة خلال فصل الشتاء من الجفاف والخشونة والحكة، وتقدم مجلة "فرويندين" الألمانية مجموعة من النصائح للعناية بالبشرة خلال أشهر السنة الباردة.

في البداية يوضح خبراء العناية بالبشرة أن البرودة قد تسبب جفاف البشرة من الأصل، علاوة على أن استخدام مواد العناية الخاطئة قد يتسبب في جفاف البشرة بشكل إضافي، ولذلك نصحت المجلة الألمانية بالإجراءات التالية:

تنظيف البشرة باستخدام منتج تنظيف لطيف وغير مهيج وقابل للذوبان في الماء، ويتعين أن يهدئ المنظف البشرة ولا يتركها مشدودة أو جافة، ويتناسب البلسم المنظف مع البشرة الجافة بشكل خاص.

وتساعد الكريمات والعلاجات التي تحتوي على مضادات الأكسدة ومكونات تجديد البشرة في أن تكون بصحة جيدة.

كما يساعد التقشير اللطيف بحمض ألفا هيدروكسي وبيتا هيدروكسي على تخلص الجلد من خلايا الجلد الميتة، ويوصى الخبراء باستخدام أحماض ألفا هيدروكسي بشكل خاص للبشرة الجافة، لأنها تساعد البشرة على الاحتفاظ بالرطوبة بشكل أفضل على المدى الطويل.

ويوصي الخبراء بالاعتماد على الزيوت النباتية غير العطرية مثل زيوت اللوز وجوز الهند وزيت الزيتون للعناية بالبشرة والحفاظ على رطوبتها.



موضة

التنورة ذات الريش لإطلالة فخمة في الحفلات

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن التنورة تزدان بالريش في شتاء 2021 - 2022 لتنمخ المرأة لإطلالة أنيقة وفخمة في حفلات العام الجديد.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن التنورة المزودة بالريش تأتي أيضاً مصنوعة من خامة البوكليه اللامعة، كما أن بعض الموديلات تأتي مرصعة بالترتر كي تتبختر المرأة في خيلاء كاتفن الطاووس.

ونظراً إلى أن التنورة ذات الريش تتمتع بطابع جريء لافت للانتظار، فإنه ينبغي أن تتخلل بقية الإطلالة بالبساطة والهدوء، وذلك للبعد عن التكلف والمبالغة من ناحية إعطاء الفرصة للتنورة لتكون في بؤرة الأضواء. وتكتمل أناقة الإطلالة بحذاء ذي كعب عال فخم أو صندل ذي أربطة مفعم بالألوان والرقعة.

وأشارت "Elle" إلى أن التنورة ذات الريش تناسب أيضاً إطلالات الحياة اليومية، حيث يمكن تنسيقها مع كارديجان تريكو بكثبي بأحد الألوان المحايدة الهائلة كالأبيض والأسود والبيج والرمادي. وتكتمل هذه الإطلالة الكاجوال بالбот العسكري (Combat Boot) ذي الطابع الضخم، والذي يخلق تبايناً مثيراً يحفظ الانتظار.

حسابات معقدة لحسم آخر أربع بطاقات في كأس العرب

● سيناريو صعب لتونس وسوريا
● العراق وعمان والبحرين تطارد البطاقة الثانية



ترتيب الأوراق

وحصد النقاط الثلاث لنيل بطاقة التأهل الثانية إلى دور الثمانية رغم قوة المنتخب العماني.

عشر من ديسمبر الجاري. وقال مدرب المنتخب البحريني في مؤتمر صحفي الأحد إن فريقه سيلعب بخيار الفوز فقط

العراق أمام قطر، وفي حال تعادله وخسارة العراق يخطف العمانيون بطاقة التأهل.

وقال مدرب عمان الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش في مؤتمر صحفي عشية المباراة إن "هذه المباراة حاسمة. علينا أن نحاول تحقيق الفوز لأن هذا هو الحل الوحيد بالنسبة إلينا، وأتوقع أن تكون مباراة صعبة جدا". أما مدرب البحرين البرتغالي هيليو سوزا فقال "نحن نركز على فرصة التأهل. يجب أن نكون أكثر فعالية في أرض الملعب".

مفتاح البقاء

أكد الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب المنتخب العماني الأول لكرة القدم جاهزية فريقه لمواجهة البحرين. وقال برانكو "بدون شك المواجهة مهمة جدا لمنتخب عمان ومن المتوقع أن تكون صعبة على الطرفين (...). لا بد من إيماننا سوى الفوز على منتخب البحرين الذي لعب بشكل جيد جدا في مبارياته السابقة أمام قطر والعراق، وذلك من أجل الوصول إلى الدور الثاني من البطولة".

وأوضح برانكو أن المنتخب العماني جاهز لخوض المباراة وهو متمثل بالصفوف، مشيرا إلى أن فريقه يؤدي بشكل جيد ومستعد لخوض المباراة بروح معنوية عالية بعد ظهوره بشكل قوي في البطولة خاصة خلال المباراة أمام قطر التي خسرها فريقه 1 - 2 في الدقيقة الأخيرة.

ومن جانبه قال صلاح الجيجاني لاعب المنتخب العماني في المؤتمر الصحفي إن المباراة ستكون صعبة على المنتخبين، ولا بد من منتخب بلاده سوى الفوز، مشيرا إلى أن فريقه جاهز للمباراة رغم أن المنافس يضم عناصر جيدة.

وفي الطرف المقابل شدد البرتغالي هيليو سوزا مدرب المنتخب البحريني الأول لكرة القدم على صعوبة المواجهة التي تجمع فريقه الأثين بنظيره العماني

تأمل منتخبات الإمارات وتونس وسوريا وموريتانيا والعراق والبحرين وعمان في استغلال الفرصة الأخيرة للتأهل إلى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس العرب في كرة القدم المقامة في قطر عندما تخوض الجولة الثالثة الحاسمة الاثنين. واختتمت الجولة الثانية السبت بتأهل كل من الجزائر ومصر والمغرب إلى الدور المقبل بعدما كانت قطر المضيفة أول العابرين الجمعة.

الدوحة - يضرب منتخب تونس موعدا مصيريا مع نظيره الإماراتي الإثنين بلعب الثامنة الموندبالي ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من المجموعة الثانية بكأس العرب قطر 2021. ويحتل منتخب الإمارات صدارة المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط من فوزين حققهما على سوريا وموريتانيا، ويأتي خلفه منتخب تونس بـ 3 نقاط من فوز على موريتانيا وخسارة أمام سوريا. وأسند الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" مهمة إدارة المباراة إلى طاقم تحكيم الماني بقيادة دانييل سيبرت.

ويدرك الأيبس الإماراتي ونسور قرطاج جيدا أنه لا يمر من الفوز في لقاء الإثنين، حتى لا يغادر أي منهما البطولة مبكرا في ظل السيناريوهات المتعددة في المجموعة الثانية، والتي تحسم فيها تذكرتا التأهل خلال الجولة الأخيرة. ولا تزال بطاقتا التأهل معلقين بين منتخبات المجموعة الأربعة، الإمارات وتونس وسوريا وموريتانيا، رغم أن أمال الأخير ضعيفة. ولن تكون مهمة نسور قرطاج سهلة أمام منتخب الإمارات الذي يتصدر ويكفيه التأهل للمربع إلى دور الثمانية، دون انتظار نتيجة اللقاء الثاني لحساب نفس المجموعة بين سوريا وموريتانيا.

ضمان الترشيح

والفوز يضمن التأهل لتونس إلى الدور المقبل دون النظر إلى نتيجة مباراة سوريا وموريتانيا، لذلك سيعتمد منذ الكبير مدرب نسور قرطاج على الهجوم بكل ما يملك، إذ أن التعادل يصعد بالمنتخب الإماراتي ويحصد مرافقه تبعا لنتيجة اللقاء الآخر بين سوريا وموريتانيا.

نجوم الجزائر يتطلعون إلى مواجهة مصر

قويا لنا وظاهر بمستويات دفاعية مميزة، وكان منضبطا من الناحية التكتيكية، لكننا عرفنا كيف نتجاوزها ونفوز أمامه بالأداء والنتيجة".

بدوره أكد ياسين براهيم نجم منتخب الجزائر أن مباراة الفريق القادمة مع مصر ستكون في غاية الأهمية.

وقال في تصريحات صحافية "لدينا مباراة هامة أمام المنتخب المصري وسنعمل لتحقيق الانتصار ونحن ندخل كل مباراة بطموح الفوز وهذا هدفتنا".

إسعاد جماهيرنا، وسعداء بالفوز المهم على لبنان". وأضاف "لعبنا مباراتنا الأولى أمام المنتخب السوداني وفزنا بفارق كبير برعاية نظيفة، وخضنا المباراة الثانية ضمن الجولة الثانية للمجموعة أمام المنتخب اللبناني وتمكنا من تسجيل هدفين في الشوط الثاني خاصة وأن الخصم أنهكه التعب في الشوط الثاني ونجح منتخبنا في استغلال هذه النقطة للتهديف والتقدم في النتيجة".

وأوضح "خضنا مباراة صعبة للغاية أمام المنتخب اللبناني الذي كان ندا

الرياض - تقام الإثنين قرعة البطولة الآسيوية 2021 للمنتخبات لكرة اليد والمؤهلة لبطولة العالم 2023 بولندا - السويد، والتي ستقام في المنطقة الشرقية خلال الفترة من الثامن عشر إلى الحادي والثلاثين من يناير المقبل بمشاركة 17 منتخبا.

وتجرى مراسم القرعة في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء" بالمنطقة الشرقية، كما سيتم الكشف عن شعار وهوية البطولة، بالإضافة إلى إعلان الطاقم الفني للمنتخب السعودي الأول لكرة اليد.

وسيتم تقسيم المنتخبات المشاركة إلى 4 مجموعات، حيث تضم المجموعة الأولى والثانية والثالثة 4 منتخبات، فيما تنضم المجموعة الرابعة 5 منتخبات.

وتطمح منتخبات القارة من بوابة السعودية إلى انتزاع البطاقات الخمس المخصصة لقارة آسيا، والتأهل إلى كأس العالم بولندا والسويد 2023، ومن ضمنها منتخب الإمارات الذي يدين الأسبوع المقبل مراحل الإعداد للاستحقاق القاري بطموح تكرار إنجاز 2015 وبلوغ المونديال. وتعد مشاركة الأخضر السعودي في بطولة قطر الدولية للرجال لكرة اليد في إطار تحضيرات المنتخب السعودي للمشاركة في البطولة الآسيوية العشرين لمنتخبات الرجال التي ستقام

مواجهات عربية مرتقبة في قرعة بطولة آسيا

حقق الاتحاد البحريني لكرة اليد إنجازا جديدا بعدما فاز بجائزة أفضل اتحاد في القارة المنوحة من الاتحاد الآسيوي وحصل للكرة الثانية على التوالي. وحصل الاتحاد البحريني على جائزة أفضل اتحاد للكرة 2017 حتى 2021 بعد تأهل 3 منتخبات بحرينية إلى كأس العالم في سنة واحدة.

وتستحوذ المشاركات العربية في بطولة كأس العالم لكرة اليد على اهتمام كبير دائما بفضل تزايد شعبية اللعبة على مدار العقود الماضية، وخاصة مع البصمات التي تركتها منتخبات مصر وتونس وقطر في هذه البطولة خلال العقود الماضية. وصعد منتخب عمان لكرة اليد من تحضيراته المكثفة والتي تسبق مشاركته الرسمية في البطولة الآسيوية.

وخضع المنتخب الذي يقوده المدربان الوطنيان مهند المنسي ومساعد إبراهيم البحري إلى معسكر تدريبي داخلي يشتمل على تدريبات بدنية وتطبيقات فنية يركز فيها الجهاز التدريبي على الأساليب الدفاعية والهجومية، والتي تتوافق مع السرعة، في الوقت الذي خضع فيه اللاعبون والجهاز الفني والإداري قبل أيام إلى فحص كورونا والذي يأتي ضمن البروتوكول الطبي.



جاهزية تامة

بانون يواصل إحراج خيلوزيتش

إلى إحراج كل ما لديه في كأس العرب. وضم عموتة "السلطان بانون" ليخوض عمان كأس العرب، ليتألق أمام فلسطين والأردن ويسجل هدفين، ليواصل إحراج خيلوزيتش وتعزير فرصه ليحقق بالكان، وهي المسابقة التي تنقص سجلات مدافع الأهلي.

فرصة سانحة

ويستعد المنتخب المغربي لمواجهة السعودية يوم الثلاثاء في الجولة الثالثة ضمن المجموعة الثالثة لدور المجموعات بكأس العرب قطر 2021. وضمن منتخب الأسود تأهله إلى الدور ربع النهائي، حيث يتصدر مجموعته بـ 6 نقاط. ويسير الحسين عموتة نحو إجراء تغييرات في التشكيل الذي سواجاه به المنتخب السعودي.

وسيمخ عموتة الفرصة لبعض اللاعبين من أجل المشاركة كأساسيين في مواجهة السعودية بعد ضمان التأهل إلى الدور المقبل في صدارة المجموعة. وينتظر أن يشارك في التشكيل الأساسي كل من حمزة موساوي ومروان سعدان وإدريس فتوح وسفيان رحيمي.

وحمل كريم البركاوي مهاجم منتخب المغرب أخبارا سارة للجهاز الفني، حيث تواجد في التدريبات بعد فترة راحة حصل عليها إثر إصابته خلال مباراة فلسطين الافتتاحية للأسود. وكان البركاوي ملتزما ببروتوكول الفيفا الذي يوصي بعدم تدريب اللاعبين الذي يعانون ارتجاجا في المخ أو إصابات على مستوى الرأس لـ 5 أيام متتالية قبل إخضاعهم لفحص طبي شامل بعدها يسمح بعودتهم إلى التدريبات بشكل عادي.

الرباط - عاد بدر بانون قائد منتخب المغرب ليمارس هوايته التهديفية في كأس العرب وذلك في مواجهة الأردن (4 - 0) ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات.

وسجل بانون الهدف الثاني للمنتخب المغربي في مرمى الأردن في الدقيقة 24 بعدما حصل على الكرة في مربع العمليات وأدخلها المرمى بطريقة ذكية. وواصل بانون الذي اختاره الحسين عموتة ليكون قائدا للمنتخب تقديم عروضه المميزة في البطولة، ليس فقط لتفوقه بالخط الخلفي الذي صمد لمبارتين دون استقبال أي هدف، لكنه سجل هدفين ليحتل صدارة هدافي البطولة رفقة مواطنه عبد الإله الحافيظي.

وجاء تالق بانون في توقيت مثالي ليدعم بشكل كبير فرص عودته إلى منتخب الأسود، وحضور نسخة كأس الأمم الأفريقية المقبلة المقرر إقامتها في الكاميرون، وهو أحد أحلام مدافع الأهلي المصري.

صدمة عنيفة

ظل بانون حاضرا في قائمة المغرب للمشاركة في مونديال روسيا 2018، وتواجد في آخر معسكر تدريبي في سويسرا، وكان رفقة أيوب الكعبي المثلثين الوحيدين للاعبين الدوري المغربي بالقائمة، قبل أن يتعرض بانون لصدمة قوية باستعادته قبل انطلاق المونديال وتعويضه بيوسف النصيري وهو ما تسبب له في إحباط شديد. وعاد هيرفي رينارد (مدرب الأسود حينها) ليكر سيناريو الصدمة مجددا مع بانون باستعادته من كأس الأمم الأفريقية بمصر، قبل أن يصاب مروان دا كوستا، ويقرر ضمه لاحقا ليرفض



تشافي يجهر ورقته الحاسمة للمواجهة القارية أمام بايرن ميونخ

دوري الأبطال يرسم تحركات ميلان في ميركاتو الشتاء

مهاجم أيضا. وأوضح أنه يستنزف ميلان دوري الأبطال وهذا سيمنع أندية أخرى في إيطاليا، مثل إنتر و أتالانتا، أفضلية على الروسونيري لأن لديها قائمة لاعبين أكبر.

وتذكر أن ميلان يعاني حاليا من قائمة إصابات طويلة في الهجوم تضم أنتي ريبيتش وأوليفييه جيرو وبييترو بيليجري، ما يعني أن الفريق لديه مهاجم واحد متاح في المباريات المقبلة هو زلاتان إبراهيموفيتش الذي تخطى عمره 40 عاما.

وكشف أن هناك عددا من الأسماء المرشحة للانضمام إلى هجوم ميلان في يناير مثل جوليان ألفاريز (ريفر بليت)، وأوجستين ديل (بينارول)، ولوكا يوفيتش (ريال مدريد).

وقد وجه لاعبو ميلان رسالة إلى زميلهم الدنماركي سيمون كاير قبل خوض مباراة ساليرينيتانا السبت في الجولة الـ16 من الدوري الإيطالي. ونزل لاعبو ميلان الأساسيون والبدلاء إلى الملعب قبل المباراة، وهم يرتدون قمصانا بيضاء تحمل عبارة "نجبا سيمون".

وكان كاير قد تعرض لإصابة في مباراة ميلان ضد جنوى الإربعاء الماضي في الدوري الإيطالي، وغادر الملعب بعد 4 دقائق فقط. وخضع اللاعب لجراحة في أربطة الركبة، وتأكد غيابه عن الملاعب لمدة 6 أشهر، وهو ما يعني انتهاء موسم.

يذكر أن ستييفانو بيولي، مدرب الروسونيري، صرح بأن إدارة النادي ستتعاقد مع مدافع جديد في الميركاتو الشتوي المقبل إذا تأكد غياب كاير لمدة طويلة.



فرس الرهان

الثاني، وهدف بيتيس جاء عندما لم تكن في أفضل حالاتنا".

وأوضح "في بعض الأحيان عليك أن تعرف كيفية ارتكاب أخطاء تكتيكية وأن تمنع المنافس من اللعب، لكننا لم نفعل ذلك". وتابع "هدف بيتيس أزعجتني كثيرا لأن وضعية مثل هذه لا يمكنها أن تحدث معنا".

وختم تشافي بالقول "أخبرت اللاعبين بأن هذه هي كرة القدم وأنني فخور بهم، لقد بذلوا قصارى جهدهم وإذا كان هناك من يستحق الفوز بالمباراة فهو برشلونة".

تحركات ميلان

وفي سياق مرتبط بمسابقة دوري الأبطال تتحدد تحركات ميلان في الميركاتو الشتوي المقبل بناء على مصيره في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

ويحتاج ميلان إلى الفوز على ليفربول وانتظار تعادل أنتيكيو وبورنو أو فوز الروخيلبانكوس بفارق هدف من أجل التأهل إلى الدور ثمن النهائي بدوري الأبطال.

ووفقا لموقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي فإن المؤكد حاليا أن ميلان سيدخل الميركاتو الشتوي المقبل من أجل التعاقد مع مدافع جديد، عقب إصابة سيمون كاير في الركبة والتأكد من غيابه حتى نهاية الموسم.

وأشار الموقع الإيطالي إلى أن تاهل ميلان إلى ثمن نهائي دوري الأبطال سيغري صندوق ليوت، مالك الروسونيري، بضع المزيد من الأموال في الميركاتو الشتوي للتعاقد مع

مدرّب - يجهر تشافي هيراندين، مدرب برشلونة، ورقته الحاسمة لخوض مواجهة بايرن ميونخ الأربعاء المقبل في الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

كان الجناح الفرنسي عثمان ديمبلي قد شارك في جزء من الشوط الثاني خلال خسارة برشلونة (1-0) أمام ريال بيتيس في الليفان.

ووفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية فإن تاتير ديمبلي على برشلونة في الشوط الثاني من اللقاء لم يكن كافيا لإيقاظه من خسارة جديدة. وأشارت إلى أن الجناح الفرنسي كان الورقة الأخطر للبارسا، فقد صنع 4 فرص لبرشلونة، متفوقا على لاعبي بيتيس بالسرعة والمهارة.

وأوضحت "موندو ديبورتيفو" أن عالم برشلونة بدأ وكأنه يدور في الشوط الثاني من مباراة بيتيس حول نقطة مركزية هي عثمان ديمبلي.

وتذكرت أن تشافي ينوي الدفع بديمبلي و10 لاعبين آخرين في مواجهة بايرن ميونخ الحاسمة، حيث كان المدرب الإسباني يعد اللاعب الفرنسي خلال الفترة الماضية كي يكون جاهزا للعب أساسيا في "الليانز أرينا".

ويتصدر بايرن ميونخ المجموعة الخامسة برصيد 15 نقطة، فيما يحتل برشلونة المركز الثاني بـ7 نقاط، بينما يأتي بنفيكا في المركز الثالث برصيد 5 نقاط.

ويحتاج برشلونة إلى الفوز على بايرن ميونخ في الجولة الأخيرة لضمان تأهله إلى ثمن النهائي، وون النظر إلى نتيجة المباراة الأخرى بين بنفيكا ودينامو كييف.

شعور بالفخر

يرى تشافي هيراندين المدير الفني الجديد لنادي برشلونة أن الجماهير ستفخر بفريقها رغم هزيمته على ملعبه أمام ريال بيتيس. وقال تشافي خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة "إنه أمر مخز لنا لما نستحق الهزيمة، لم نحظ بنفس القدر من الحظ الذي حالفنا أمام فياريال".

وأضاف "لا يمكن أن نسمح باستقبال مثل هذا الهدف الذي سكن شبكاتنا، لكن من المؤسف أننا خسرننا لأننا كنا نستحق الفوز". وتابع تشافي "أعتقد أن الجماهير ستكون فخورة بالفريق، ظهرنا بشكل جيد للغاية في الشوط

حملة أوروبية تهدد مشاركة نجوم أفريقيا في كأس الأمم

تغيب محمد صلاح ومحرز يثير تخوف ليفربول والسيتي



عماقة أفريقيا تحت المجهر

الخلاف مع كلوب؛ أريد المشاركة دائما في المباريات، بينما كلوب يريد منح لاعبيه بعض الراحة، لكننا نصل في النهاية إلى حلول بشأن هذا الأمر".

وواصل "هل من الممكن أن تستال مدرك ماذا لا أشرك؛ علاقتي مع كلوب عمرها 5 سنوات، لذا عندما يكون لدي

سؤال أذهب وأطرحه.. ماذا لا أشرك؛ ماذا أحصل على راحة في هذه المباراة؟". وأكمل النجم المصري "كلوب يتعامل بجزم مع اللاعبين عندما يدرك أنهم يتعرون بالراحة ولديهم ثقة زائدة، لكنه يعرف كيف يدير الحوار معهم".

وأردف "اعتدت في مصر على عدم الذهاب إلى المديرين وسؤالهم والاعتراض على قراراتهم، وإلا لن تشارك مجددا؛ فالمدرب في مصر لديه سلطة كبيرة على اللاعبين".

واستطرد صلاح "بينما هنا اللاعبون لديهم الحق في سؤال المديرين، وهذه الجزئية احتجت إلى بعض الوقت لتغييرها في شخصيتي أثناء الاحتراف".

وواصل "هل تحصل على معاملة خاصة من قبل كلوب؟ لا.. إذا أردت التحدث معه في أمر خاص أذهب إليه وأفعل ذلك، وهذا أمر يفعله أيضا جميع اللاعبين".

مبارزة كلامية

اندلعت مباراة كلامية بين مدرب ليفربول يورغن كلوب ومدرب السنغال أليو سيسيه على خلفية تصفيات كأس أفريقيا للأمم المقرر إجراؤها في يناير المقبل. ووصف كلوب بطولة أمم أفريقيا بأنها ثانوية بالنسبة إلى ثلاثي ليفربول محمد صلاح وساديو ماني ونابي كيتا. وقال سيسيه "لن يكون كلوب في ما هو عليه الآن دون محمد صلاح وساديو ماني، اللذين منحاه لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى".

ومن بين أهم اللاعبين الذين سيتغيرون عن الدوري الإنجليزي قائد أرسنال والمهاجم الرئيسي إيمريك أوباميانغ كابتن منتخب الغابون. وأصبح لاعب خط الوسط الغاني توماس بارتلي ثاني لاعب يغيب عن أرسنال في يناير.

وسيعود لاعب وسط المنتخب الوطني محمد النني إلى قائمة الفراعنة بعد غيابه عن كأس العرب. وكذلك نيكولاس بيبلي هو أحد أهم أعضاء فريق كوت ديفوار.

ويعتبر مانشستر يونايتد هو الأقل تأثرا حيث سينضم إيريك بيلي إلى كوت ديفوار على الرغم من عدم مشاركته مع يونايتد. ويقترب عماد ديالو من الانضمام إلى منتخب كوت ديفوار رغم صغر سنه. من ناحية أخرى سيفيق قائد المنتخب الجزائري رياض محرز عن السيتي في يناير.

ومن المتوقع أن يتعرض تشيلسي لضربة قوية بخسارة إوارد مينيدي، أهم وأفضل حارس مرمرن بأوروبا، في كأس الأمم. حكيم زياش سينضم أيضا إلى المنتخب المغربي في تصفيات كأس الأمم.

يبدو أن مشاركة المحترفين الأفارقة بالدوريات الأوروبية في كأس أمم أفريقيا 2022 ستكون مهددة بشكل كبير. وينشط في القارة العجوز العديد من نجوم أفريقيا السمراء، وعلى رأسهم المصري محمد صلاح والجزائري رياض محرز، نجما ليفربول ومانشستر سيتي على الترتيب. وتنتقل كأس أمم أفريقيا في الكامبيون بعد نحو شهر من الآن.

ويستهدف ليفربول أن يشارك صلاح وماني في مباراة ليستر سيتي يوم الثامن والعشرين من ديسمبر الجاري على ملعب كينغ باور في الجولة العشرين من البريميرليغ.

تحدث المصري محمد صلاح نجم ليفربول عن علاقته بيورغن كلوب، المدير الفني للريدز، مؤكدا أنه لا يحصل على معاملة خاصة من قبل المدرب الألماني.

وقال نجم ليفربول خلال سلسلة "مو صلاح مع عمرو أديب"، على منصة "شاهد"، "العلاقة مع كلوب؛ أنا لا أتحدث كثيرا، لذا فإن الناس أحيانا لا يعلمون الكثير؛ العلاقة جيدة من اليوم الأول. إنه يحاول تقديم أفضل ما لديه، وأنا أيضا أحاول تقديم الأفضل".

وأضاف "العلاقة بيننا احترافية، وهناك اختلافات بالتاكيد؛ الاختلافات تحدث دائما بين الناس بسبب اختلاف التفكير، لكن العلاقة جيدة.. ننفق ونختلف". وتابع صلاح "ما أوجه

للندن - أشارت تقارير صحافية إلى تحرك رابطة الأندية الأوروبية من أجل فرض قيود على مشاركة اللاعبين المحترفين بأوروبا في "كأس 2022". وتذكر التقارير أن الرابطة بدأت بالفعل في التواصل مع الاتحاد الدولي لكرة القدم، لتعرب عن قلقها إزاء الوضع الصحي العام قبل الحدث الأفريقي المرتقب. وتحذر الرابطة من تعرض اللاعبين لأي مخاطر حال السفر إلى الكامبيون مع بداية العام الجديد، كما طالبت بضرورة الحصول على ضمانات بشأن سلامة اللاعبين واتخاذ إجراءات جديّة في هذا الصدد.

خطة محكمة

يضع نادي ليفربول خطة محكمة من أجل استعادة لاعبيه في أسرع وقت ممكن من بطولة كأس الأمم الأفريقية، التي ستقام خلال شهر يناير المقبل في الكامبيون.

ومن المنتظر أن يخسر ليفربول خدمات الثلاثي المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني والغيني نابي كيتا تقارب الشهر.

ووفقا لموقع "ليفربول إيكو" البريطاني فإن ليفربول سيرسل طائرة خاصة إلى الكامبيون لاستعادة صلاح وماني وكيتا سريعا، عقب انتهاء مشوار مصر والسنگال وغينيا في الكان.

وستلعب السنغال وغينيا مباراتيهما الافتتاحيتين في العاشر من يناير، في حين أن أول مواجهة لمنتخب مصر ستأتي بعد ذلك بيومين عندما يواجه نيجيريا.

ومن المقرر أن تقام المباراة النهائية في السادس من فبراير، وإذا نجحت مصر أو السنغال أو غينيا في الوصول إلى نهاية البطولة فقد يغيب أحد النجوم عن مباريات الريدز حتى تبدأ مراحل خروج المغلوب بدوري أبطال أوروبا في منتصف شهر فبراير.

وكان ليفربول هو الفريق الأكثر تضررا في كأس الأمم بسبب غياب الفرق الثلاثة الأولى.

ويتصدر محمد صلاح صدارة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 13 هدفا. أما ساديو ماني، نجم منتخب السنغال، فيسخر من نجم الريدز الذي سجل 7 أهداف في الدوري وهدفين في دوري الأبطال.

وسينضم نابي كيتا إلى منتخب غينيا وسيخسر ليفربول لاعب خط الوسط الذي قدم أداء جيدا حتى الآن مع الفريق.

وأشار الموقع البريطاني إلى أن ليفربول سبق أن قام بهذا الأمر مع ماني في نسخة 2017 التي أقيمت في الغابون. وأوضح أن ليفربول يخطط أيضا لدعوة الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى إعفاء لاعبيه من الخضوع للجر الصحي من أجل تقليل مدة غيابهم عن الريدز.

لاييزغ الألماني ينهي حقبة مدربه مارش

فريق نيويورك ريد بولز وعامين مع سالزبورغ، باع بالفشل عكس طموحاته.

وهي المرة الأولى التي يقبل فيها لاييزغ مدربا لفريقه منذ صعوده إلى دوري الأضواء عام 2016. وحل لاييزغ وصيفا في موسمه الأول في البوندسليغا (2016 - 2017) ثم الموسم الماضي وثالثا في موسمي 2018 - 2019 و 2019 - 2020 وسادسا في موسم 2017 - 2018. وكان

مارش الذي يخضع للحجر الصحي بسبب إصابته بفايروس كورونا تحدث الخميس عبر الفيديو قائلا "لقد ارتكبت أخطاء بالثاكيد"، مضيفا "أعلم أن هناك أسئلة حول علي، وهذا طبيعي".

ويحتل لاييزغ المركز الثالث في المجموعة الأولى لمسابقة دوري أبطال أوروبا وفقد أماله في التأهل إلى الدور ثمن النهائي بعدما حسم مانشستر سيتي الإنجليزي وباريس سان جرمان الفرنسي المجموعة.

ويفوق الفريق الألماني بالمواجهتين المباشرين على كلوب بروج البلجيكي صاحب المركز الأخير ومنافسه على بطاقة مواصلة المشوار القاري في مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وسيلعب لاييزغ مع ضيفه مانشستر سيتي، وكلوب بروج مع ضيفه باريس سان جرمان الثلاثاء في الجولة الأخيرة.

ميونخ. وتعاقد مع مارش بعد قيادته ريد بول سالزبورغ النمساوي إلى ثنائية الدوري والكأس المحليين لموسمين متتاليين. وحظي مارش البالغ من العمر 48 عاما والمولود في ولاية ويسكونسن بعقد لسنتين حتى يونيو 2023، علما بأنه عمل مساعدا للمدرب رالف رانغنك في لاييزغ موسم 2018 - 2019.

ويعتبر المساعد السابق لمدرّب المنتخب الأمريكي نجما صاعدا في مجموعة ريد بول الراعية للعديد من الأندية في عالم المستديرة، لكن تجربته التدريبية الثالثة لناد

يحظى بدعم من ريد بول في مسيرته، بعدما أمضى ثلاثة أعوام مع

برلين - أعلن نادي لاييزغ أمس الأحد التخلي عن خدمات مدربه الأمريكي جيسي مارش بسبب البداية المخيبة للأمل في الموسم، سواء في الدوري الألماني أو في مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم.

وقال وصيف بطل الموسم الماضي على حسابه في تويتر "نادي لاييزغ وجيسي مارش توصلا إلى اتفاق على وضع حد لتعاونهما باثر فوري".

وأوضح النادي أن مساعد المدرب أخم بيرلورنيسر سيستلم مهمة تدريب الفريق مؤقتا، خاصة المباراة الأخيرة في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا أمام ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي، مضيفا "سنقدم دليل مارش بسرعة".

وجاء قرار الإقالة بعد يومين من الخسارة أمام المضيف أونيون برلين (1-2) في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من الدوري المحلي، هي الثالثة تواليا والسادسة هذا الموسم في البوندسليغا، مما أدى إلى تراجع الفريق إلى المركز الحادي عشر بفارق 16 نقطة عن بايرن ميونخ المتصدر. وكان رئيس النادي أوليفر ميتسلاف قال غاضبا عقب الخسارة الجمعة "لقد قدمنا أداء كارثيا". وأضاف "علينا تحليل الموقف والتفكير في ما يتعين علينا القيام به، بمن في ذلك المدرب"، مهددا الطريق بوضوح نحو الإقالة.

وتراجع مستوى لاييزغ بشكل كبير هذا الموسم بعد رحيل مدربه الشاب يولييان ناغلسمان إلى تدريب بايرن



صباح العرب

كرم نعمة



مقدار الطموح الذي نحتاجه

انفصل صديقي المهندس عن زوجته بسبب طموحها الفائق. ليس لأنه ضد هذا الطموح إذا اكتفى بالرغبة القوية في النجاح أو الثروة. بل كان طموح تلك السيدة وفق تفسير زوجها، لجيح متواصل بدد علاقتهما الأسرية. وتحول إلى نوع من الحسد والكراهية لغيرها، لاعتقادها بالجدارة والنجاح الذين سلبا منها.

فشل الزوج في إقناعها أن عدم تحقق طموحها لا يتعلق بالضرورة بالنجاح الذي تحقق لغيرها، أو بمفهوم المنافسة. ولأنها كانت لا تكتفي بفكرة أن الطموح شيء جيد، فقد تحول عندها إلى نوع ملتبس من المرض.

لهذا يجب أن يكون الطموح متناسبا، وإلا تحول إلى قلق لا يشبه طموحا في أيام الدراسة الابتدائية، فقد كان المعلمون آنذاك يتوقعون أشياء عظيمة من كل طالب حتى يتمكن الطلاب من توقع أشياء عظيمة من أنفسهم. لكن نسبة القلق عندما كنا طلابا لا تعادل شيئا بعد أن وصلنا مرحلة البلوغ.

فعندما يتحول الطموح إلى عبء على النفس يفقد أهدافه ويتحول إلى علاقة سلبية مع الآخرين تنتهي عادة بالمرارة والحسد إذ يكتفي بمجرد كونه طموحا لا يتحقق.

الموسيقي العراقي الراحل سالم حسين في آخر أيامه كان يرد على الزائرين المنتمين له "طول العمر" بالقول وماذا أفعل به! ذلك الرد اللافت بشأن العمر لا علاقة له بالجملة الجاهزة "القناعة كنز لا يفنى" بل بثقة الموسيقار بنفسه منذ أن رافق ناظم الغزالي عازفا على القانون حتى شيوخ الحانها بأصوات أهم الفنانين العراقيين والعرب.

إذا كان الموسيقار سالم حسين رحل سعيدا، فمضة من لم يكن الموت سبب الحزن على رحيله، بل مات حزنا على حياته التي تحولت بسبب الطموح الذي لم يتحقق إلى عبء على نفسه.

تقتل كاتبتي المفضلة لوسي كيلوي تفاصيل سعادة صديقة لها لم تتبق لديها ذرة واحدة من الطموح. بعد أن تضررت من القدر الذي يقف على كتفها ويدفعها إلى النجاح، صار بإمكانها الاستمتاع بمجرد العمل الذي تقوم به لحسابها.

تشرح لنا كيلوي في مقال بصحيفة فايننشال تايمز، دلالة تلك السعادة بكونها نشأت على الاستخفاف بالطموح، مع أن تلك السيدة تمثل مفهوم النجاح في أرقى صورته عندما كانت صانعة أفكار في أروع المقالات التي كتبتها في الصحيفة، وأرادت فحاسة أن تغير مهنتها من أجل إعادة اكتشاف نفسها فتحوّلت إلى مدرسة رياضيات، من دون أن تلمت شغف الصحافي بدخلها، فبقيت تكتب كلما راودتها رغبة الكتابة. لا علاقة لنجاح كيلوي بفكرة الطموح التي زرعتها في أدمغتنا المعلمون. لذلك تتساءل عن المقدر الذي نحتاجه من الطموح، وكيفية إبقائه عندما لا يعود مفيدا، لمنعه من التأثير علينا.

جورج كلوني رفض 35 مليون دولار مقابل يوم عمل

لندن - قال النجم الأميركي جورج كلوني في مقابلة مع صحيفة "الغارديان" البريطانية إنه رفض 35 مليون دولار مقابل ظهوره في إعلان إحدى شركات الطيران مقابل يوم عمل واحد فقط، بسبب "قناعته".

وقال إن الشركة مرتبطة ببلد رغم أنه حليف للولايات المتحدة، إلا أنه "لمح شك" أحيانا، لذلك قرر بعد التشاور مع زوجته، محامية حقوق الإنسان أمل كلوني، رفض العرض لأنه يتعارض مع "قناعته".

تزوج كلوني وأمل علم الدين (43 عاما) لأول مرة في عام 2014، وأثمر زواجهما عن توأم، هما إيلا وألكسندر، ويبلغان من العمر 4 سنوات. ويشتهر الممثل الأميركي بششاطه في مكافحة الفساد.

أفواه السياح المفتوحة تهدد مسجد قرطبة بالانهيار



اندھشوا دون تكاثف

بالسقف المبطّن بالواح مجوفة، والذي لا مثيل له، ناتج عن الرطوبة التي ينتجها باستمرار كل سائح يظل فمه مفتوحاً أثناء التأمّل في المحراب".

يذكر أن هذا المعلم الأثري التاريخي ظل مسجداً حتى تم تحويله عقب سقوط الأندلس في 1492، وحروب الاسترداد إلى دار عبادة كاثوليكية في عهد الملك فرناندو الثالث، وبعد ثلاثة أعوام أصبح كاتدرائية.

في إسبانيا، كان جامع قرطبة ثاني أكبر مسجد من حيث المساحة بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة. ويشتهر بعدد كبير من الأعمدة في قاعة الصلاة والأقواس ذات الطبقات المزدوجة، وله تأثير في الفن الإسلامي الغربي.

وتعليقاً على المخاطر التي ينشكها تكاثف الهواء الناتج عن السائحين، صرحت صحيفة "أل دياريو" الإلكترونية "إن الكثير من الأضرار التي لحقت

للرطوبة". وإحدى هذه المواد هي الخشب، والتي تكوّن الجزء الأكبر من السقف.

فيما أوصى التقرير "بضرورة تنفيذ جميع الإجراءات التي من شأنها تحسين تهوية المبنى والسيطرة على تدفقات الزوار وتجنّب التجمعات ونشر الزوار عبر المكان خلال ساعات الزيارة". وقد أثار الخطر على المبنى قلق خبراء التراث، فخلال الفترة الإسلامية

الكثير من الأضرار لحقت بالمسجد الكبير في قرطبة الذي لا مثيل له، وهي ناتجة عن الرطوبة التي ينتجها السياح باستمرار حيث تظل أفواههم مفتوحة أثناء التأمّل.

قرطبة (إسبانيا) - كشفت تقارير أن كثافة السياح الزائرين للمسجد الكبير في قرطبة، أحد أشهر المعالم الإسلامية في إسبانيا، قد تهدّد الجامع وتتسبب في انهياره.

والقّى تقرير قُدم إلى الحكومة الإسبانية الأسبوع الماضي، الضوء على الخطر الذي يواجهه المسجد بسبب ملايين المتفرجين الذين يزورونه كل عام، وتحديدًا أفواههم المفتوحة أثناء التأمّل والتي تسبب ظاهرة التكاثف.

واستُخدم المسجد، الذي بُني في موقع كنيسة سابقة على مراحل بين أواخر القرن الثامن وأواخر القرن العاشر، بمثابة كاتدرائية منذ استعادت القوات المسيحية المدينة الجنوبية الإسبانية عام 1236. ويستقبل ما يصل إلى مليوني زائر كل عام.

وتسببت ظاهرة التكاثف الناجمة عن الزوار في أضرار للعديد من المناطق، بما في ذلك المحراب الغني بزخارف حدوة الحصان، ومحراب الصلاة الذي يشير إلى اتجاه مكة ويضم مئذنة يقود الإمام منها الصلاة.

وقد ذكر التقرير أن "سبب ذلك هو التكوين المعماري الخاص لتلك المساحات وعدم كفاية تهويتها". وتشكل قلة التهوية خطراً

ذراع مزيفة للحصول على شهادة تطعيم دون لقاح

التي تضمن له الدخول إلى الحانات وأماكن الترفيه والدوائر الحكومية والسفر بين المدن.

وقد أعربت المريضة عن غضبها من تصرف ذلك الرجل قائلة "في البداية كنت متفاجئة، ثم كنت غاضبة، وتسعرت بالبع الإهانة، إذ أنه لم يظهر أي احترام لذكائنا ومهنتنا، ولم أكن أتوقع أن أجد نفسي في مثل هذا الموقف رغم أنني أعمل في هذه المهنة منذ العام 1987 وقدمت خلالها آلاف الجرعات من اللقاحات المختلفة".

وإذنت حكومة إقليم بيدمونت محاولة الخمسيني خداع الانتظمة والقوانين، وجاء في بيان صادر عن رئيس الإقليم بيدمونت وعضو مجلس الصحة "تلك الحادثة رغم سخافتها،

للحقن، وقالت بوا لصحيفة كوريريديلا سيريا الإيطالية "عندما اكتشفت الذراع شعرت أن الجلد بارد ولزج وأن اللون فاتح للغاية".

وأضافت المريضة "في البداية اعتقدت أن ذراع الرجل البالغ من العمر 57 عاما قد بُترت وأنه أخطأ في إظهارها، لكنه رفع قميصه، ورأيت الطرف الاصطناعي المصنوع من السيليكون، واعترف بعد ذلك بأنه كان يرتدي ذراعاً مزيفة عن قصد لتجنب التطعيم".

وقالت المريضة إنها في البداية شعرت بالأسى لأنها ظنت أن الرجل يملك طرفاً اصطناعياً، ولكنها لاحقاً تملكها الغضب عندما علمت من نفس الشخص أنها لم تخطئ، وأنه كان يريد الإفلات من التطعيم والحصول على شهادة اللقاح

روما - يواجه طبيب أسنان اتهامات جنائية في إيطاليا لمحاولة تلقي لقاح كورونا على ذراع مزيفة مصنوعة من السيليكون، ليحصل على شهادة تلقيح تضمن له الدخول إلى المنشآت العامة والأماكن المغلقة دون أن يتلقى التطعيم المضاد لفيروس كورونا، بيد أن حيلته باع بالفشل وأثارت الكثير من الغضب لدى الأوساط الصحية والحكومية في إقليم بيدمونت، شمالي البلاد.

وقالت المريضة فيليبيا بوا، التي عالجته في مدينة بيبلا الشمالية، إنها أدركت على الفور أن هناك خطأ ما عندما قدم الرجل الطرف المزيف

كيجالي - فازت النجمة التونسية هند صبري بجائزة أفضل ممثلة في جوائز "فرانكفون للسينما" المقام في رواندا، عن دورها في الفيلم التونسي "نورا تحلم"، وتسلمها بدلا عنها ستيفان تيلمان المنتج البلجيكي المشارك في إنتاج الفيلم.

ووجهت هند لإدارة الجائزة رسالة مصورة باللغة الفرنسية جاء فيها

هند صبري أفضل ممثلة في مهرجان فرانكفون للسينما

وفي 2015 وزعت بابيديجان، وعام 2016 في بيروت، وعام 2017 تم توزيعها في باوندي، وعام 2018 في سانت لويس، وتعدت لإقامتها عامي 2019 و2020 بسبب جائحة كورونا، ووزعت عام 2021 في كيجالي.

وكانت هند قد فازت عن الفيلم نفسه بجائزة أفضل ممثلة من "أيام قرطاج السينمائية"، وأفضل ممثلة من مهرجان "الجونة السينمائي".

بهذه القيمة ووسط كل هؤلاء النجوم". وتعد هذه الجائزة من جوائز التمثيل الكبرى في العالم وتعادل جائزة الأوسكار الأميركية للدول الناطقة بالفرنسية.

ويتنافس عليها أي عمل ناطق بالفرنسية أو به إنتاج فرانكفوني عبر العالم كله. وبدأ منح هذه الجوائز عام 2013 في دكار، وعام 2014 تم توزيعها في باريس،

أنها تعتذر عن عدم استطاعتها حضور الفعالية وتسلم الجائزة بنفسها، لارتباطها بالسفر لجدة للمشاركة كعضو لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة في أولى دورات مهرجان البحر الأحمر، وهي سعيدة بهذه الجائزة لأنها تضم عددا كبيرا من النجوم في الدول الناطقة بالفرنسية أو التي تلتقت دعما من دول فرانكفونية وهو فخر كبير وشرف أن تحصل على جائزة عالمية

صبري بجائزة أفضل ممثلة في جوائز "فرانكفون للسينما" المقام في رواندا، عن دورها في الفيلم التونسي "نورا تحلم"، وتسلمها بدلا عنها ستيفان تيلمان المنتج البلجيكي المشارك في إنتاج الفيلم.

ووجهت هند لإدارة الجائزة رسالة مصورة باللغة الفرنسية جاء فيها

مخابئ ضد القنابل النووية تخسر معركتها أمام البحر

تيرانا - بنى النظام الدكتاتوري الشيوعي السابق على السواحل الألبانية مخابئ محصنة بهدف صد هجمات بالقنابل النووية لم تشهدها البانيا من قبل... لكن هذه الشواهد على الحرب الباردة تتآكل بسبب عوامل التعرية.

ووفقا للعلماء تضم الدولة الصغيرة في منطقة البلقان أحد أكثر الشواطئ تضررا من عوامل التعرية.

وعلى شواطئ سيمان وسط البانيا غمرت المياه المخابئ المشيدة، وتشهد جذوع أشجار مقطوعة وأسقف منهارة على العجز عن مواجهة تقدم البحر الذي لا يرحم. وقال إيلير زاني (80 عاما) لوكالة فرانس برس إن "المخابئ كان من

المفترض أن تصمد أمام أي شيء لكنها فشلت في معركتها الوحيدة ضد البحر". وبحسب السكان المحليين تقدم البحر الألبانيكي مسافة 800 متر هنا خلال ثلاثة عقود. ويخشى إزمير ميرنيكا (47 عاما) اختفاء حانته الصغيرة التي يعيل بها عائلته. ويشير إلى برج مياه قديم -مغور جزئيا- قائلا "نحن قلقون، البحر يتلعب كل شيء. هذا البرج الذي كانت تقف أمامه السيارات ذات يوم".

وعام 2009 سحبت السلطات سبعة مخابئ مغورة على الشاطئ بدبابات T 59 - بعد وفاة مصطافين جراء موجات عاتية أحدثها التيار حول الهياكل. ويقول إزمير متأسفا إن البحر "ابتلعها مجددا".

